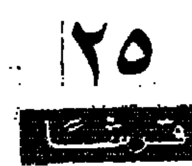




الأنوار

١٤ صفحة

٢٥ قرشا

بيروت الاربعاء ٢٧ أيار ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٤٣٦

AL-ANWAR - Beyrouth 27 Mai 1970 11e Année No. 3436

مجلس النواب يخصص ٣٠ مليون ليرة للجنوب

يوم الجنوب في لبنان

اضراب وتظاهرات وتهديد باحتلال قصور بيروت

شهد لبنان امس ، اضرابا عاما شمل بيروت وسائر المحافظات احتجاجا على اهمال الدولة لمعالجة قضايا الجنوب المصيرية . سارت في بيروت والمدن الاخرى تظاهرات ضخمة، وتجمع ما يزيد عن ٢٠ الف مواطن من ابناء الجنوب امام مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية قرب بيروت .

● جانب من الجماهير الغفيرة التي احتشدت امام مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية امس ●

وهدد الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان بتحويل كل شخص في لبنان الى لاجيء اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات سريعة لمساعدة المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان . وقال ان الاضراب السلمي امس هو بداية لحملة سلبية ، واعلن استعداده للسير على راس تظاهرات ضخمة يوم الثلاثاء المقبل ثم احتلال قصور بيروت . (التفاصيل على الصفحة ٢ و ٤ و ٥) .

ومساء امس اصدر سماحة الامام موسى الصدر بيانا موجها الى المواطنين قال فيه : شكر الجنوب الجريح لمواساتكم له ولابنائه بالاضراب الشامل .. شكر الوطن الذي تترسخ دعائمه وتنصهر مناطقه المختلفة في وحدة حقيقية ظهرت جليا في وحدة موقفكم .

وقال : ان الاضراب الشامل الذي عبر عن ارادة اللبنانيين كافة، يطلب من الدولة تحمل مسؤولياتها الكاملة بالنسبة الى الجنوب ، وهذا هو المطلب الحق ، العادل والوحيد .. ان لبنان الجنوبي بحاجة الى حماية ، ودفاع ، وتعزيزات عسكرية ، وتحضير سكانه للصمود .

تحت الاضواء

نار الشعب ونيران العدو

عندما تكون الاستجابة الشعبية في مثل العفوية والشمول اللذين تميز بهما اضراب الامس ، فليس من حق اي حزب او فئة او تيار ، ان يسجل لنفسه انتصارا سياسيا او ان يطمس الحقيقة الكبرى التي تجلت من وراء نجاح الاضراب بنسبتها الى قدرته او بتفسيرها وفقا لاهدافه او لمصلحته .

فالحقيقة الكبرى الاولى التي تجلت امس هي ان لبنان بأسره ليس راضيا عن السياسة التي تتبعها الدولة في معالجة قضية الدفاع عن الجنوب او بالاحرى في معالجة قضية المصير اللبناني ازاء الخطر الاسرائيلي .

والحقيقة الكبرى الثانية هي ان الاضراب، بالرغم من تعدد الاسباب التي ادت الى نجاحه بل وتضاربها، ان لم نقل تناقضها — يعبر عن قلق عميق ، وعن نقمة شديدة في اوساط اللبنانيين ، على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم . قلق على المصير ونقمة على «الاوضاع» — اي على حاصل عجز الدولة وترددها ازاء فداحة الخطر الداهم

والحقيقة الكبرى الثالثة هي ان الشعب بأسره لن يكتفي بالاضراب والاعراب عن قلقه او نقمته ، بل انه اعتبر تظاهرة امس ، كبداية لمرحلة جديدة من النضال لا تنتهي الا عندما تتوضح الصورة : اي موقف الدولة الصريح من القضية المصيرية وواجبات كل لبناني في المعركة .

وبديهي ان الدولة ، حكومة ومجلسا ومؤسسات ، باتت تشعر بأن هذا الاضراب ليس غيمة عابرة او « فشة » خلق ، ولذلك فان مجلس الوزراء والنواب سوف يقدمون ، حتما ، على شيء ما . ولكن ما هو هذا الشيء ؟ ما هي هذه الخطوة ؟!

زيادة اعتمادات التسلح للجيش؟ انها خطوة ضرورية وايجابية ، ولكنها لن تكفي لاقناع الشعب بالاطمئنان .

اقرار مشروع الخدمة العسكرية والتجنيد ؟! انها ، ايضا ، خطوة ضرورية وايجابية ، ولكنها ، ايضا، لا تحمل الى الجنوب حلا سريعا وحماية فعلية .

استدعاء قوات عربية للمشاركة في الدفاع عن الحدود ؟! انها ، كذلك ، خطوة ضرورية وايجابية ، في حال موافقة الجميع عليها . ولكن يجب انتظار تحقيقها لكي يشعر ابناء الجنوب بنتائجها .

في الواقع ، ليست الدولة في وضع يحسد عليه ازاء هذه الانتفاضة الشعبية التي تلح عليها بتحمل مسؤوليتها ، فالمطلوب هو ان تقوم الدولة بالتعويض عن ربع قرن من اللااستعداد واللاجدية في تامين الدفاع عن الوطن . وليس ذلك بالامر السهل ولا بالامر الممكن تحقيقه بين ليلة وضحاها او حتى في اشهر .

ولكن الشعب لا يطالب بالعجائب والمعجزات ، بل يطالب بالجدية وبتحمل المسؤولية .

والمسؤولية تعني الاختيار الصريح ، تعني المباشرة في العمل.

ان الصمود والدفاع يأتيان في رأس سلم الاولويات . فلتعلن الدولة انها تولي شؤون الجنوب والدفاع الاولوية ، وليقر المجلس النيابي المشاريع التي تكرس هذه الاولوية، وعندئذ فقط يطمئن الشعب ويتجاوب مع الدولة بل ويساعدها.

والا فان نار النقمة الشعبية ستكون اشد واسرع من نيران المدافع الاسرائيلية .

باسم الجسر

بدأ الرؤساء عبد الناصر والقذافي والنميري محادثاتهم بالخرطوم



● الرؤساء جمال عبد الناصر ومعمر القذافي وجعفر النميري في سيارة مكشوفة بشوارع الخرطوم امس الاول يردون التحية للجماهير المحتشدة لقائهم ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار »)

ارجأ الرؤساء جمال عبد الناصر وجعفر النميري ومعمر القذافي الخطابات التي كان من المقرر ان يلقوها مساء امس في المهرجان الرياضي الذي جرى في الخرطوم بسبب طول الفترة التي اقتضتها العروض الرياضية .

وكانت المحادثات الرسمية بين الرؤساء الثلاثة قد جرت في العاصمة السودانية صباح امس واستغرقت الجولة الاولى منها ساعتين . ومن المقرر ان تستأنف المحادثات صباح اليوم .

هذا وصرح السيد محمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومي بالجمهورية العربية المتحدة الذي يرافق الرئيس عبد الناصر في زيارته للخرطوم ، بان الرئيس عبد الناصر شرح في اجتماع الرؤساء الثلاثة الذي عقد امس بالخرطوم ابعاد الموقف في الشرق الاوسط وتناول فيه مراكز القوى السياسية المؤثرة في الموقف وتاييد الاتحاد السوفياتي للحق العربي وموقف امركا من قضية الشرق الاوسط .

وقال السيد هيكل : ان الرئيس قدم صورة تفصيلية لتحرك الجمهورية العربية المتحدة السياسي ، والاتصالات التي قامت بها بما في ذلك مهمة مبعوثي الرئيس الى رؤساء الدول العربية ، والنداء الذي وجهه الى الرئيس نيكسون ، وزيارة سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط والدو مورو وزير خارجية ايطاليا للقاهرة .

وقالت المصادر العليمة ان الرؤساء عبد الناصر والنميري والقذافي سيصوغون سياسة مشتركة تجاه الولايات المتحدة اذا ما قررت اعطاء اسرائيل مزيدا من السلاح .

وكان الرؤساء الثلاثة قد شهدوا امس الاول عرضا عسكريا ضخما في الخرطوم اعتبر اكبر عرض جرى منذ استقلال السودان (التفاصيل على الصفحة ٧)

النواب يناقشون اوضاع الجنوب في جو صاخب ويقررون عقد جلسة مصارحة مساء اليوم

اقر مجلس النواب امس فتح اعتماد قيمته ٣٠ مليون ليرة لبنانية لمعالجة الاوضاع الناتجة عن الاعتداءات المتكررة على جنوب لبنان ولتامين حاجات ابناء الجنوب النازحين . تخلل الجلسة مناقشات حادة اشترك فيها معظم النواب . واعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي ان التقيد باتفاق القاهرة هو الحل الاسلم الذي ينقذ لبنان من المخاطر . اما محاولات التخلص من هذا الاتفاق ، فانها ستعود على لبنان بالمشاكل والاضطرابات .

ودعا رئيس الحكومة مجلس النواب الى اقرار مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة لشراء اسلحة حديثة للجيش .

انتقاد الحكومة

انتقد عدد كبير من النواب اهمال الحكومة وتقصيرها وعدم وضوحها في معالجة قضايا الحدود وحملوها مسؤولية الوضع الذي انتهت اليه منطقة الجنوب . ودعا عدد اخر من النواب الى ضرورة الاتفاق سلفا في المجلس على تشكيل حكومة تستطيع تحمل المسؤوليات في هذا الظرف الخطير .

وقد افتتحت جلسة مجلس النواب في الساعة الخامسة والربع مساء وهو الموعد النهائي الذي حدده الرئيس حماده لعقدها والا رفعها كما حدث بالنسبة لجلسات الاسبوع الماضي التي لم يكتمل فيها النصاب وقد حضر ٥٣ نائبا ، وكان هناك اجماع على القول « يبدو ان النواب لا يتقع معهم الا التهديد والوعيد ».

وفي البداية تلي محضر الجلسة السابقة وبعد تصديقه تليت الاوراق الواردة ، وطلب بشير العثمان الكلام في النظام فقال : في هذا الجو العصيب ، وفي الوقت الذي تتوالى فيه الاعتداءات على الجنوب ، اتساءل : لماذا لم يحضر وزير الدفاع ودولة الرئيس ليقولا لنا بصراحة ووضوح ماذا يجري . ان غيابهما لا يجوز .

● احمد اسبر : وزير الدفاع في غرفة العمليات ..

● حماده : سيحضرون ..

وصول كرامي

وهنا وصل الرئيس رشيد كرامي فقال بشير العثمان :

ارجو من دولتكم ان تلقوا علينا بيانا واضحا عما يحدث في الجنوب

ان كل الاعمال تجري في الخفاء ، وامام هذه الاوضاع التي تتردى بسرعة غريبة يجب ان تعرف الحقائق . ويجب ان يقول لنا

البقية على الصفحة — ١٠

المدفعية المصرية تصد غارة العدو

اعلن ناطق عسكري في القاهرة ، ان المدفعية الارضية قد فتحت نيرانها على عدد من الطائرات الاسرائيلية اغارت امس على بعض المواقع المصرية في القطاع الجنوبي لقناة السويس .

واضاف الناطق ان الطائرات المغيرة اجبرت على العودة ، ولم تحدث اية اصابات او خسائر .

وقال الناطق ان احدى الدوريات المصرية قد عبرت قناة السويس ليلة الاحد الماضي ونصبت كمينا صباح امس الاول لاربع من عربات العدو الاسرائيلي المصفحة في منطقة جنوب البحيرات فدمرتها .

القاهرة — الوكالات

استشهاد ضابط لبناني في عدوان جديد قرب صور

دوريات اسرائيلية تتمركز داخل الحدود اللبنانية

استشهد ضابط لبناني هو الملازم الشهيد وليد ميشال ابو شقرا مساء امس الاول ، عندما اشتبكت دوريته مع دورية للعدو الاسرائيلي تسللت ضمن الحدود اللبنانية الى خراج بلدة مروحين من قضاء صور ، واجبرتها على الانسحاب .



● الملازم الشهيد وليد ميشال ابو شقرا ●

وجاء هذا العدوان الجديد بعد ساعات من هجوم شنته قوات عدوة تساندها المدفعية على الاراضي اللبنانية في منطقتي بنت جبيل ويارون امس الاول . وقد تصدت القوات اللبنانية وقوات الفدائيين بنيران المدفعية المضادة للاليات للقوات المعادية واجبرتها على الانسحاب .

ونتج عن هذا العدوان تدمير دبابة للعدو واعطاب مجنزرة ولم تعرف خسائره بالارواح . وقد كانت الخسائر في الجانب اللبناني استشهاد جندي وجرح ستة عسكريين بينهم ضابط واعطاب سيارة جيب تحمل مدفعا مضادا للدروع .

وقد ابلغ لبنان تفاصيل هذه الاعتداءات الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

وذكرت وكالة « اخبار لبنان » انه خلال العدوان الاسرائيلي امس الاول على منطقة بنت جبيل ، اغارت طائرات العدو على منزل الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع في الجيبة .

دوريات العدو تعبر الحدود

وقالت وكالة « رويتر » في برقية من تل ابيب ، ان اسرائيل قررت على ما يبدو ان تقوم بنفسها باعمال البوليس في منطقة الحدود بجنوب لبنان . واضافت ان دوريات صغيرة عبرت الحدود امس لاستئناف العمليات البوليسية .

وقالت ان دوريتين اسرائيليتين عبرتا الحدود امس ، واتخذتا لنفسيهما مواقع مراقبة على قمم التلال على مسافة ٥٠٠ متر داخل الحدود اللبنانية .

واضافت انه لم تعبر الحدود في الاجراء الاسرائيلي البوليسي امس اية دبابات اسرائيلية كما حدث امس الاول ولكن ثلاث دبابات كانت ترابط عند الخط الذي يشكل الحدود .

وزعم مردخاي غور قائد الجبهة الشمالية ان سياسة القيام باعمال الدورية على الجانب اللبناني من الحدود ستستمر ما دامت ضرورية على طول التلال المشرفة على المستعمرات الاسرائيلية .

ومن ناحية اخرى ، ادعت غولدا مئير امس ، ان التوتر المتزايد في الشرق الاوسط يقع على عاتق التورط السوفياتي المتزايد في مصر .

ضجة عالمية بسبب سرقة سوار !

اثار اعتقال بوبي مور رئيس الفريق البريطاني لكرة القدم في بوغوتا عاصمة كولومبيا ، ضجة عالمية ، خاصة وان التهمة التي وجهت اليه هي سرقة سوار .

وتردد ان التهمة لا اساس لها من الصحة ، وان مور ذهب ضحية مؤامرة منظمة تستهدف النيل من سمعته وسمعة فريقه . (تحقيق مفصل على الصفحة ١٠) .

هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول
عفيف صافي
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
[illegible]
الادارة العامة والتحرير
دار الصياد - الحازمية
[illegible]
الاشتراكات :
في لبنان : ٩٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ٦٥ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد

حوار حول اوضاع الجنوب ومسؤولية المصير الذي انتهى اليه

نواب يطالبون بنسف النظام العاجز عن القيام بالواجب

حماده : « بدنا مصاري ليكون لنا جيش متفوق »

الحوار المفروض ان يدور في قاعة مجلس النواب منذ اسابيع دار امس في ندوة صحفية عقدها رئيس المجلس وحضرها بعض النواب . ومن خلال الحوار كان هناك اجماع على ان الدولة غائبة عن منطقة الجنوب كما كان هناك اجماع على ان المجلس لا يقوم بمسؤولياته وكذلك الحكومة . ولكن الخلاف على تفسير الاسباب . وقد اختصر حمادة الحل بقوله : « بدنا مصاري حتى نستطيع ان نقاتل » .

وقد قابل رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده قبل ظهر امس الرئيس شارل حلو ثم عاد الى ديوانه في المجلس حيث استقبل عددا من النواب يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية ودار الحوار حول الوضع الراهن في اعقاب الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب .

ندوة صحفية

وتحول لقاء حماده وبعض النواب الى ندوة صحفية استهلها رئيس المجلس برد الاتهامات التي وجهت اليه والى الحكومة وتحميلهما مسؤولية نسف الجلسات السابقة .

وقال الرئيس حماده انه يأسف « للاتهامات الباطلة التي ساقها عدد من النواب ضده ، وتحميله مسؤولية عدم اكتمال نصاب الجلسات النيابية » .

واضاف انه رغم انحراف صحته وارتفاع حرارته الى ٣٩ درجة في الاسبوع الماضي فقد حضر الى المجلس النيابي ، وانتظر حتى السادسة الا ربعا ، فلم يحضر من النواب سوى ٣٦ نائبا عندئذ اضطر الى الغاء الجلسة .

وقال : هذا مع العلم انني كنت راغبا في عقد الجلسة ، حتى يقر المجلس النيابي مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة لتعزيز قوة الجيش ، لاننا ذهبنا الى الجنوب ، ورأينا بأم عيننا الفرق بين قوة دباباتنا وقوة دبابات العدو .

تغيير نظام

وعلق شفيق الوزان قائلا : انا اعتقد اننا اصبحنا بحاجة الى تغيير نظام هذا المجلس ، وهذا من القضايا التي باتت بحاجة الى تغيير . فقد تعودنا ان يكتمل النصاب عندما يكون رئيس المجلس راغبا او الحكومة راغبة في اكتماله . واعتقد انه لا يضير برئاسة المجلس في مثل هذه الظروف ان تجري اتصالات هاتفية وشخصية مع النواب ، خصوصا ان الوضع الذي تمر به البلاد هو وضع استثنائي وخطير .

قال الرئيس حماده : هل تعرف ، لماذا اكتمل نصاب الجلسة الماضية ؟ لان المهندسين داروا على النواب ، وطبقوهم لحضور الجلسة لكي يقر المجلس مشروع المهندسين ، والحقيقة لو كنت حاضرا في ذلك النهار لما كنت طرحت هذا المشروع على المجلس .

اين المؤتمرات الوطنية ؟

● شفيق الوزان : في الماضي كان المجلس يجتمع من اجل امور اقل شأنا واهمية مما نحن فيه الان ، وكان الحكم يهتم بعقد جلسات لمجلس النواب بحضور الوزراء كما كان يهتم بعقد جلسات استثنائية لمجلس الوزراء ويسعى لعقد مؤتمرات وطنية . اما اليوم، وفي الوقت الذي تمر فيه البلاد باخطر مرحلة ، فلا الحكم يسعى لعقد مؤتمر وطني ، ولا يهتم بجلسات لمجلس النواب حتى يشترك ممثلو الشعب في المسؤولية، ويعبروا عما يجول في نفوس المواطنين .

الحق على النواب وعلى الحكومة

● الرئيس حماده : فيما يختص بالنواب ، اعتقد ان الحق يقع عليهم وحدهم ، وفيما يختص بالحكومة فان الحق يقع على الحكومة . فانا رئيس للمجلس النيابي ، ولكنني عمليا نائب مثل اي نائب في هذا المجلس ، وعلى كل حال فقد قمت بواجبي ، ودعوت النواب برقيا وتلفونيا . واني اؤكد انني سأرفع الجلسة اليوم اذا لم يكتمل النصاب بعد مضي ١٦ دقيقة على موعد انعقادها ، وذلك على الرغم من اننا بحاجة الى عقدها . وقد لجأت الى هذا التدبير لعل النواب يهتمون بالامر ويتحسسون مسؤولياتهم .

واضاف : يبدو ان الدنيا وجوه وعتاب ، عندما كان ابن عمي رئيسا للمجلس حدث ان تأخرت مدة خمس دقائق عن موعد الجلسة . ولما حضرت وجدت ان النصاب مكتمل .

فرق انضباط

● عدنان الحكيم : انا اقترح بان تشكل فرق انضباط خاصة بالنواب . تتولى احضار النواب من بيوتهم .

● الرئيس حماده : نحن دعونا الان لجنتي الدفاع والمال لمتابعة درس مشروع خدمة العلم ، ومشروع فصل قوى الامن الداخلي عن الجيش .

كل تجاوب

وهنا سأل الصحفيون الرئيس حماده عن نتيجة زيارته للقصر فقال: زيارتي للقصر عادية ، ولم يتغير فيها اي شيء . لان اليوم اضربت البلاد احتجاجا على اهمال الدولة لمنطقة الجنوب . ونحن كنا وما نزال نطالب بالجنوب ، وبتعزيز الدفاع عن الجنوب وبتعزيز الجيش وتسليح ابناء الجنوب اذا امكن ذلك .

واضاف : وما لمسته اليوم ان فخامة رئيس الجمهورية ابدى كل تجاوب من اجل الجنوب ، ولكن لسوء الحظ لم نلاحظ حتى الان ان الدولة اهتمت بالجنوب الا بتحقيق جزء يسير جدا من القضايا التي نطالب بها . فهي مثلا لم تنفق اكثر من مليون و٢٠٠ الف ليرة من اصل الـ ١٠ ملايين ليرة التي رصدتها للجنوب . واننا نتساءل لماذا لا تصرف الدولة كامل الاعتماد المرصد .

الجنوب مكشوف

● ادمون رزق : لو انفقوا على الجنوب مليارات الليرات فان اهل الجنوب لن يعودوا الى قراهم فالجنوب اصبح مكشوفا للعدو . والدولة عاجزة عن حمايته ولذلك فان ابن الجنوب لم يعد يشعر بالامان . وهذا الشعور ناتج عن تعرض الجنوب للاحتلال من قبل اسرائيل ، ولا تستطيع السلطة ان تفعل شيئا .

واشار النائب رزق الى العملية الفدائية ضد الاوتوبيس الاسرائيلي وقال : لقد كانت ردة فعل اسرائيل ما شاهدناه في العرقوب وغير العرقوب ، وسياسة الارض المحروقة التي تمارسها اسرائيل ، وسياسة التهجير بحيث لم تعد تنفع ملايين الليرات في اعادة الجنوبيين .

واضاف : وفي نظري هذه هي المشكلة الاساسية . واعتقد ان هناك اجماعا من النواب على وضع الحلول اللازمة . ومن جملتها انه لامور اقل اهمية كان اللبنانيون يجتمعون ويتشاورون ، ولكننا اليوم امام قضية احتلال وما زلنا نرى ان الخلافات بين رجالات البلاد ما زالت على حالها .

مصالحة وطنية

وقال : لقد سبق لدولة الرئيس حماده ان قام بمحاولة مصالحة وطنية وقد لبى البعض الدعوة والبعض الاخر رفض . واليوم اذا لم يبادر رئيس الجمهورية الى مثل هذه الدعوة فان ملايين الليرات لا تنفع في شيء .

واضاف : نحن نطلب من رئيس الجمهورية ان يبادر الى جمع اللبنانيين حتى يتدارسوا فيما بينهم ماذا يجب ان يفعلوه من اجل لبنان ، والا فان لبنان لن يبقى . واذا كان رئيس الجمهورية يريد ان يعمل عملا ايجابيا من اجل لبنان ، ويريح ضميره فما عليه الا ان يدعو جميع المسؤولين لكي يساهموا في انقاذ هذا الوطن وليعرف الشعب من يريد ان يساهم في الانقاذ ومن لا يريد . اما اذا بقينا نعيش في هذه الخلافات فليتأكدوا بان لبنان مهدد بالزوال .

تجاوزته الاحداث

● الرئيس حماده : اقتراحك وجيه ، وانا بدوري سانقله لرئيس الجمهورية ، ولكنني اعتقد ان الاحداث قد تجاوزته ، والدليل على ذلك الاضراب العام الشامل الذي نشاهده اليوم . وهذا معناه ان كل اللبنانيين يتفقون فيما بينهم من اجل قضية لبنان عامة والجنوب خاصة .

● رزق : كل واحد آضرب لغاية

● حماده : اعتقد انه بعد ان ذهبنا الى الجنوب ورأينا الوضع..

● ادمون رزق مقاطعا : هل صحيح ان الفدائيين منعوكم من المرور في الجنوب ؟.. لقد نقل هذا الخبر النائب رالف سماره نحن نريد ان نعرف الحقيقة ؟

● الرئيس حماده : هذا الشيء غير صحيح ، وكل ما حصل هو ان احد الفدائيين ، ويبدو انه سوداني منع المصور من التصوير، ثم عاد فاعتذر للوفد .

● عدنان الحكيم : هيدا شيء بسيط .

● ادمون رزق : كيف بسيط ؟.. بيجي سوداني ويمنع وفد نيابي لبناني من المرور ، اين السيادة

● عدنان الحكيم : هالحساسية ليس لها اي معنى ، شو خص السيادة ؟.. اسرائيل تعتدي علينا منذ عشرين سنة ولا تعتبر ذلك تعرضا للسيادة . وعندما يتصرف احد الفدائيين تصرفا خاطئا بتروح السيادة ؟.. شو هالحكي . خلصنا بقى من هالحساسيات اللي ما الها طعمه . شوها الخلط هيدا.

اتفاق على الجوهر

● الرئيس حماده : انا لا اجد خلافا بينكما حول المبدأ ، واعتقد اننا متفقون على القضية من حيث الجوهر . فالعمل الفدائي ، يجب ان يكون محصورا وحتى يفيد منه الفدائيين ، وما يلحق بلبنان ضررا الا القليل ، وكل عمل اذا لم يكن منسقا يتحول الى فوضى ، واعتقد ان « فتح » تنظمت . وهذا ما يعرفه الجميع ولم يعد هناك مسلم ومسيحي في لبنان .

ودعا رئيس المجلس الى ضرورة التعاون والتفاهم مع الفدائيين ، كما دعا الفدائيين الى ضرورة التنسيق والانصهار في منظمة واحدة .

● الوزان : انا اعتقد ان الهواء يملأ كل فراغ ، وما كان الفدائيون ليتواجدوا على الحدود لولا الفراغ. علينا ان ندرك الواقع الجديد ونعمل في ضوئه .

بدنا مصاري

● الرئيس حمادة : بدنا مصاري بدنا نعزز الجيش . ما في دولة عربية استطاعت ان تقف في وجه اسرائيل ، فكيف يطلب من لبنان هذا البلد الصغير ان يقف في وجهها ؟

شفيق الوزان : ما يهمنا هو الا نستمر على ما نحن عليه .

● حمادة : بدنا مصاري . بدنا جيش . هيدا اللي بيقاتل .

● الوزان : علينا ان نعتبر انفسنا دولة من دول المواجهة ، ونتصرف على هذا الاساس فنعيد النظر في اوضاعنا ، حتى ندافع عن انفسنا . فالانسان الذي لا يعتمد على نفسه لا احد يساعده .

● رزق : ما يهمنا الا نعرض لبنان للزوال . والضربات التي يتلقاها لبنان هي نتيجة التصرفات التي يقوم بها بعض الفدائيين ، علما ان هناك من هو فدائي حقيقي نجله ونحترمه . ولكن من واجب الفداء ان يطهر نفسه . فنزوح ابناء الجنوب سيؤدي الى احتلال الجنوب لعجز الدولة عن الحماية وعجز الفدائيين عن التصدي . ولكون ان الدولة غير قادرة والفدائيين غير قادرين واسرائيل دولة عدوانية فما هو الحل ؟

اذا كان لا بد من ان نموت فتعالوا نبحث كيف يجب ان نموت .

● الرئيس حمادة : الحل ؟ الحل هو في تطبيق اتفاق القاهرة تطبيقا سليما .

● رزق : من الذي لا يطبق اتفاق القاهرة ؟

● حمادة : والله انا لا اعرف ، اناس يقولون بان الفدائيين لا يطبقون الاتفاق وآخرون يقولون بان الفدائيين يطبقونه .

وانتهى الحوار عند هذا الحد .

الدنا يجري محادثات في دمشق

● توجه صباح امس الى دمشق وزير الانباء السيد عثمان الدنا على رأس وفد اعلامي يضم عددا من كبار معاونيه .

وقد اجرى الوزير الدنا محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن تعزيز التعاون الاعلامي وتوثيق العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين .

وقد استقبل رئيس الدولة السورية الدكتور نور الدين الاتاسي الوزير الدنا والوفد المرافق بحضور السيد محمود القباني وزير الاعلام السوري . وقد رحب الدكتور الاتاسي بالوزير اللبناني وتبادل معه الحديث حول تحقيق تعاون مثمر بين سورية ولبنان في مختلف المجالات ولا سيما في مجال الاعلام لما يخدم القضية المشتركة ويعزز الصمود العربي في معركة المصير .

وفي الصورة اعلاه الوزير الدنا واللواء مصطفى طلاس النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس اركان الجيش السوري ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

جلستان

يعقد مجلس الوزراء اليوم الاربعاء جلستين استثنائيتين الاولى في الصباح لمناقشة مشاريع الوزير كمال جنبلاط ، والثانية في المساء لدرس اوضاع الجنوب .

وقد قرر جنبلاط ان يتقدم بسلسلة مقترحات اهمها مساعدة المتضررين في الجنوب واطلاق حرية زراعة التبغ في القرى الامامية ، ومنح المزارعين حق التسليف الزراعي ، ووضع اربعة ملايين ليرة بتصرف المشروع الاخضر ، واعطاء مصلحة الانعاش مليوني ليرة لتصرف على الجنوب . هذا الى جانب انشاء حوالي ٢٢٠٠ ملجأ .

وصول ممثلي العراق في مؤتمر تأييد كفاح شعب لاووس

وصل امس الى بيروت السيد محمد سليمان عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والسيد سعدون حمادة رئيس مجلس ادارة شركة النفط الوطنية العراقية عائدين من القاهرة الى بغداد بعد ان اشتركا في مؤتمر تأييد كفاح شعب لاووس .

اجتماع

غدا الخميس يعقد اجتماع في منزل السيد تقي الدين الصلح يحضره الوزير كمال جنبلاط بالاضافة الى الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام للبحث في معركة رئاسة الجمهورية .

جنبلاط يدعو للاستعانة بقوات عربية تتمركز على الحدود

اعلن وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط « ان الوضع على الحدود لا يمكن ان ينضبط ولن توقف اسرائيل اعتداءاتها على لبنان الا بعد مجيء قوات عربية من الدول التي يخاف بعض اللبنانيين وجود قوات لها عندنا » . اضاف انا اجزم بان تمركز حوالي عشرة الاف جندي عربي على الحدود سيمنع اسرائيل من القيام باي محاولة عدوانية ضد لبنان .

وقد اجتمع الوزير جنبلاط امس بممثلي المنظمات الفدائية واستعرض معهم تطورات الوضع في القرى الامامية .

وقال جنبلاط ان ثمة اتصالات تجري مع المنظمات الفدائية بصدد منع اطلاق الصواريخ عبر الحدود اللبنانية .

واضاف: ان الفترة التي نمر فيها الان هي خطيرة جدا .

تنسيق التعاون

وقال وزير الداخلية : ان ما يهمنا الان هو ان نتوصل الى ضبط الامور وتنسيق التعاون اكثر فاكثر حتى لا نعطي اسرائيل اي عذر لمهاجمة لبنان .

واضاف : لقد تكونت لدينا فكرة واضحة عن عدد النازحين من الجنوب في ضوء الاحصاءات التي قامت بها الاجهزة المختصة ، واننا نقوم باتخاذ التدابير اللازمة لتأمين حد ادنى من السلامة لهم .

اده يدعو الرئيس حلو والحكومة الى الاستقالة فورا

ادلى امس السيد ريمون اده بتصريح دعا فيه رئيس الجمهورية والحكومة الى الاستقالة فورا ، وذلك كحل اولي لمشكلة الجنوب .

واضاف اده : انه عندما اقترح وضع بوليس دولي على الحدود تصدى له النائبان ممدوح العبدالله وعلي ماضي واتهماه بالخيانة .

وقال ان النائبين يلمسان الان انه كان على حق .

وقد علق النائب ماضي على تصريح اده بقوله : ان تصريح العميد يدل على انه حالم ومستعجل لتحقيق حلمه .

انتخاب المجلس الجديد لنقابة الصحافة ثقة بالاجماع وأمل كبير بانطلاقة جديدة

جرى قبل ظهر امس انتخاب مجلس نقابة الصحافة ففازت اللائحة الائتلافية التي تضم الاساتذة : النقيب رياض طه ، جورج نقاش ، غسان تويني ، وفيق الطيبي ، روبير ابيلا ، هشام ابو ظهر ، فريد ابو شهلا ، جورج عميرة ، محمد بديع سربيه ، عزيز المتني ، عبد الغني سلام .

وانتخب الاستاذ فاضل سعيد عقل عن المطبوعات غير السياسية.

وقد حضر الجمعية العمومية للصحف السياسية ٨٤ عضوا ، وتميز جو الجلسة بالاجماع على الائتلاف والتعاون لتمكين مجلس النقابة الجديد من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه .

ويجدر بنا الاشارة الى ان المجلس الذي انتخب امس يضم فريقا كبيرا من العناصر الصحفية الرئيسية ، وتتمثل فيه مختلف اتجاهات الصحافة اللبنانية ، مما يهيء له فرص النجاح بتحقيق مطالب الصحافة العادلة وقضاياها المعلقة لدى الدولة ولدى بقية القطاعات العاملة في المجتمع .

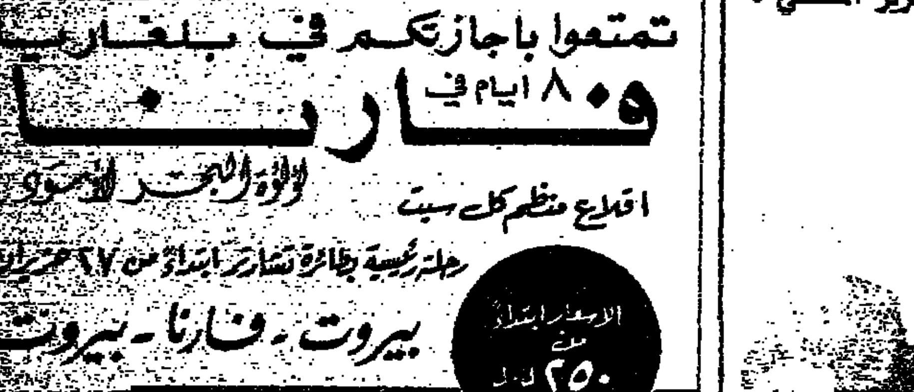
واننا اذ نذكر للمجلس السابق بالتقدير الجهود التي بذلها في سبيل الصحافة نتمنى ان يوفق المجلس الجديد في تحقيق المكاسب المشروعة التي لم يتمكن المجلس السابق من تلبيتها ، كما نرجو أن يتمكن هذا المجلس من المساهمة في تطوير الصحافة اللبنانية ورفعها الى المستوى اللائق بها .

وتغتنم « دار الصياد » هذه المناسبة لتشكر لائحة المجلس الجديد على الثقة التي وضعتها بالدار عندما طلبت منها ان تتمثل في مجلس النقابة . وقد اعتذرت « دار الصياد » ، شأنها كل مرة، متمنية التوفيق للمجلس الجديد في خدمة الصحافة والوطن .

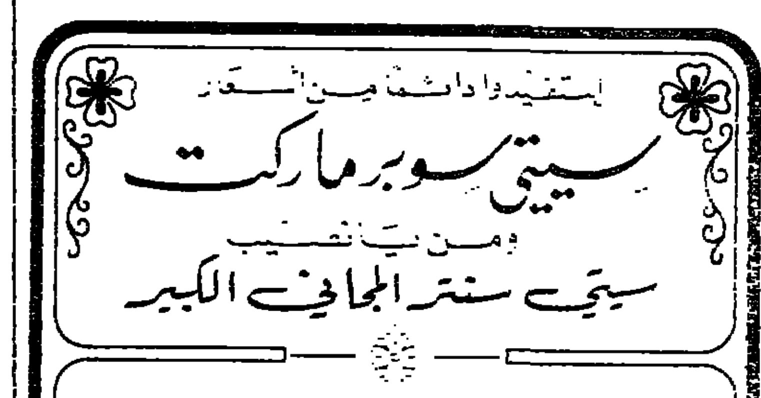
و « دار الصياد » اذ تضع امكاناتها كالعادة في دعم موقف مجلس النقابة تأمل ان يكون منطلقا جديدا للصحافة اللبنانية حتى يمثل الواجهة السياسية والفكرية النظيفة للبنان تمثيلا مهنيا صحيحا بعيدا عن الاضواء ويطل على الرأي العام اللبناني والعربي بروح الجد والسود والتعاون لما فيه مصلحة لبنان والقضية المشتركة .



● النقيب الاستاذ رياض طه يفتتح جلسة الانتخاب امس ●
(تصوير دالاتي ونهرا)







٢٠ ألف مواطن يتظاهرون امام بيت الطائفة الشيعية في الحازمية

الامام موسى الصدر يطالب بالتعاون مع الجيوش العربية لحماية الجنوب ويهدد باحتلال قصور بيروت اذا لم تتجاوب الدولة مع المطالب

كان امس ، يوم الجنوب في لبنان ، فقد تجاوب جميع اللبنانيين في بيروت وسائر المحافظات ومن جميع الطوائف مع دعوة سماحة الامام موسى الصدر الى الاضراب السلمي العام احتجاجا على اهمال الدولة لمعالجة قضايا الجنوب المصيرية رغم الاعتداءات الاسرائيلية . تجمع حوالي ٢٠ الف مواطن من ابناء الجنوب امام « بيت الطائفة الشيعية » في الحازمية . القى الامام الصدر كلمة في الجموع حذر فيها من ان يوم الثلاثاء المقبل سيكون يوم تظاهرات يسير هو في مقدمتها لاحتلال قصور بيروت ، ودعا الدولة الى التعاون مع الجيوش العربية لتأمين حماية الجنوب .

وكانت جموع غفيرة من ابناء الجنوب قد بدأت تصل الى مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية منذ صباح امس ، وهي تحمل عشرات اللافتات التي تطالب بتحصين الجنوب وتسليح ابنائه . وحوالي الساعة الحادية عشرة كان قد تجمع امام « بيت الطائفة » حوالي ٢٠ الف مواطن وعدد من نواب الجنوب ووزرائه.

كلمة الامام الصدر

وقد القى سماحة الامام السيد موسى الصدر في الجماهير كلمة استعرض فيها وضع الجنوب برمته وموجة النزوح واسبابها وتأثير الاعتداءات على المواطنين وعلى لبنان .

وقال الامام الصدر :لقد اجتمعت اكثر من مرة بكبار المسؤولين ،وقلت لهم اننا نعيش في القرن العشرين لا في القرون الوسطى ، واذا زال الجنوب زال لبنان كله ،واذا ابتلي الجنوب بمحنة فسوف تكون مشكلة سياسية تفجر لبنان كله .

واشاد الامام الصدر بالتجاوب الشامل الذي قوبلت به دعوته الى الاضراب وقال : من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وفي جميع المناطق اللبنانية ، وفي مختلف الطبقات والفئات كان الاضراب عاما وشاملا ، فالجميع استعدوا لهذا اليوم والجميع تحسسوا باكبر واضخم اضراب في تاريخ لبنان . وهذا في حد ذاته بداية الطريق لان الشعب اذا تحسس مع الجنوب انما يجعل المسؤولين يحسون ويشعرون ارادوا او لم يريدوا .

الجنوبيون ليسوا مشاغبين

وعاد الامام الصدر الى موضوع مطالب الجنوب فقال : اني اتصور ان مدة سنة كافية لتتم الحجة على جميع اللبنانيين وجميع الناس والعالم . ان الجنوبيين ليسوا مشاغبين ولا يريدون تعطيل المصالح انما يريدون سلامة لبنان ، انه لاكرامة للبنان ولا سلامة له بدون الجنوب . الجنوب اغنى تاريخ لبنان بالفكر والثقافة ومول خزينة لبنان بالاموال الطائلة . وبواسطة مهاجريه وشبابه ساهم مساهمة كبيرة في عمران لبنان ، كل لبنان.

واضاف : الجنوب قلعة حصينة ومنطقة استراتيجية نادرة لحماية لبنان ولنصرة العالم اجمع .والمواطن الجنوبي كان وفيا بالكرامة ساعيا في سبيل خدمة هذا البلد امينا على مواطنية صادقة حتى بدأت محنة المواطن الجنوبي عبر ممثليه وعبر اصدقائه وعبر المجلس الشيعي الاعلى وعبر بيانات ومحاضرات ومناشدات وعبر اخلاص وصبر يشبه صبر ايوب . ولكن ليس هناك من يسمع او يبصر وكان الدولة اللبنانية قد تحولت الى جمعية خيرية تقوم بالاسعافات ولم يشعر الجنوبيون ان هناك دولة تدافع عن سلامة منطقتهم وما وجدوا الا العواطف والبيانات الرسمية التي لا تمت الى الواقع بصلة .

« ايها اللبنانيون : ماذا تريدون من الجنوب ان يفعل ، انه لا يتمكن من دفن امواته كما حدث في بليدا ، يطالبون من الجنوب ان يصبر فالجسم الذي لا يتحرك هو الجسم الميت .

« نحن وصلنا الى درجة كنا نشعر فيها وكاننا عبء على هذا الوطن ، شعرنا باحتقار انفسنا لانا لم نكن نتمتع بحق الوطنية الصادقة .

احتلال القصور

وقال : ان اهالي الجنوب رفضوا الاسعافات ، وهكذا وبعد هذه المدة الطويلة على مراجعاتنا بشان مطالبنا وبعد ان نفذ الصبر عزمنا لا عن ارتجال ولا عن رغبة في التخريب والفوضى ، عزمت انا واخواني وعزمتم انتم وعزم كل لبناني ، على ان نبدا بالخطوات السلبية .

هذا الثلاثاء اضراب عام ، ونجح هذا الاضراب في كل لبنان ،وخلال هذا الاسبوع واذا لم تنجح في تنفيذ المطالب فانا امامكم،امام المظاهرات يوم الثلاثاء المقبل ، واذا لم تنفذ المطالب في الاسبوع المقبل فاننا نحن الذين بنينا قصور بيروت ، سنحتلها ونقيم فيها ، فابناء الجنوب ببيوتهم القصور وليس خيام الصليب الاحمر واول قصر نحتله هذا القصر ، ولا يعتب علينا احد اذا اخذنا القصور الفارغة ، لانه لا مجال في وقت المحنة والحرب للملاحظات .

وقال الامام الصدر : لن تكون هناك في الخطوة الرابعة طريق للمطار ولا طريق للميناء ولا طريق لبعلبك اذا تجاهلوا الجنوب . وقبل ان نصبح لاجئين فليكن الجميع معنا لاجئين .

وقال الامام الصدر : يتساءل البعض ما هو المطلوب من هذا الاضراب . ارجو ان يسمعوا جيدا: اننا نطالب بشيء واحد وهو ان تقوم الدولة بمسؤولياتها كاملة في حماية الجنوب ،وان تتعاون مع الجيوش العربية . نحن لسنا خبراء عسكريين ولكننا افسحنا في المجال للدولة كي تتحمل مسؤولياتها ولكنها لم تفعل .

« اذن اولا حماية الجنوب وسلامة ابنائه كليا . وبالنسبة الى النازحين فانهم مواطنون شرفاء لن يعاملوا كنازحين .

« هناك اموال مجمدة في مجلس الاسكان ، ومجلس الاسكان يعني المجلس الذي قرر بناء مساكن شعبية ،والمساكن الشعبية مع عدم بقاء الجنوب لا فائدة منها . نحن نطالب ان تنتقل هذه الاموال الى القرى الامامية لبناء قرى محصنة.

« وهناك اموال مصلحة التعمير والزلزال لم يخصص منها شيء للجنوب . لقد خصصوا مبلغ مليون ليرة للجنوب ، اننا لا نقبل هذا ، اننا نطالب بحماية الجنوب وتأمين الحياة الكريمة للمواطنين الذين نزحوا .

« وطالب الامام الصدر ببناء قرى محصنة في الخطوط الامامية . وقال : لو ان مطالبنا كانت تعجيزا للدولة لما قمنا بهذا الاضراب . واذا كنا قد توسلنا العمل السلبي، فاننا لن نتخلى عن العمل الايجابي. وان الوزراء والنواب الشيعة مستعدون للاستقالة ايضا ولقد وضعوا فعلا بيانا بتحقيق مطالب الجنوب .

وقال الامام الصدر : ان اضرابنا كبير وسيكون اكبر منه الا نعمد الى اثارة المشاكل وايذاء الناس . ودعا الجماهير الى التخلص من الاستغلاليين وقال : لقد اثبتم اليوم انكم رجال ، وانكم تستحقون مصافحة ايادي الرجال في الوطن العربي للسير معا نحو اهداف الامة العربية في الحرية والتحرر . وانكم تستحقون شكر الجنوب وشكر العالم اجمع وشكر الله الذي يعبد في المسجد ولكنه يعبد في خدمة عباد الله وفي سبيل عباد الله .

● سماحة الامام موسى الصدر يخاطب الجموع من ابناء الجنوب الذين تجمعوا داخل وخارج ساحة « بيت الطائفة الشيعية » ●



● جانب من الجماهير الغفيرة التي تجمعت خارج مقر المجلس الاسلامي الشيعي ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

● سماحة الامام موسى الصدر اثناء اجتماعه بوزراء ونواب الشيعة امس ، ويبدو الوزير الدكتور رفيق شاهين ، والنائب محمد دعاس زعيتر ، والنائب ممدوح العبد الله ●



● مجموعة من ابناء الجنوب اثناء توجههم الى مقر المجلس الاسلامي الشيعي امس ●

حديث الصباح

والان .. كيف العمل ؟

كان اضراب امس متعدد الاهداف بتعدد الفئات التي اشتركت فيه .

كانت هناك اهداف كثيرة مستورة .

ولكن الهدف المعلن الذي ارتفع فوق الاضراب هو : الصمود والمواجهة .

لن نسال : « من كان مع الصمود ومن كان مع المواجهة » لان مثل هذا السؤال قد يجرنا الى ما يسيء لهدف الاضراب .

ولكننا نسال : كيف الصمود وكيف المواجهة ؟

ومن هنا نتخطى القطاع الشعبي الى القطاع الرسمي.

فاهل الجنوب عندهم الامكانات والقدرات الاولية المطلوب ان تتوافر في كل شعب معرض للعدوان .

عندهم الشجاعة .

وعندهم العزم على الصمود.

وعندهم الرغبة في القتال .

اكثر من ذلك لا شيء عندهم ، ولا يطلب منهم غير ذلك .

فماذا عند الدولة ؟

ماذا عند الاخرين من غير اهل الجنوب ؟

من الدولة لا يطلب اهل الجنوب في هذا الظرف سوى السلاح والدعم والامان على الاطفال والنساء .

لا يطلبون الان مشاريع ، ولا يطلبون اعترافا وتاكيدا من الاذاعة بانهم من الشعب اللبناني وبان منطقتهم من الوطن اللبناني .

ان هذا التاكيد ، لو يعلم المسؤولون ، يثير اهل الجنوب ويجرحهم في الاعماق. لانه يدل على ان هناك اعتقادا سائدا بان الجنوب غريب وبعيد عن لبنان ، وان الدولة تشعر بهذا النقص فتحاول ان تغطيه .

مسألة التاكيد على لبنانية الجنوب يجب ان ننتهي منها .

يجب ان تنتقل الدولة الى المرحلة الثانية ، اي مرحلة اثبات لبنانية الجنوب واعتباره المنطقة صاحبة الافضلية على بقية المناطق .

ذلك ان الجنوب يدفع الان ثمن العجز الرسمي .

والجنوب يدفع الان فدية الاستقلال والحرية الغالية .

وعندما نقول الفدية فاننا نعني كل من يقدمها . وليس هناك الان سوى الجيش واهل الجنوب والفدائيين .

هذه المجموعة المتحدة بالدم والايمان هي التي تدفع ثمن العجز والاهمال والهروب من المسؤوليات منذ بدء عهد الاستقلال .

ان مسؤولية هذا الوضع الذي انتهى اليه الجنوب تقع على جميع الذين انتدبوا انفسهم للحكم والنيابة .

فاهل الجنوب لم يكن في وسعهم ان يستصدروا مراسيم وقرارات ببناء منطقتهم بناء حربيا ، وبالتالي اعدادهم للدفاع .

والجيش لم يكن في وسعه ان يشتري طائرات وصواريخ ومدافع دون اعتمادات يخصصها الوزراء والنواب .

والان استيقظ الجميع على الواقع الفظيع . فكيف العمل ؟

باختصار : هذا الطقم الحاكم لن يستطيع ان يعمل شيئا ، بل لا يريد ان يعمل شيئا .

العمل هو ان نعمل لياتي نظام يستطيع ان يعمل شيئا للبنان .

عزت صافي

هكذا في الأصل

اضراب عام وتظاهرات في بيروت

المتظاهرون يهتفون : "بدنا سلاح وتحصين .. ما بدنا خبز وطحين"

● مشهد للتظاهرة الكبرى التي انطلقت من شارع صبرا ●



● مصفحات قوى الامن الداخلي التي رابطت على كورنيش الشياح تحسبا للطوارئ

شهد لبنان امس اضرابا عاما شمل جميع القطاعات والمرافق الحيوية في البلاد . سارت في بيروت تظاهرات كبرى ، وملأت شوارع العاصمة شعارات عديدة تحمل عبارات تطالب بحماية الجنوب . اقدم المتظاهرون على سد طريق المطار وبعض الطرقات الفرعية في العاصمة مما ادى الى تأثر حركة مطار بيروت وتأخر رحلات بعض الطائرات .

وشارك في الاضراب موظفو الدولة والمصالح المستقلة والبلديات وقد شمل الاضراب جميع الاعمال ، وتعطلت الاعمال في المحاكم بعد قرار نقابة المحامين بوقف المرافعات واقتصرت الاعمال على تصريف الاعمال المستعجلة .

وصباح امس ، اقدم بعض المتظاهرين على احراق اطارات سيارات على الطريق الرئيسي الموصل بين العاصمة ومطار بيروت الدولي ، مما ادى الى وقف حركة السير لبضع ساعات .

تأثر حركة المطار

وذكرت مصادر المطار بان انقطاع السير ترك اثرا كبيرا على الحركة في المطار ، اذ ان وصول الركاب الراغبين في السفر تعرقل ، مما ادى الى تأخر مواعيد قيام عدد من الطائرات . واقلعت طائرات اخرى بعد تأخير وجهتها الى مستديرة لتتمكن من انزال ركابها في بيروت .

وقد جرت اتصالات مع المسؤولين في المجلس الاسلامي الشيعي ، فارسلوا موفدين من قبلهم لفتح الطرقات وتسهيل المرور الى المطار .

وامتلأت شوارع العاصمة والضواحي منذ الصباح الباكر بشعارات عديدة تحمل عبارات : « لبنان جسم واحد .. احرسوا رأسه الجنوب » و « الجنوب في خطر فبادروا لنجدته » و « ساهموا في حملة تحصين الجنوب وتعمير قراه الامامية ودعم صمود ابنائه » .

تظاهرة نحو المجلس والسراي

وعند الساعة التاسعة انطلقت تظاهرة ضمت حوالي الفي شخص من اهالي الجنوب القاطنين في برج حمود و « النبعة » . وقد حمل المتظاهرون علم فلسطين والعلم اللبناني ولافتات تحمل العبارات التالية : « الموت والدمار للمتآمرين على الجنوب » و « شباب من الفيصل يستنكرون العدوان الغاشم على الجنوب » و « لا نريد طعاما او غذاء .. نريد حماية » . كما اطلق المتظاهرون عبارات وهتافات منها « بالدم بالروح .. نفديك يا جنوب » .

وتوجه المتظاهرون الى المجلس النيابي تواكبهم قوة كبيرة من رجال الامن وسرية الطوارئ . ولدى وصولهم الى ساحة النجمة حاول وفد منهم دخول المجلس لمقابلة الرئيس صبري حماده او غيره من المسؤولين في المجلس ، ولكن حرس المجلس منعوا الوفد من الدخول ، واكدوا لاعضائه عدم وجود احد من النواب في الداخل .

وعندها توجه المتظاهرون الى ساحة رياض الصلح ، ومنها الى شارع البسطة ، بعدما تعذر عليهم الذهاب الى السراي بسبب وجود قوات من رجال الامن ، ومنه الى شارع صبرا حيث انضم اليهم حوالي اربعة الاف شخص ، وتوجه الجميع الى مركز قيادة الكفاح المسلح وتعالت الهتافات بحياة الثورة الفلسطينية ، ثم تفرق المتظاهرون .

ولوحظ ان عددا كبيرا من النساء اشترك بالتظاهرة .

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف ، مرت تظاهرة اخرى تضم حوالي خمسمائة متظاهر من امام المجلس النيابي ، وكان المتظاهرون ومعظمهم من منطقتي برج حمود والشياح ، وبينهم عدد كبير من اطفال النازحين عن اراضيهم في الجنوب يهتفون : « بدنا سلاح .. بدنا سلاح » و « نحن جنودك يا لبنان » و « من روسيا جيبوا سلاح » و « افرضوا الضرائب التصاعدية » و « افرضوا التجنيد الاجباري » و « بدنا سلاح وتحصين .. ما بدنا خبز وطحين » .

واتجهت التظاهرة بعد ذلك نحو السراي وهي تتابع اطلاق هتافاتها ثم عادت واتجهت نحو البسطة ، تواكبها قوى الامن .

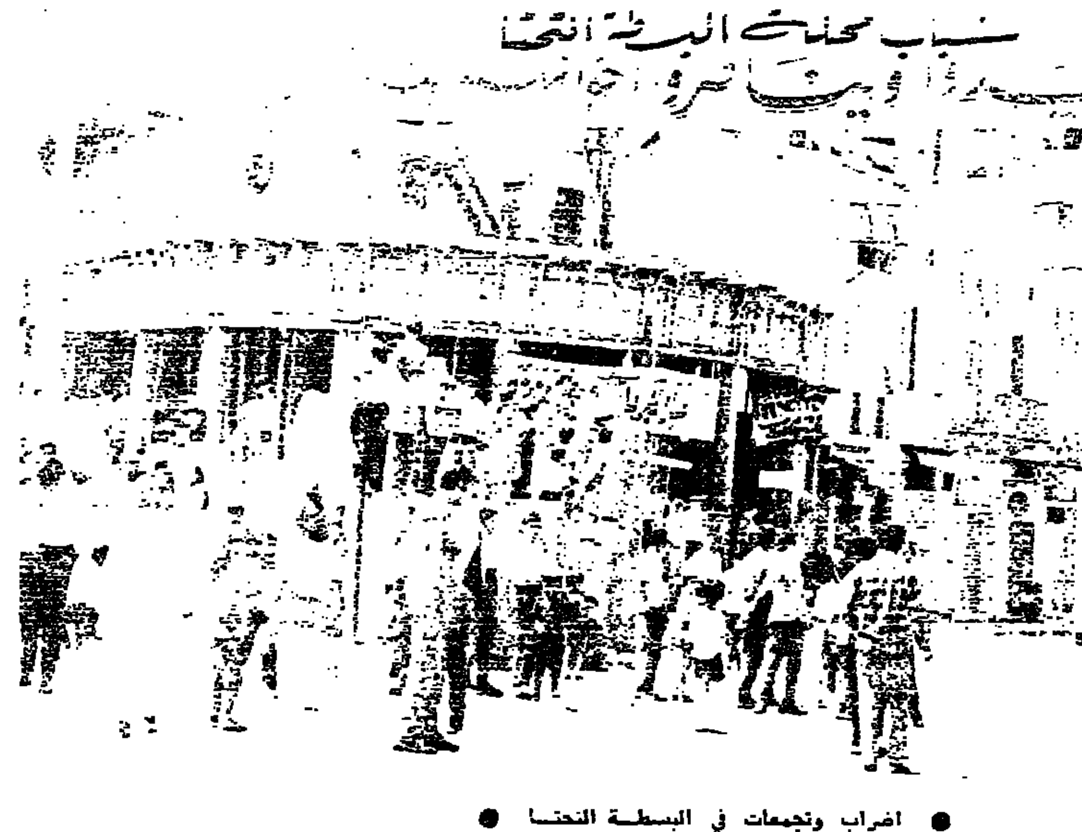
هذا وقد ظهرت في بعض المناطق الداخلية في بيروت تجمعات مسلحة من المواطنين . وقد عمد بعض هؤلاء الى اطلاق الرصاص في الهواء . ولكن لم تحصل اي حوادث . وبعد الظهر تفرقت جميع التظاهرات والتجمعات .

الاضراب عم بيروت

وقد عم الاضراب جميع احياء بيروت الشرقية والغربية ، فاقفلت جميع المحلات في الاشرفية والجميزة والناصرة وفرن الشباك . كما اقفلت في المصيطبة والبسطة والطريق الجديدة ورأس بيروت وسائر المناطق . وكان ذلك تجسيدا لوحدة الشعور بين جميع اللبنانيين حول الخطر الصهيوني المحدق بلبنان .



● اضراب وتجمعات في البسطة التحتا ●



● منطقة باب ادريس كما بدت اثناء الاضراب امس ●



● والجميزة شاركت مشاركة كاملة في الاضراب ●



● السوق التجاري خلف بلدية بيروت .. اقفال تام ●

(تصوير جاك بزقر)

مهرجان خطابي "لجبهة التحرير العربية"



● اقامت « جبهة التحرير العربية » مساء امس ، مهرجانا خطابيا في « مخيم صبرا » القى خلاله احد مسؤولي الجبهة « الرفيق جلال شريف » كلمة ، تحدث فيها عن الاضراب الذي شهده لبنان امس ، وقال : ان تجاوب الشعب مع الدعوة للاضراب ، كان لانه ارادها حركة شعبية تندد بالعمالة وتستنكر محاولات فصل لبنان عن العروبة وعن حركة المقاومة .

وقال : لم يعد من حاجة للحديث عن مطامع اسرائيل التوسعية ازاء لبنان — وبشكل خاص ازاء جنوبه — بعد ان باشرت هذه الدولة الغاصبة بالخطوات العملية لتنفيذ مخططها مرحلة بعد مرحلة . واضاف : ان هذه المطامع وليس وجود الفدائيين هي التي تدفع باسرائيل الى اعتداءاتها الوحشية المتكررة ضد لبنان . وفي الصورة اعلاه مشهد من مهرجان « جبهة التحرير العربية » ●

مليون ليرة من بلدية بيروت للقرى الامامية

في نهاية الاسبوع الماضي عقد مجلس بلدية بيروت ، جلسة وجه فيها تحية الى الجيش اللبناني ، واعرب عن اجلاله للدم الزكي الذي اريق على ارض لبنان .

وقد اتخذ مجلس بلدية بيروت قرارا بالاجماع اعلن بموجبه استعداد بلدية بيروت لتبني ثلاث قرى من قرى الحدود الامامية ضمن مبلغ مليون ليرة .

الاحزاب التقدمية تستنكر سياسة التخاذل والاستسلام

اذاع الحزب التقدمي ، وحزب البعث العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي في لبنان امس ، بيانا مشتركا شجبت فيه الاحزاب الثلاثة استمرار سياسة التخاذل والاستسلام ، وقالت : ان هذه السياسة التي ينهجها حكم الطغمة المالية المستهتر بسلامة الوطن والمواطنين يشجع الصهاينة الطامعين بطعن كرامة شعبنا وشرف وطننا .

ودعا البيان الى فضح التآمر الرجعي الامبريالي الصهيوني وبخاصة الاميركي ضد لبنان والبلاد العربية ، والى استدعاء قوات عربية لمؤازرة لبنان في معركته المقدسة ، والى المطالبة بالحصول على السلاح والمساعدة العسكرية من البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفياتي بصورة خاصة ، والى تحصين الجنوب وانشاء الملاجئ وتدريب السكان وتسليحهم .

القوى التقدمية تشيد بتلاحم ابناء الجنوب والمقاومة

اذاعت « منظمة كفاح الطلبة » في الجامعة الاميركية ، و« طلاب لبنان الجنوبي في الجامعة » ، و« الجبهة المساندة للثورة الفلسطينية » في لبنان ، بيانات شجبت فيها التآمر الرجعي الامبريالي على مقاومة شعبنا ، واشادت فيها بالتلاحم بين ابناء الجنوب والثورة الفلسطينية .

تفاصيل الاضراب الشامل في جميع المحافظات

● المتظاهرون يخترقون « شارع رياض الصلح » في صيدا ● (تصوير مراسل « الانوار » في صيدا)

● الدخان يتصاعد من دواليب الكاوتشوك التي سد بها الاهالي مدخل صيدا الجنوبي ●

● فرقة من الدفاع المدني تتولى اخماد النيران المشتعلة بدواليب الكاوتشوك عند مدخل صيدا مـزجهة جزين ●

● احد اسواق بعلبك وقد خلا تماما بسبب الاضراب ●

شمل الاضراب العام امس جميع المحافظات اللبنانية بدون استثناء . فقد اقفلت اسواق طرابلس وزحلة وبعلبك وصيدا والنبطية وصور . وكذلك اقفلت ضواحي العاصمة بيروت . وكان الاضراب امس تاما في منطقة الجنوب كلها تقريبا .

وقد وصف مراسل « الانوار » في الشمال الاضراب الذي نفذ في طرابلس ، بالاضراب الشامل .

واضاف المراسل ان اسواق المدينة والميناء اقفلت جميعها ، وتعطلت الاعمال في الدوائر الرسمية نتيجة جمود حركة النقل . وقد ابدى الطرابلسيون تجاوبا ملحوظا مع الدعوة للاضراب ، معربين عن تأييدهم المطلق لمطالب اهالي الجنوب الخاصة بتحصين قراهم وتأمين الحماية الفعالة لهم .

وكان السيد فاروق المقدم قد اذاع بيانا باسم « القيادة التنفيذية لحركة ٢٤ تشرين » هاجم فيه موقف السلطة من تحصين الجنوب ودعا الطرابلسيين لتأييد الاضراب .

ولم يقتصر الاضراب على عاصمة الشمال وانما شمل معظم قصبات المحافظة .

اضراب جبيل

وفي جبيل تجاوب الاهالي مع الدعوة للاضراب ايضا ، واقفلت الاسواق في المدينة وتوقف النشاط العملي بصورة مطلقة ، كما اقفلت بعض المدارس ابوابها .

اضراب وتظاهرات في الجنوب

وفي صيدا ، كان الاضراب شاملا لانحاء المدينة ، وقد رافق مراسل « الانوار » نزيه نقوزي تظاهرة حاشدة اخترقت الشارع الرئيسي في المدينة ، وكانت التظاهرة تضم عناصر تنتمي الى فئات سياسية مختلفة . وقد رفعت شعارات تدعو لدعم صمود ابناء الجنوب وتؤيد العمل الفدائي .

والتزمت مدن الجنوب ، وهي صور والنبطية ومرجعيون وبنت جبيل وجزين وغيرها بالاضراب العام وتحركت في بعض هذه المدن تظاهرات رمزية .

البقاع يتجاوب مع الاضراب

وكانت مدن وقرى محافظة البقاع متجاوبة ايضا مع الدعوة للاضراب .

ففي زحلة ، قال مراسل « الانوار » فوزي المعلوف : ان نقابات الصناعات الخشبية ومزيني السيدات وباعة الاقمشة والاحذية وعمال الميكانيك والحدادة ومعلمي الخياطة اذاعت بيانا باسم اتحاد نقابات الحرفيين دعمت فيه دعوة السيد موسى الصدر للاضراب ، استنكارا للامبالاة المسؤولين وتأييدا لبيان سماحته .

واوصى البيان بعدم قيام تظاهرات وبالاكتفاء بالاضراب السلمي .

وقد نفذ اتحاد الحرفيين وتجار زحلة الاضراب بصورة كلية ، حيث قامت لجنة تضم اعضاء النقابات في زحلة بجولة في اسواق المدينة طالبة الى الزحليين المشاركة في الاضراب .

.. وفي بعلبك

وفي بعلبك اقفلت المتاجر والمحال وسارت تظاهرة رمزية انتهت بمهرجان خطابي تكلم فيه الشيخ سليمان اليحفوفي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . وحث فيه على دعم الجنوبيين .

وقد رفعت في بعلبك يافطات تتضمن ما يلي : « قرى الجنوب تستصرخ ضمائرنا لصيانة الارض والعرض والكرامة » و « هدم البيوت في الجنوب على النساء والاطفال جريمة بحق المسؤولين عن حمايتها » .

وفي « تمنين التحتا » ، سد الاهلون الطرقات بالحجارة ورفعوا يافطات ، يعلنون فيها عن وضع انفسهم في خدمة اهالي الجنوب ، ويؤيدون العمل الفدائي حتى النصر .

ضواحي بيروت تلتزم بالاضراب

وكانت ضواحي بيروت ملتزمة بالاضراب العام ، وقد اقفلت طريق الشياح من الصباح بواسطة الحجارة وعجلات الكاوتشوك المشتعلة ، وكذلك طريق الغبيري وبرج البراجنة والمطار والاوزاعي ، لكن قوى الامن لم تلبث ان عملت على فتح هذه الطرق .

وسد المواطنون في منطقة النبعة (برج حمود) الطرق المؤدية الى احياء المحلة المذكورة واقاموا الحواجز .



● احد شوارع طرابلس كما بدا اثناء الاضراب ● (تصوير فوتو لبنان)

● واسواق زحلة اقفلت اقفالا تاما ● (صورة من مراسل « الانوار » في زحلة)



● السوق الرئيسي في جبيل اثناء الاضراب امس

« فتح » تؤكد : اننا باقون في لبنان ولا نقبل باستدعاء البوليس الدولي

« الانوار » نزيه نقوزي :

اقامت « فتح » امس مهرجانا ضخما لشرح واقع معركة العرقوب الاخيرة ، وتأبين شهدائها في هذه المعركة .

وقد تحدث « الاخ ابو يوسف » رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين عن المعركة فقال : هؤلاء المشككين بالثورة الفلسطينية المؤيدين للحلول الانهزامية لا يستحقون الاهتمام . ان قصة عام ١٩٤٨ قصة الانهزاميين والخونة العملاء الذين غرروا بشعب فلسطين ، يحاولون اليوم ان يغرروا بابناء الجنوب .

وقال : لقد رفعت « فتح » بيانات ومذكرات منذ عام ١٩٦٥ وحتى ١٩٦٧ الى ملوك ورؤساء الدول العربية لتحصين الحدود واعداد النفس ، لكن لا حياة لمن تنادي .

باقون في لبنان

وتابع « الاخ ابو يوسف » قائلا : انهم يظنون ان اخلاء الجنوب يشكل ضغطا على الفدائيين ، لكننا نقول لهم باننا باقون في لبنان ، وسنضرب من حدود لبنان حتى ازالة الوجود الصهيوني . اما اذا ظنوا ان بعملهم هذا سيجلبون البوليس الدولي فانني باسم « فتح » اعاهدكم اننا لن نسمح لاي جندي اجنبي ان يقطع الطريق الى حدودنا الصامدة . اننا لن نسمح للدساسين ان يخلقوا من ابناء الجنوب شعبا لاجئا لبنانيا .. اننا سنجعل ابناء الجنوب محاربين اشداء كما عهدناهم ابناء الجبل الاشم والارز الخالد .

واضاف مهاجما الحلول السلمية ومعلنا ان « فتح » ستكشف في القريب جميع الصيغ وكل المؤامرات التي تبودلت في هذا البلد وغيره .

وقال : حاولوا ان يجعلوا المقاومة كبش الفداء قبل العرقوب . وحاولوا منع كل ما ترسله الى المنطقة حتى يوم العرقوب رغم رجاء « ابو عمار » لهم .

وعن الشؤون الداخلية للعالم العربي قال « ابو يوسف » ، انه ليس من عمل الثورة الا تهاجم اذا تصدوا لنا فان للثورة معهم شانا آخر .

وتابع قائلا : ان هناك في الاردن تعاون بين السلطة والفدائيين ، لذا كان التحصين ولم يرحل احد من الاغوار في الاردن ، ولو كان ذلك في الجنوب لما حصل ما حصل الآن ، لكنهم يخططون « آسف » ان غيرهم يخطط وهم ينفذون .

واضاف يقول : انهم حاولوا ان يروجوا اننا ضد الجيش ، لكننا نابى ونترفع من ان نزج هذه الثورة من اجل كرسي في الحكم .

اننا نقول لهم ان « فتح » على استعداد لفتح معسكرات للتدريب في الجنوب ، ومستعدون بقدر امكانياتنا ان نعطي السلاح للجنوبيين للدفاع عن لبنان ولتحرير فلسطين ، وسنقيم اتصالات مع دول صديقة وعربية لجعل الجنوب قلعة محصنة لافشال مخططاتهم .

وقال : فليعتبر الذين يشاكسون على ارض الجنوب ، ان ابناء الجنوب حيث قالوا للصحافيين عندما زاروهم انهم لا يريدون خبزة انما يريدون سلاحا .

وعن الاشاعات التي روجت عن انهزام المقاومة في العرقوب قال : لقد كان حاييم بارليف اكثر واقعية منهم حين قال « اننا هزمنا في العرقوب ولم نحقق اهداف الهجوم » .

« فهم يريدون من وراء هذه الاشاعات ابعاد اللبنانيين عن التلاحم مع الفدائيين . ان الشعب الفلسطيني لم يهرب في العرقوب . اننا حين قدمنا ١٧ شهيدا في العرقوب لم نهرب لكن لنسنا استراتيجية حرب العصابات ، انهم يريدون منا ان نصمد حتى تفتش قواعدنا في الجنوب . الا ان هذا بعيد علينا لان استراتيجيتنا استراتيجية حرب عصابات .

وعن اكتساب الخبرات قال : لقد اكتسبنا كثيرا من تجارب الثورات في الصين وفيتنام والجزائر البطلة ، ونحن نكتسب كل يوم خبرة لاننا نخوض معركة مع اكثر من قوة ، وان نفتكم هي الدرع الواقي لنا .

وختم حديثه قائلا : ان القوى المعادية ليست قليلة فهي ان فشلت اليوم فستحاول مرات ومرات لكن بفضل صمودكم وعزيمتكم سنظل سائرون وستبقى صامدين .

● الاخ « ابو يوسف » اثناء القاء كلمته في صيدا امس ●

آل الصلح والجابري يشكرون

آل الصلح وآل الجابري وانسباؤهم يقدمون بوافر الشكر الى الذين تفضلوا فشاركوهم الاسى في مصابهم الكبير بالفقيدة الجليلة السيدة فايزة عزم رياض الصلح ، سواء كان ذلك بحضورهم او بواسطة الرسائل البريدية والبرقية . ويرجون ان يعتبر كل منهم هذه الكلمة بمثابة شكر خاص سائلين العلي القدير ان يجزل ثوابهم وان لا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

آل الخوري في لبنان والكويت يشكرون جميع الاشخاص الذين واسوهم بمصابهم بوفاة المرحوم

نايف اسعد الخوري

ان كان بحضور الجنازة او ارسال الاكاليل او البرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

دراسة عسكرية عن العدوان الاسرائيلي على العرقوب

مرجعيون
ابل السقي
راشيا الفخار
الهبارية
كفرحمام
كفرشوبا
الخيام
مقياس : ١ ... ٥٠

القرى اللبنانية التي دخلتها القوات الاسرائيلية في منطقة العرقوب

العقيد محمد الشاعر يحدد دور ومهمات المنظمات الفدائية

وضع العقيد محمد الشاعر دراسة عسكرية حول الاعتداءالاسرائيلي الاخير على لبنان ، بعد جولة قام بها في المنطقة . وتنشر « الانوار » اليوم هـذه الدراسة التي نشرتها مجلة « الطلائع » وتبين دور ومهمات المنظمات الفدائية من وجهة النظر العسكرية . وفي ما يلي الدراسة :

١ ــ الارض والمقاتل :

ــ بانى عنصر الارض من حيث الموضع والصفات التعبوية والستراتيجية التي تتميز بها هي طليعة العناصر الاساسية للحرب بعد الانسان الذي يقوم بالدور الرئيسي والحاسم في كل عملية حربية اذا ما درب تدريبا جيدا ، وسلح بالسلاح المادي والمعنوي الذي يتلاءم مع الواجبات التي تلقى على عاتقه وحددت له الاهداف والمهمات الملائمة لمقدرته وكفاءته العسكريه للدخول في معارك دفاعية او هجومية . ومن الخطا الفادح الذي يؤدي بالعمل الفدائي للوقوع في نكسة ليس من السهل تجنبها او تداركها اذا ما استمر بعض القادة في التنظيمات الفدائية يعتقدون بأن الدفاع عن الارض هي المهمة الرئيسية للتنظيمات الفدائية ان مثل هذا الفهم الخاطيء يجرد الوحدات الفدائيه المقاتلة من واجباتها ومهماتها الرئيسية التي نظمت من اجلها وهي :

القتال داخل الارض المحتلة والقيام بالعديد من العمليات العسكرية التكتيكيه المعروفة في قتال الانصار ومن جملتها ضرب الاهداف العسكرية والاقتصادية . وتقطيع طرق المواصلات وبث الرعب وعدم الاستقرار والشعور بالتشتت وبالفوضى بين صفوف العدو وقواته النظامية وغير النظاميه . هذه الاهداف وغيرها التي تؤدي بمجموعها او بمجموعها لتحقيق اهداف استراتيجية تلعب دورا رئيسيا في كسب الحرب .

تجريد العمل الفدائي من محتواه

ــ معنى ذلك ان اعطاء التنظيمات الفدائية واجبات الدفاع عن جزء من الارض او قيامها ببعض العمليات المختلفة الجزئية من خارج الارض المحتلة كقذف الصواريخ وقنابل الهاون المتوسطة والثقيلة على المستعمرات القريبة من الحدود على حساب تقليص عمليات الداخل كل ذلك سيجرد العمل الفدائي من محتواه ويبعده عن الهدف الذي شكل وعبيء من اجله .

ــ في هذا العرض والتحليل الذي انعكست عليه حوادث العرقوب الاخيرة والاحتلال المؤقت الذي استمر ٣٥ ساعة لجزء من الاراضي اللبنانية وقد تناولته الاذاعة وغطته معظم الصحف باشكال متعددة من حيث عدد القوات المهاجمة ومواقف الفدائيين والسكان في المعارك الجزئية التي حدثت اثناء تقدم القوات الاسرائيلية ، ترانا مضطرين لتغطية جزء هام يتعلق بالارض التي دخلها العدو وبالسكان ودرجة تمسكهم بها .

٢ ــ منطقة القتال :

تشكل منطقة العرقوب التي دخل العدو بعض قراها (مثل كفرشوبا ــ الهبارية ــ فرديس ــ راشيا الفخار) القطاع الشرقي (البقاع) من الجبهة اللبنانية الاسرائيلية على اعتبار ان الجبهة اللبنانية البالغ طولها ٧٥ كيلومترا قسمت الى ثلاث قطاعات هي :

١ ــ القطاع الجنوبي : ويتصل من الامام بالحدود الشمالية القريبة حتى رأس الناقورة لفلسطين .

٢ ــ القطاع الاوسط : وحده الامامي : جسر الليطاني ــ دير ميماس ــ العديسة ــ مجرى الليطاني ــ حتى القاسمية .

٣ ــ القطاع الشرقي : ويقع حده الامامي من دير ميماس ــ جسر الفجر حتى حدود جبل الشيخ.

والقطاع الاخير هو الذي يهمنا في هذا العرض . يمتاز بموقعه الاستراتيجي الهام وباهمية طرقه ومواقع قراه المنتشرة على سفوح الجبال وفي عقد المواصلات الهامة. ففي منطقة العرقوب وجبل عامل يوجد ما لا يقل عن مائتي قرية ومدينة يمكن تسليحها وتحصينها للوقوف ضد العدو على ان يتوفر فيها علاوة عن الجيش وحدات شعبية مقاتلة .

اهمية القطاع الشرقي

ــ ان اهمية القطاع الشرقي تأتي بالدرجة الاولى من موقعه باعتبار انه ملتقى الحدود السورية اللبنانية مع حدود الارض الفلسطينية ، ومهمته الاولى هي :

الدفاع عن محور المطلة ــ مرجعيون ــ مجدل عنجر ــ ومحور المطلة ــ مرجعيون ــ يحمر ــ البقاع ــ القرعون ــ طريق الشام، ثم التمسك بمرجعيون ــ القليعة ــ الخيام ــ ابل السقي وكوكبا ثم اشغال رؤوس المرتفعات المسيطرة على الطرق .

تشغل المساحة الدفاعية عن هذا القطاع ٧ × ١٢ كيلو مترا مربعا ويحتاج الدفاع عنه ما لا يقل عن لواء مشاة وفوج دبابات وفوج مدفعية وكتيبة هندسه علاوة على وحدات مقاتله من السكان يقتضي الظرف تشكيلها وتدريبها على عجل وبحدود لا تقل عن ٥٠٠٠ ــ ٧٠٠٠ مقاتل . أما وحدات الفدائيين فيمكنها ان تجد في هذا القطاع قواعد ملائمة ومحصنة طبيعيا على انه لا يجوز باي حال من الاحوال انشاء القواعد والمستودعات داخل القرى او بقربها حيث ان مثل هذا الوضع يساعد على كشفها ويمكن العدو او عملاؤه من رصد تحركات الفدائيين ومعرفة قواعدهم المادية والمعنوية .

ان ذلك لا يعني عدم تماس الفدائيين بالسكان المحليين والتعايش معهم بصورة مطلقة بل بالقدر الذي تسمح به قواعد الامن السرية .

٣ ــ دروس من العرقوب :

لقد ابرزت الاشتباكات الجزئية التي حدثت اثناء تقدم القوات الاسرائيلية بين ارتاله المدرعةووحدات مشاته المحمولة من جهة وبين بعض وحدات من قوات المقاومة والجيش اللبناني بان العدو تمكن من اجراء مناوراته الهجومية في هذا القطاع بسهولة مع العلم بان منطقة العرقوب تعتبر من اصعب المناطق لتحركات الارتال المدرعة والآليات الا ان الموقف الدفاعي يقتضي ضرورة القيام باعمال التحصين وزرع حقول الالغام .

فقدان التحصينات

ان عدم تواجد مثل هذه التحصينات او الموانع اعطى فرصة للعدو للالتفاف بمترشته والوصول لعدة قرى دون وقوع اصطدامات عنيفة مع فصائل المقاومة باستثناء بعض الاشتباكات الجزئية التي برزت فيها بطولات ومبادرات فردية كما في مدخل كفرشوبا والتي يمكن ان تكون فعالة اكثر لو كان هناك تنسيق جدي ووحدة في العمل والتنظيم التكتيكي ولو على ارض المعركة .

ــ تمكن العدو من تطبيق مناورة حية خرج منها بنتيجة مفيدة بالنسبة اليه قد يستفيد منها في المستقبل وهي امكانية حرية المناورة والالتفاف (فيما لو بقي الوضع كما هو) بالمدرعات والمشاة المحمولة حول هذا القطاع وبصورة خاصة من فوق نهر الحاصباني بالقرب من قرية الخربية وغرب راشيا الفخار والوصول حتى طريق البقاع الرئيسي خلف مرجعيون متجنبا الاصطدام بالمراكز الدفاعية في القطاع . لهذا السبب ركز العدو هجومه على قرى راشيا الفخار وكفر شوبا وفرديس والهبارية .

ــ ان الهدف الرئيسي الذي اراد العدو تحقيقه من وراء هذه « الحملة التأديبية » كما اطلق عليها المعلق الاسرائيلي هو : تصفية قواعد الفدائيين وعزلهم عن السكان المدنيين وخلق روح العداء بين الفدائي والمواطن اللبناني في الجنوب واهم من هذا وذاك زرع بذور التردد في نفوس السكان حول بقائهم في الارض او النزوح عنها اسوة باخوانهم العرب الذين نزحوا من الاراضي القريبة لجبهات القتال .

٤ ــ كيف تحركت القوات الاسرائيلية :

ــ قدرت قوات العدو المهاجمة بثلاث كتائب منها كتيبة دبابات وكتيبة مشاة محمولة وسرية هندسة وسرية خدمات ومفارز هندسة شق طرق مزودة بعدد من البلدوزرات يقدر عددها بثلاث . اما قواتنا فكانت (....) (١) مع بعض وحدات من الفدائيين (صاعقة ــ فتح ــ جبهة شعبية ــ قوات تحرير ــ جبهة تحرير ..) باعداد محدودة وقليلة بالنسبة لمتطلبات المنطقة ، اذا نظر اليها من وجهة النظر العسكرية النظامية .

ــ قواعد انطلاق العدو : من الارض المحتلة (تل القاضي ــ النخيلة ــ الفجر) وقد سلك العدو محور (سليب ــ مطحنة القيسية ــ المرة) عبر الاراضي اللبنانية (القطاع الشرقي منالجبهة اللبنانية) ابتدا التحرك يوم ١٢ ــ ٥ ــ ١٩٧٠ الساعة الخامسة والنصف .

ــ وجه العدو سرية دبابات وسرية مشاة ومفارز هندسة الى الهبارية الفرديس ووضع مفارز مؤلفة من ٢ ــ ٣ ــ دبابات لحماية التحويلات والعقد الحساسة لمحاور الهجوم .

ــ توجهت سرية دبابات وفصيلة مشاة محمولة الى كفرشوبا .

ــ فوجئت راشيا الفخار من قبل قوة قدرت بسبع دبابات وفصيلتي مشاة .

ــ ابقى العدو فصيلة مشاة وثلاث دبابات وعناصر هندسة لحماية المفرق الاجباري الخطر قرب راشيا الفخار .

الملك حسين يزور بون

اعلن الديوان الملكي في عمان ان الملك حسين سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية من ١٥ حزيران القادم الى ١٩ منه تلبية لدعوة من الرئيس غوستاف هاينمان رئيس جمهورية المانيا الغربية .

عمان ــ ر

محادثات سفير لبنان بلندن

اجرى امس سفير لبنان في لندن السيد نديم دمشقية محادثات مع ايفان لوارد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط .

وجرى البحث بينهما حول الاشتباكات الاخيرة على الحدود الاسرائيلية ــ اللبنانية .

لندن ــ ر

اعادة الاملاك المصادرة باليمن الى اصحابها

نقلت الانباء الواردة اليوم من عدن من صنعاء ان قرارات رسمية قد صدرت هناك باعادة جميع الاراضي والممتلكات الى اصحابها السابقين ، وكانت ثورة اليمن قد صادرتها من جميع الاسر والزعماء الملكيين قبل قيامها .

وذكرت وكالة انباء عدن التي اذاعت ذلك ، ان من بين هذه الممتلكات منزل محمد احمد الشامي وزير الخارجية السابق في حكومة البدر ، والذي تقرر تعيينه مؤخرا عضوا في المجلس الجمهوري .

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر دبلوماسية في صنعاء ان المرحلة التالية ستكون الاعتراف الكامل بجمهورية اليمن من جانب الدول التي لم تعترف بها حتى اليوم وفي مقدمتها بريطانيا والتي تنتظر اعتراف السعودية بالجمهورية .

واضافت انه ليس من المتوقع ان تستأنف حكومة اليمن علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في وقت مبكر نظرا للظروف الحالية في الشرق الاوسط والوجهة المعادية للسياسة الامريكية .

عدن ــ اشيا

الملك فيصل يزور الجزائر

يقوم الملك فيصل بزيارة رسمية للجزائر خلال الفترة من ١٦ الشهر القادم .

وقد اذاع راديو القاهرة امس ان هذه الزيارة تأتي تلبية للدعوة التي تلقاها الملك فيصل من الرئيس الجزائري هواري بومدين رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية .

القاهرة ــ اشيا

تهديد مندوب لبنان في الامم المتحدة بالقتل
تعزيز الحراسة على المؤسسات العربية بنيويورك

تلقى عدد من اعضاء الوفود العربية في الامم المتحدة تهديدات هاتفية من صهاينة مجهولين بعد الهجوم الذي شنه الفدائيون العرب على سيارة اسرائيلية قرب الحدود اللبنانية يوم الجمعة الماضي . وقد تلقى الدكتور ادوار غرة مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة تهديداً بالموت .

وكانت نتيجة ذلك ان عززت الحراسة على مقر الوفود العربية في نيويورك وكذلك على مقر المنظمات العربية ومنازل السفراء العرب والسفير الاسرائيلي ايضا بعد الهجوم الذي تعرضت له المنظمات العربية في نيويورك والذي ادى الى اصابه ثلاثة اشخاص بجروح .

تظاهرات معادية للعرب باوروبا

هذا وبالاضافة الى التهديدات فقد حصلت تظاهرات في اوروبا استنكارا للهجوم على السيارة الاسرائيلية .

ففي ميلانو تظاهر عشرات الطلبة من اعضاء « الكتلة الطلابية الايطالية الاسرائيلية » في الشوارع ، وحملوا لافتات كتبوا « اينها الامم المتحدة ان ادانتك لاسرائيل تكشف عن رائحة النفط» و « متى نقتل العرب في غزة » و « طاولة المفاوضات افضل واجدى من القنابل » .

وفي فيينا تظاهر امس الاول ٤٠٠ يهودي لكن بهدوء ، وانتهت المظاهرة باقامة الصلوات في الكنيس اليهودي في العاصمة النمسوية .

الوجود السوفياتي في المتوسط

ومن ناحيه اخرى ، قال ماريانو رومور رئيس وزراء ايطاليا امس ان كل شيء حدث منذ نشوب النزاع العربي ــ الاسرائيلي قد ساعد الاتحاد السوفياتي في تاكيد وجوده في البحر الابيض المتوسط .

وقال في خطاب اعده للالقاء في الاجتماع الافتتاحي لجلسة تستمر يومين للمجلس الوزاري لحلف شمال الاطلسي : ان التوترات الحالية يهمنا امرها حيثما نشأت . لكن وضعنا الجغرافي يجعل منطقة البحر الابيض المتوسط ذات اهمية خاصة بالنسبة الينا .

واضاف يقول : وليس هناك من حاجة لكي اؤكد الاهمية التي تعلقها ايطاليا على قيام تسوية سلمية ودائمة لمشكلات الشرق الاوسط تهدف الى حماية الحقوق والمصالح الشرعية لجميع المعنيين .

وقال : ان اي امل بتسوية في هذه المنطقة لا يزال بعيدا كما ان التوتر المستمر يزيد من خطر حرب تمتد في البحر الابيض المتوسط وتطيل حالة الشلل الذي يمنع هذا البحر من القيام بدوره التقليدي كممر مائي دولي بالغ الاهمية بالنسبة الى ايطاليا .

ومضى يقول : وفوق ذلك لا يوجد شك في ان ما حدث منذ نشوب النزاع العربي ــ الاسرائيلي قد ساعد الاتحاد السوفياتي في تاكيد وجوده في البحر الابيض المتوسط. وهذا هو سبب اعتقادنا بانه يجب عدم توفير اي جهد ضمن نطاق الامم المتحدة لانهاء النزاع ، وان نعتبر انفسنا ملزمين كلنا بالاسهام بصورة ايجابية من اجل تحقيق هذا الهدف .

هذا ، وقد اعد المقر الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا تقريرا رفعه الى مجلس وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي وقال فيه ان الاسطول الروسي في المنطقة قد يشكل نواة قوة اكبر بكثير في الازمات .

ازدياد التعاون بين ليبيا والجزائر

اكد السيد فرج بن جليل سفير الجمهورية العربية الليبية بالجزائر امس ، ان حجم التعاون بين ليبيا والجزائر قد اتسع بصورة كبيرة مما يؤكد التلاحم الثوري بين البلدين الشقيقين .

طرابلس ــ وال

الجزائر والمتحدة تدعوان لحشد الطاقات العربية

اكد وفدا حزب جبهة التحرير الجزائرية والاتحاد الاشتراكي العربي ضرورة حشد كل طاقات الامة العربية وامكانياتها للوفاء بمتطلبات المعركة الحتمية ضد العدوان الصهيوني الامبريالي لتحرير الارض واسترداد الوطن المغتصب .

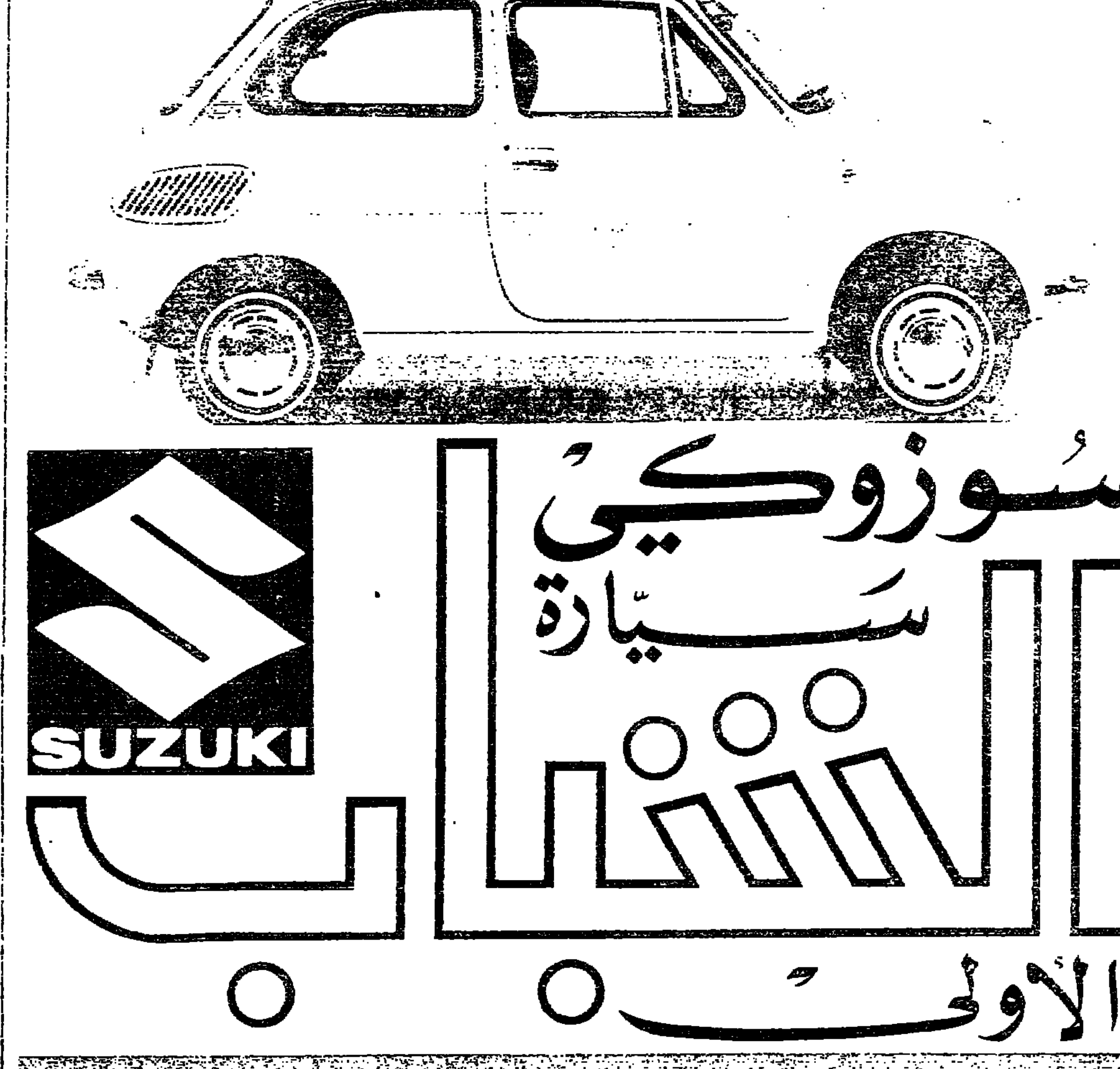
كما اكد الوفدان من جديد اهمية الدور الذي تقوم به الثورة العربية الفلسطينية في مجال تصعيد الكفاح المسلح من اجل استرداد الوطن . واشادا بالخطوة التي حققتها الثورة الفلسطينية اخيرا بتوحيد فصائلها .

واعرب الوفدان عن مباركتهما للقاء الثلاثي بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية الليبية وجمهورية السودان الديمقراطية ، وكذلك للجهود البناءة التي تقوم بها جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في نطاق المغرب العربي .

القاهرة ــ اشيا



● اقامت ابتدائية المقاصد « الحرج معرضها الفني الثالث لهذا العام ● وفي الصورة الاستاذ خضر طيش يشرح لاحد الزائرين بعض المعروضات ●





في الذكرى الاولى لثورة السودان

عبد الناصر والقذافي والنميري يشهدون اضخم عرض عسكري في الخرطوم

● العقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري في الخرطوم امس الاول ● (صورة من ا.ش.ا)

● الرئيس عبد الناصر يصافح ضابطة سودانية في الخرطوم ●

مدرعات ودبابات وعربات برمائية تظهر بالعرض

الخرطوم — من مراسل « الانوار » :

اعتبر العرض العسكري الذي اقيم في الخرطوم امس الاول وشهده الرؤساء جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري ، اضخم عرض عسكري تشهده السودان منذ استقلاله عام ١٩٥٦ . وبدا الاهتمام واضحا على وجوه الدبلوماسيين والملحقين العسكريين الاجانب الذين حضروا العرض خاصة عندما ظهرت المدرعات والدبابات الضخمة واخترقت طائرات « الميغ » حاجز الصوت .

قول المراقبون ان هذا العرض ...كري الذي استمر اكثر من ...ن يعكس مدى التطور والتقدم احرزته القوات المسلحة ...دانية خلال هذه الفترة القصيرة ...يام ثورة ايار .

...د وصل الرؤساء الثلاثة الى ... العرض بشارع النيل في منطقة ... في الساعة الثامنة والربع ... القاهرة فعزفت الموسيقى ...م الوطني لكل من الجمهورية ...ية المتحدة والجمهورية العربية ...ية ، وجمهورية السودان ...وقراطية .

...كلمة وزير ...الدفاع السوداني

...د القى اللواء خالد حسن ... عضو مجلس الثورة ووزير ...ع السوداني كلمة قبل بدء ...رض العسكري حيا في مستهلها ... الرئيس جمال عبد الناصر في ...نته لثورة السودان .

...اشاد وزير الدفاع بدور القوات ...حة السودانية في تفجير ثورة ...ايار ثم تحدث عن الخطوات التي ...لبناء الجيش السوداني وتدعيمه ... لثورة الشعب . ونوه في هذا ...سدد بالمساعدات التي قدمها الاتحاد ...فياتي للقوات المسلحة السودانية .

وتحدث عن دور القوات المسلحة في تفجير الثورة ، وقال ان القوات المسلحة تصدت على الفور لسحق المؤامرة المسلحة حين تآمرت الرجعية والاستعمار على تحطيم الثورة .

ثم اعرب وزير الدفاع عن شكره للاصدقاء الذين وقفوا الى جانب السودان ضد مؤامرات الرجعية .

واضاف : اذا كانت جماهير السودان قد تشرفت في الماضي بلقاء القائد جمال عبد الناصر ، فان قلوبنا لتشعر بالسعادة عندما يتشرف شعبنا بلقاء القائد البطل عبد الناصر مع الرئيس معمر القذافي .

وقال وزير الدفاع السوداني : انني باسم شعب السودان وقواته المسلحة اقدم اصدق مشاعر التقدير للشعب الليبي البطل لتفهمه لظروف نضالنا المشترك ولموقفه النبيل حين اعدت القوات الليبية لتنقل فورا بمجرد طلبها لاداء واجبها في السودان .

ومضى اللواء خالد عباس قائلا : ان ثورة ليبيا وثورة مصر ثم ثورة السودان والاتصال الحتمي للقوات الثلاث هو تاكيد لوحدة الهدف والمصير وتحقيق للانتصار المحتوم لكل بقعة في ارض الوطن ، وان تكامل القوات الثلاث لهو حقيقة واقعة .

الجيوش الثلاثة جيش واحد

ثم اشاد وزير الدفاع السوداني باشتراك قوات الجمهورية العربية المتحدة وليبيا فيالعرض العسكري ، وقال ان الجيوش الثلاثة هي جيش واحد .

ووجه اللواء عباس تحية الى المقاتلين على كل الجبهات فقال : انني باسم الشعب السوداني والقوات المسلحة السودانية ، اتوجه في هذا اللقاء التاريخي بتحية البطولة النادرة لاولئك الرجال الذين على خط القتال مع العدو الصهيوني في القتال الصلب والاردن البطل وفي مرتفعات الجولان الشماء وفي داخل الارض المحتلة ، وانني من هذا المكان اعلن نداء شعب السودان نحن لكم ومعكم حتى النصر او الموت .

واشار وزير الدفاع الى الانجازات الكبيرة التي قامت بها الثورة في المجالات الاجتماعية والصحية لافراد القوات المسلحة ، والى مساهمة هذه القوات في المشروعات المدنية .

واكد وزير الدفاع السوداني في ختام كلمته وقوف القوات المسلحة في يقظة وتاهب للقتال .

ثم بدأ العرض العسكري في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين بتوقيت القاهرة .

وقد تقدم العرض حملة الاعلام ثم مر قائد قوة المشاة في سيارة عسكرية مكشوفة وادى التحية للرؤساء عبد الناصر والنميري والقذافي وللفريق اول محمد فوزي وزير الحربية بالجمهورية العربية واللواء خالد حسن عباس .

وتقدمت بعد ذلك فرقة موسيقى القوات المسلحة ، فطلبة الكلية الحربية فالحرس الجمهوري .وكانت تحلق فوق مكان العرض طائرات الهليكوبتر وهي تحمل اعلام الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان .

ومرت بعد ذلك قوات الحرس الوطني ثم قوات رمزية من الجيش الليبي تعبيرا عن تضامن شعبي السودان وليبيا .

مركبات برمائية تشترك بالعرض

ثم سارت القوات المحمولة التي تحمل جوا ، في خطوات سريعة وهي تردد نشيدا يعبر عن القوة وخلفها قوات الصاعقة وهي تطلق صيحاتها التقليدية .

ونزلت على شاطىء النيل حيث يقام العرض المركبات البرمائية بعد ان عبرت النيل الازرق من الشرق الى الغرب ، واشتركت في العرض الكبير بينما حلقت فوقها طائرات الهليكوبتر التي تحمل اعلام مصر وليبيا والسودان .

ثم بدأ العرض الراكب الذي اشتركت فيه القوات المدرعة في لحظة رائعة امتلأت فيها صفحة النيل الازرق بالمركبات البرمائية والسماء بالطائرات والارض التي يجري فوقها العرض بالقوات السودانية ، ودباباتها وعرباتها المصفحة والمدرعة .

وتقدمت العرض الراكب الدراجات البخاريةوعربات اللاسلكي ثم سيارات الخدمات الطبية ، ووحدات رمزية من فرع النقل تحمل الذخيرة للقوات المسلحة ومركبات من فرع الهندسة الميكانيكية العسكرية تحمل الجنود والمعدات وعربات مدفعية الميدان والمدفعية المضادة للطائرات وعربات الجنود المدرعة ثم عربات المدرعات الحديثة .

وفي الوقت نفسه قامت طائرات « الميغ » بعرض جوي اخترقت خلاله حاجز الصوت .

وبعد ذلك مرت مجموعات كبيرة من الدبابات ومدرعات محمولة على عربات ضخمة . وقد قدم جنودها التحية للفريق اول محمد فوزي واللواء خالد حسن عباس اللذين ظلا طوال العرض يؤديان التحية العسكرية لمختلف الفرق المشتركة فيه .

وفي الساعة العاشرة والنصف انتهى العرض العسكري الكبير . وغادر الرؤساء الثلاثة عبد الناصر والقذافي والنميري مكان العرض .

قوات ليبية تشترك بالعرض

هذا ، واشتركت وحدات رمزية من القوات المسلحة الليبية في الاستعراض العسكري الذي اقيم في الخرطوم بمناسبة الذكرى الاولى لثورة ٢٥ ايار السودانية .

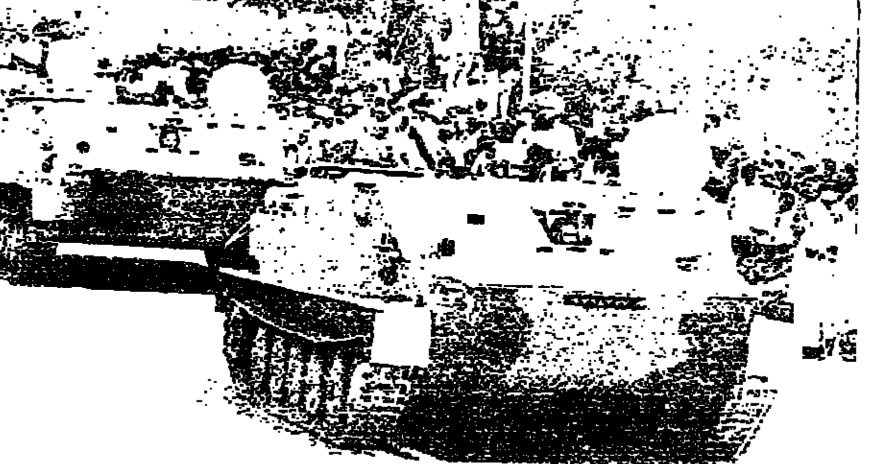
وكانت هذه الوحدات الرمزية قد وصلت الى هناك قبل ثلاثة ايام .

ومن جهة اخرى ، خصصت الاذاعة الليبية معظم برامجها امس للحديث عنالسودان والاشادة بثورة ٢٥ ايار ، كما ان التلفزيون الليبي سيبدأ الارسال قبل موعده المعهود بساعة كاملة .

وقد ظهرت الصحف المحلية مليئة بالمواد التاريخية والجغرافية والسياسية عن السودان ، كما ابرزت هذه الصحف بعضا من خطب الرئيس جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورةوالحكومة السودانية .



● المراة السودانية المسلحة تسير في العرض العسكري ● (صورة خاصة)







● الدبابات تسير في العرض العسكري بالخرطوم ●

● الدبابات البرمائية السودانية اثناء اشتراكها بالعرض امس الاول ● (صورة خاصة)

ثورة السودان ولقاء الاخوة

لا .. لم يكن شعبنا العربي العظيم في السودان يقف وحيداً في الاحتفال بذكرى ثورته امس الاول. فالرئيس جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافي كانا هناك يشاركانه ...رحه ويشاطرانه بهجته .

والشعوب العربية كلها كانت ترنو بابصارها الى العاصمة الثلاثة تبارك الثورة التي بدت فتية قوية العضلات ولما تمر سنة واحدة على قيامها ، وتتطلع الى اللقاء الثلاثي بامل ورجاء في مزيد من الوحدة على كل المستويات الفكرية والسياسية والاقتصاديةوالعسكرية، وثقة بان الاجتماعات الحالية ستؤدي الى مزيد من التلاحم بين العواصم الثلاث في سبيل استعادة الاراضي المغتصبة وتحقيق النصر .

واذ نحتفل بذكرى ثورة ٢٥ ايار، لا بد ان نذكر انها كانت نورا جديدا بعد الظلام الذي ساد الافاق العربية في اعقاب النكسة ، وانبت الصهيونية والاستعمار كم كانا واهمين عندما تصورا ان ما حدث في ذلك اليوم الاسود من عام ١٩٦٧ ، وكفيل بالقضاء على المد الثوري والحركة التقدمية العربية .

لقد بلغت الصهيونية كما بلغ الاستعمار اقصى شراستهما في ٥ حزيران ، وكانا يعتقدان ان ذلك اليوم سيكون نقطة تحول في تاريخ الامة العربية يتوقف عنده تقدمها ويقضي على انظمتها الثورية وترفع بنيها استسلاما وياسا .

ولكن ما حدث كان عكس ما قدروا وتصوروا ، فاذا بالثورة السودانية تنفجر لتحطم معاقل الرجعية والفساد ، واذا بالثورة الليبية تتبعها بعد ذلك بشهور لتنطلقا مع الثورة الام في مصر نحو افق اوسع ومجال ارحب ووحدة اوثق .

« الانوار »

النميري يعلن عن تأميم المصارف الاجنبية في خطابه بمناسبة ذكرى الثورة السودانية

اعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورةالسوداني في الخطاب الذي القاه امس الاول لمناسبة الذكرى الاولى للثورة ، عن تاميم المصارف الاجنبية وستشركات تجارية اجنبية .

وقال في خطاب استغرق اربع ساعات القاه في احتفال شعبي اقيم في استاد الخرطوم بمناسبة العيد الاول لثورة ٢٥ ايار وحضره الرئيسان جمال عبد الناصر ومعمر القذافي ، ان البنوك المؤممة هي بنك باركليز والبنك العثماني والبنك التجاري الاثيوبي وبنك مصر والبنك العربي .

وقال الرئيس السوداني ان حاملي اسهم المصارف المؤممة سيعوضون بسندات حكومية بفائدة قدرها اربعة بالمئة على ١٥ عاما على ان يبدأ الدفع بعد عشر سنوات .

وقال اللواء النميري ان العمل بهذا الاجراء بدأ امس .

وقال ان احد المصارف المؤممة وهو مصرف باركليز البريطاني ، اصبح الان مصرف الدولة للتجارة الخارجية .

وذكر ان البنك العثماني سيصبح اسمه « مصرف ام درمان الوطني » وسيعرف المصرف التجاري الاثيوبي باسم « مصرف جوبا التجاري ».

ومضى يقول ان مصرف جوبا سيكلف بالتنمية المالية لجنوب السودان والعمل على تشجيع العلاقات الاقتصادية والتجارة مع الدول الافريقية المجاورة .

دعوة لتوحيد النضال العربي

ودعا اللواء جعفر النميري الى توحيد النضال العربي لتحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ .

وقال : ان الاحتفالات الحقيقية ستكون يوم ننتصر على العدو ونحرر القدس والمسجد الاقصى .

وحيا اللواء النميري العقيد القذافي الذي قال انه يزور السودان لاول مرة بعد تحرير ليبيا من القواعد الاميركية والبريطانية.

وقال اللواء النميري ان الثورة الليبية ما زال عليها ان تناضل ضد قوى الاستعمار .

وحذر اللواء النميري من خطر اعداء الثورة في جنوب السودان وقال ان المرتزقة يعملون هناك .

وهاجم اللواء النميري انظمة الحكم السابقة في السودان ،وقال ان ٧٥ بالمئة من ميزانية البلاد كانت تدفع للاجور والمرتبات .

وقال انه بعمل امامه العمال ، فانالسودان لم يخضع للاستعماريين وان ثمار الثورة الجديدة هو الاشتراكية وقال : اننا في بداية الاشتراكية ويجب ان نثبت للعالم اننا نستطيع بناء بلادنا عن طريق الاشتراكية .

طريق واحد

ودعا الشعب السوداني الى تدعيم النضال الذي يقوم به الرئيس عبد الناصر ضد الصهيونية وقال ان السودان ومصر وليبيا يجب ان تسير في طريق واحد للتغلب على العدو الذي دنس المسجد الاقصى وقتل الاطفال الابرياء في مدرسة بحر البقر في مصر .

واعلن النميري ان الولايات المتحدة حليفة لاسرائيل في جميع جرائمها ضد الامة العربية . وقال: ان السودان يحمل امريكا مسؤولية ما يعانيه العرب حتى الان من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب الخامس من حزيران ... ١٩٦٧ ، كما ... السلام العالمي للخطر بسبب سياستها الموالية لاسرائيل في الشرق الاوسط .

ومضى النميري قائلا ان السودان يصر على ضرورة تصفية اسرائيل كدولة لانها تمثل غزوا خارجيا واستعماريا لفلسطين العربية . وقال ان القضية الفلسطينية لا يمكن ان تحل الا بالسلاح .

توقيف اعمال ٣٥ شركة تأمين

هذا ، واذاع راديو ام درمان امس ان الحكومة السودانية اوقفت اعمال ٣٥ شركة تامين اجنبية في السودان عقب تاميم جميع المصارف في البلاد امس الاول .

وقالت الاذاعة انمعظم الشركات بريطانية . ومن بين شركات التامين التي اوقفت عن العمل شركات تامين اميركية وهندية ولبنانية واردنية .

وامرت الحكومة بتحويل اعمال جميع الشركات الى شركة التامين العامة التي تشرف عليها الحكومة ...

... دفعة جديدة ... طلبة الكلية ...عربية بالسودان

...شهد اللواء جعفر النميري رئيس ... قيادة الثورة السوداني والعقيد ... القذافي رئيس مجلس الثورة ... والسيد حسين الشافعي عضو ... التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي نائبا عن الرئيس ... عبد الناصر ، حفل تخريج ... من طلبة الكلية الحربية السودانية امس .

وبعد ان عزفت الموسيقى السلام ... للبلدان الثلاثة ، قام ... الرئيسان السوداني والليبي والسيد ... الشافعي والفريق اول محمد ... وزير الحربية بتوزيع الشهادات والجوائز على اوائل الدفعة من ... الطلبة السودانيين وطلبة منظمة ... فتح » وطلبة البلدان الصديقة .

وقدم الرئيسان النميري والقذافي ... السيد حسين الشافعي ... لكل خريج من طلبة منظمة ... فتح ...

الخرطوم — ا.ش.ا.

اعلانات رسمية

اعلان بيع

سيارة مارسيدس ٢٥٠ اس

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني السيارة الخصوصية ماركة مارسيدس ٢٥٠ اس طراز ١٩٦٨ العائدة للمرحوم سعيد العجي رقم ٢٥٢٦٥٢ عدادها ١٦٨٤٠ وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٩ حزيران سنة ١٩٧٠ الساعة ٣ بعد الظهر في كراج ف. ا. كتانة الكائن بمحلة الصنائع الاونيون . فعلى كل راغب في الاشتراك بالمزايدة ان يودع قبل المباشرة بها لدى صندوق المحكمة مبلغا موازيا لبدل الطرح البالغ اثنا عشر الفا وخمسمائة ليرة لبنانية ١٢٥٠٠ ل.ل او يقدم كفالة مصرفية بذلك وان يعين مكانا مختارا له في مركز المحكمة الشرعية والرسوم والمصاريف على المشتري .

١٢ — ٥ — ٩٧٠

الشيخ احمد حرب

اعلان قضائي

رقم الافلاس ٢٩٢

قرر القاضي المشرف على تفليسة معروف عبد الرحمن بكداش العدو دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٨ — ٦ — ٧٠ للنظر بامر منح المفلس الصلح او اعلان حالة الاتحاد مع الملاحظة ان سكوت المتخلف عن الحضور يحسم من عداد الاغلبيتين .

رئيس قلم الافلاس

يونس صوما

اعلان

تجري في ادارة المناقصات العامة الكائنة في بناية الحاج تنيان الغالم شارع بوردو محلة الصنائع (عقسار نجيب بك ابو صوان سابقا) في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في الثامن عشر من حزيران ١٩٧٠ مناقصة عامة لتلزيم اشغال مشروع : تقويم واكساء قناة القاسمية — راس العين الشمالية (الصمصافة) قضاء صور .

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص ... الاستمار والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بناية جوزف الطيار بولفار الشياح شارع ميشال زكور — مكتب السيد ايلي مفيغب — الطابق الارضي وسينوب عن السيد مفيغب اثناء غيابه السيد جورج يعقوب ابي يونس كما يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكتب السيد مفيغب لقاء ايصال مالي بمبلغ خمسون ليرة لبنانية لا غير .

يدفع الى صندوق الخزينة في وزارة المالية .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون وفقا لاحكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٢٥ — ١ — ١٩٦٦ والمصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل للاشغال المائية وعلى ان لا يكون لديهم اكثر من ثمانية التزامات لم يجر استلامها الوقت بعد .

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المغفل على ان تصل الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ويرفض اي عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

ويلفت نظر الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الى وجوب الابتداء بايداع عروضهم دائرة البريد قبل ثلاثة ايام على الاقل من التاريخ المحدد لتقديم العروض وذلك تحسبا لكل تاخير .

يراعى في تنظيم العروض احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات .

المدير العام

للتجهيز المائي والكهربائي

محمد فواز

اعلان

في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاربعاء الواقع في ١٧ حزيران ١٩٧٠ تجري لجنة المناقصة في الجامعة اللبنانية (بناية حمود — سلمان الصباح — شارع المامـا — حي مار الياس بطينا — قرب الاونسكو) مناقصة علنية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم كتب علمية وادبية لزوم مكتبة كلية التربية .

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في امانة سر كلية التربية — الجامعة اللبنانية — وذلك اثناء الدوام الرسمي .

تقدم العروض الى لجنة المناقصة في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح الناقص والضمانه وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه ويتضمن الغلاف الثاني بيان الاسعار ، ويذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع المناقصة وتاريخ اجرائها — يوضع الغلافان في غلاف ثالث مضمون معنون باسم لجنة المناقصة في الجامعة اللبنانية — كلية التربية — الطابق الاول من بناية اميل غماشي — قرب الاونيسكو — وكتب عليه اسم المناقصة فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العروض ويرسل الى اللجنة المذكورة بواسطة البريد المضمون المغفل على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لاجراء المناقصة بثلاثة ايام تحسبا لكل تاخير .

بيروت في ٢١ — ٥ — ١٩٧٠

رئيس الجامعة اللبنانية

فؤاد افرام البستاني

اعلان

عن تاجيل موعد استدراج عروض لتلزيم استثمار « سناك بار » في مسبح المدينة الرياضية

تعلن مصلحة المدينة الرياضية عن تاجيل موعد تلزيم استثمار « سناك بار » في مسبح المدينة الرياضية الذي كان موعده تاريخ ٢٢ ايار ١٩٧٠ ، الى الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٣ حزيران ١٩٧٠ .

على الراغبين في الاشتراك بالاستدراج المشار اليه ، يمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية ، وذلك في مكتب امانة السر — السيد مارون القصيفي — الملعب الكبير — المدخل رقم ٣ — يوميا اثناء اوقات الدوام الرسمي .

المدينة الرياضية في ٢٣ ايار ١٩٧٠

مدير مصلحة المدينة الرياضية

هكذا من الأصل

مجلة اميركية تنقل عن مسؤول سوفياتي قوله
سيتمكن المصريون قريبًا من قصف اهداف داخل اسرائيل

ادعت مجلة « نيوزويك » الاميركية ان الاتحاد السوفياتي تسلم في الواقع زمام جميع الدفاعات المصرية ، وانه يخطط للانتهاء في اول ايلول القادم من اقامة ٤٨٠ صاروخا هناك يديرها ١٥٠٠٠ عسكري روسي .

ويقول ارنو دي بورشغريف كبير محرري المجلة ان مسؤولا سوفياتيا كبيرا ابلغه قوله : اذا اصرت اسرائيل على مهاجمة مصر فيجب تلقينها درسا . ولا يمكن لذلك الدرس ان يكون الا جريمة من الدواء ذاته . ولن يمر وقت طويل حتى يصبح في امكان المصريين قصف اهداف في اسرائيل بالطريقة التي تقصف فيها اسرائيل اهدافا في مصر .

بناء ٢٢ قاعدة للصواريخ

ويضيف دي بورشغريف قوله ان روسيا أنتهت حتى الان من اقامة ٢٢ قاعدة لصواريخ «سام» قرب الاسكندرية وبلطيم والقاهرة وخزان اسوان وغرب القاهرة .

ووصف غرب القاهرة بانه مركز الحشد العسكري الروسي ، وقال انه يضم مطارا كبيرا ومقر قيادة فرقة الدفاع الجوي السوفياتية التي وصلت اخيرا .

ويقول مقال « نيوزويك » ان هناك الان ٢٣ قاعدة للصواريخ تحت البناء بالاضافة الى مخططات تشمل اقامة ١٧ قاعدة اخرى بعضها قرب قناة السويس .

وقال دي بورشغريف ان ثلاثة اسراب جديدة من طائرات « ميغ — ٢١ » وصلت خلال الاسابيع الاخيرة الى مصر ، ومعها ٩٠ طيارا .

وزعم ان جنرالا روسيا واركان حربه السوفياتيين هم الذين يتخذون الان جميع القرارات المتعلقة بالدفاعات المصرية ويصدرون الاوامر بما اذا كان على طيارين مصريين او طيارين من الروس او البطاريات المضادة للطائرات التصدي للمغير .

انبكر يهنىء الرئيس السوداني

بعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر ببرقية تهنئة الى اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء السوداني بمناسبة عيد ثورة ٢٥ ايار .

وقد اعرب الرئيس البكر في برقيته عن تهانيه وتهاني الشعب والحكومة العراقية للرئيس النميري والشعب السوداني بهذه المناسبة متمنيا للسودان اضطراد التقدم والازدهار .

بغداد — ا.ش.ا

رسالة من القذافي الى عرفات

بعث العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تتضمن المشروع الخاص بمعالجة المشكلة الفلسطينية الذي اعلنه العقيد القذافي يوم ١٥ ايار الحالي .

صرح بذلك ابو طارق ممثل «فتح» في ليبيا . وقال انه تسلم الرسالة وقد حملها مندوب خاص لتسليمها الى السيد ياسر عرفات .

طرابلس — ا.ش.ا

بعثة اقتصادية عراقية تزور ليبيا والمغرب

اعلن في بغداد امس الاول ان الحكومة العراقيه قررت ايفاد بعثة اقتصاديه برئاسة الدكتور فخري قدوري وزير الاقتصاد الى كل من ليبيا والمغرب وكوريا الشمالية تستهدف تنمية العلاقات بين العراق والدول الثلاث .

وستبدا البعثة جولتها بزيارة ليبيا في نهاية حزيران القادم لاجراء مفاوضات لعقد اول اتفاق تجاري بين البلدين . ثم تزور المغرب لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية العراقية — المغربية المشتركة .

بغداد — ر

ليبيا تتسلم محطة من القوات الاميركية

تسلمت القوات المسلحة الليبية من مرسى مخطة « صطراطين » مدينة سرت . وهي احدى المحطات التي كانت تستخدمها القوات العسكرية الاميركية لرصد وتوجيه السفن والطائرات في البحر الابيض المتوسط .

وتعتبر عملية التسليم هذه ضمن انتهاء الجلاء للقبة الاميركية التي تمر على جلاء اخر جندي اميركي من الاراضي الليبية في موعد اقصاه يوم ٣٠ حزيران القادم .

طرابلس — اش.ا

اميركا تبلغ حلف الاطلسي انها تعيد النظر في طلب اسرائيل مزيدًا من "الفانتوم"

ابلغت الولايات المتحدة حلف شمال الاطلسي امس ، انها تعيد النظر في طلب اسرائيل شراء مزيد من طائرات «فانتوم» القاذفة المقاتلة النفاثة وغيرها من الطائرات .

وقد كشف وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي النقاب عن هذا الامر لدى تعليقه على ازمة الشرق الاوسط في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في روما .

وقالت مصادر المؤتمر ان روجرز ذكر انه بينما علقت واشنطن في شهر اذار الماضي الطلب الاسرائيلي المقدم الى الحكومة الاميركية للحصول على مزيد من الطائرات ، ادخل الاتحاد السوفياتي في الوقت ذاته صواريخ «سام — ٣» الدفاعية الى مصر .

وابلغ وزير الخارجية الاميركي وزراء الخارجية ان الولايات المتحدة كانت تأمل ان تضع مثالا لضبط النفس ، لكن هذا لم يحدث .

اعادة النظر في الطلب

وقال روجرز ان الحكومة الاميركية لم تتوصل الى قرار بصدد الطلب الاسرائيلي مع انه يجري اعادة النظر فيه .

وذكرت المصادر انه عندما كان ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن في الاسبوع الماضي لم تستطع الحكومة الاميركية ان تبلغه الوقت الذي ستتخذ فيه قرار .

وقال روجرز محللا الوضع في الشرق الاوسط ان المستوى المتزايد للتورط السوفياتي في الناحية العسكرية ، خلق حالة جديدة من عدم الاستقرار واخطارا جديدة للمنطقة .

وتدرس الولايات المتحدة جميع المعلومات المتوفرة عن الوضع العسكري المتدهور بسبب عمليات عبور الحدود من قبل احد الطرفين والرد من قبل الطرف الاخر .

وقال روجرز انه لم يتم بعد اتخاذ اية قرارات نتيجة لهذه الدراسة التي ما زالت تجري في واشنطن .

روما — ر،ا.ب،ي.ب

حزب المحافظين يعد بحكومة من طراز جديد ببريطانيا

وعد ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين في بريطانيا امس بحكومة من طراز جديد تستغني عن القرارات البراقة والفورية التي قال انها طابع حكومة العمال .

وكرر زعيم المعارضة البريطاني في المؤتمر الصحفي الذي كشف فيه البرنامج الانتخابي المكون من ثلاثين صفحة لحزبه في الانتخابات العامة في ١٨ حزيران استخدام كلمات «التروي والرصانة» في وصف الادارة التي سيتزعمها كرئيس وزراء منتخب .

لندن — ر

غريشكو يعتذر عن عدم الاشتراك باحتفالات السودان

اعتذر المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي لعدم تمكنه من حضور احتفالات الذكرى الاولى للثورة السودانية .

وكانت قد وجهت اليه دعوة للحضور من اللواء خالد حسن عباس وزير الدفاع السوداني ، ولكنه قال انه نظرا لارتباطات سابقة فانه لن يتمكن من الحضور .

ويوجد وفد سوفياتي من ثمانية اعضاء في الخرطوم من اجل المناسبة .

الخرطوم — ر

اعتقال مهرب اثار بلجيكي في العراق

ذكر في بغداد امس ، انه القي القبض في مطار بغداد اخيرا على مهرب اثار بلجيكي يدعى روبرت مارتو .

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الاثار النادرة التي كان البلجيكي يزمع تهريبها الى الخارج تمثل ادوارا مختلفة من تاريخ الحضارة في العراق .

واشارت الوكالة الى ان الاثار العراقية كانت قد تعرضت في ظل الحكومات السابقة الى عمليات تهريب واسعة لصالح اشهر المتاحف في العالم .

بغداد — ر

رابطة يهودية أميركية تستورد الحشيشة من اسرائيل

ذكر مكتب الجمارك الاميركي ، ان كمية من مخدر الحشيش يبلغ وزنها ١٢ كيلوغراما ونصف الكيلوغرام وجدت بين صفحات مطبوعات مرسلة من اسرائيل ومعنونة الى رابطة يهودية لا وجود لها للمكفوفين في نيويورك .

واشنطن — ر

مناورة عسكرية ضخمة للقوات الاردنية على مقربة من خطوط المواجهة مع العدو

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

شهدت صباح امس مناورة عسكرية ضخمة قامت بها القوات المسلحة الاردنية في مكان ما من الاردن وعلى مقربة من خطوط المواجهة مع العدو . وشهد المناورة التي قام بها اللواء الهاشمي باكمله ، الملك حسين والامير حسن والسيد زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي وكبار الضباط الاردنيين والعرب ، وقائد القوات الباكستانية .

● الملك حسين والامير حسن بين الضباط والجنود اثناء المناورة ويبدو الى اليسار قائد القوات الباكستانية ● (صورة خاصة — تصوير كاززيان)

● الملك حسين والامير حسن وكبار الضباط على ظهر دبابة اثناء المناورة العسكرية امس الاول ● (صورة من مراسل « الانوار »)

● الاليات الاردنية اثناء المناورة امس الاول ● (صورة خاصة)

واطلق على المناورة اسم « الفجر » وتمت في مناطق جبلية وعرة ، واشتركت فيها قوات محمولة ودروع وقوات ثقيلة وقوات خاصة . وجاءت المناورة في يوم استقلال الاردن ويوم القوات المسلحة الاردنية .

وبدات المناورة على موقعين جبليين يمثلان منطقة معادية واستراتيجية كممر رئيسي الى مناطق معادية . وبدأ القصف المدفعي على الاهداف بشكل مركز وكثيف ، وتلته نيران متوسطة من مواقع متقدمة ، ثم تحركت الدبابات .

وفي هذه الاثناء ، كانت القوات الخاصة المحمولة جوا بواسطة طائرات الهليكوبتر ، تحتل المواقع تحت نيران كثيفة من القوات الالية . وتقدمت الاليات بشكل سريع الى المواقع تتبعها ست كتائب مشاة .

ملاحظات عن المناورة

واستطيع ان اؤكد بعد مشاهدتي لهذه المناورة الكبيرة ، ان وضع القوات المسلحة الاردنية اصبح الان اقوى واتق من اي وقت مضى . وقد سجلت الملاحظات التالية :

● ان المقاتل الاردني اليوم يختلف عما كان عليه قبل حزيران لا سيما وانه تمرس على ارض المعركة الحقيقية كل يوم .

● سرعة اعادة بناء القوات المسلحة الاردنية خاصة بعد هزيمة حزيران ، اعطت المقاتل الاردني الثقة الكافية بانه يرتكز الى اليات حديثة وسلاح جديد وجيش قوي .

● الكفاءة العسكرية الحديثة في التدريب وسرعة القتال حسب تطور نظام المعارك الجديد والحروب الحالية من حيث السرعة والمفاجاة ودقة الاتصال .

● الايمان الحقيقي بحتمية النصر والمعرفة الكاملة للعدو وخططه التوسعية .

● الايمان بالارض والكرامة والشرف خاصة بعد ان اصبح خلف نهر الاردن يتلقى الضربات يوميا ويسمع ويشاهد ما يكنه العدو وما يحاول من فرض سيطرته .

● المعنوية الكبيرة التي اصبح يتمتع بها الجندي الاردني حينما يسمع يوميا ببطولات اشقائه على قناة السويس وفي سوريا ولبنان في دحر العدوان . واعادة استكمال بناء القوات العربية وخاصة في دول المواجهة .

● الايمان الحقيقي بان الجبهات العربية المواجهة للعدو هي جبهة واحدة ان كانت في الاردن او سوريا او مصر او لبنان .

هذه الحقائق جميعها تجعل المقاتل الاردني يؤمن ايمانا كاملا بان ليس امامه سوى الحياة الشريفة او الموت في سبيل الوطن.

كلمة الملك حسين الى القوات المسلحة

وكان الملك حسين قد وجه كلمة الى القوات المسلحة قال فيها : لقد استطعنا تجاوز الظروف القاسية التي جابهناها عقب عدوان ١٩٦٧ ، واعدنا تنظيم قواتنا المسلحة بالسرعة الممكنة وانتقلت الى خطوط المواجهة تتلقى الضربات وتردها باستمرار وتجابه الخصم ضمن الامكانات المتوفرة ، الا ان الصورة قد تبدلت الان ، وعوضنا ما فقدناه واصبح الحال افضل مما كان عليه في اي وقت .

وقال : اننا مستمرون في العمل بكل جهودنا حتى تكون الصورة كما نريد ولقد قمنا بتدريب قواتنا تدريبا جيدا حتى تكون في اعلى درجات الاستعداد والتركيز على العمل العسكري . واننا نهيئ كل طاقاتنا للدفاع عن امتنا وعن مصيرنا ومستقبلنا ، واسترجاع حقوقنا المغتصبة والوصول الى اهدافنا .

١٥ الف كيلومتر في طائرات ذات محرك واحد



بعد انطلاقها من باريس وزيارتها التونس ، وبنغازي ، والقاهرة والاقصر ، وجده ، والرياض ، ودبي والدوحة ، والبحرين ، والكويت وبغداد ، وعمان ، ودمشق ، حطت الطائرة الصغيرة ذات المحرك الوحيد التابعة لشركة « سب — تيفال » التي تنتج طائرات الضغط « سب — تيفال » ، حطت في الاراضي اللبنانية . وكانت هذه الطائرة تقل السيد برنار لامي ، مدير التصدير لشركة « سب تيفال » ، وزوجته والسيد جيلبر تيري . وقد وصل السيد لامي الى لبنان ، بعد جولته في جميع البلدان المذكورة ، لدراسة الوضع العام الذي استنتجه من هذه الجولة مع السيد سامي غريب ، الوكيل العام لشركة « سب تيفال » للشرق الاوسط .

وفي الصورة من اليسار الى اليمين، السيد سامي غريب ، السيدة مارتين لامي ، السيد برنار لامي .

البعثة الايرانية تغادر البحرين معربة عن الاستعداد لتنمية روابط الصداقة



● الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس دائرة الخارجية في البحرين لدى استقباله البعثة الايرانية ، ويبدو الى جانبه السيد منوشهر ظلي وكيل وزارة الخارجية الايرانية ● (صورة من مراسل « الانوار »)

البحرين — من مراسل « الانوار » عبد الحميد مغيز :

غادرت بعثة ودية ايرانية تتالف من ١١ رجلا البحرين امس الاول عائدة الى طهران بعد زيارة استغرقت يومين قابلت خلالها الشيخ عيسى بن سلمان حاكم البحرين وتفقدت المشاريع السكنية والصناعية .

وقال السيد منوشهر ظلي وكيل وزارة الخارجية الايرانية للشؤون السياسية ورئيس البعثة ان البعثة حققت مهمتها . واضاف يقول : اننا نتطلع نحو استمرار وازدياد روابط الصداقة بين البلدين في روح من التعاون والمساواة كما تنص على ذلك تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف .

وكان الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة رئيس دائرة الخارجية في مقدمة مستقبلي الوفد لدى وصوله مطار البحرين يوم السبت الماضي .

ويضم الوفد في عضويته ، السناتور علامة وحيدي عضو مجلس الاعيان ، والدكتور ضيائي عضو مجلس النواب ، ورئيس اللجنة الخارجية بالمجلس والسيد فرهاد نيكوخاه ، وكيل وزارة الاعلام والسيد فريدون زندفرد رئيس الدائرة التاسعة بوزارة الخارجية ، والسيد جعفر نديم رئيس دائرة التعاون الدولي بوزارة الخارجية ، والسيد ضياء الدين طباطبائي مدير علم وزارة الاعلام . كما يضم الوفد كذلك عددا اخر من موظفي وزارة الخارجية ومن رؤساء تحرير كبريات الصحف الايرانية .

الفدائيون يهاجمون مواقع العدو ويقصفون معسكراته ومستعمراته

شنت قوات مشتركة من جبهة التحرير العربية وقوات « فتح » مساء امس الاول ، هجوما مفاجئا على نقطة مراقبة للعدو في منطقة ام سدره بغور الاردن واشعلوا النيران في مهاجع جنود العدو وكبدوه خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

كما شنت مجموعة مشتركة اخرى من نفس القوات هجوما اخر على كمائن العدو ومواقعه في منطقة الكرنتينا في غور الاردن تكبد العدو فيه خسائر في الارواح والمعدات .

صرح بذلك ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني وقال ان مجموعة من قوات « فتح » قامت في ليلة السادس والعشرين من ايار بقصف مستعمرة « كفار روبين » بمدفعية الهاون حيث اصابت الاهداف اصابات مباشرة وشوهد العدو وهو يخلي اصاباته .

مهاجمة معسكر اسرائيلي

واضاف الناطق ان مجموعة اخرى من رجال « فتح » قامت في نفس الليلة بمهاجمة معسكر للعدو في منطقة ام نخلة بغور الاردن وتمكنوا من اسكات اسلحة المعسكر واشعال النار في مهجع للجنود وتمكنوا من اسكات نيران العدو ثم عادوا الى قواعدهم سالمين .

واستطرد الناطق الفلسطيني قائلا ان احدى مجموعات « فتح » قامت ليلة السادس والعشرين من الشهر الحالي بشن هجوم مفاجىء على معسكر للعدو في تلة التجار مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وكبدوا العدو خسائر في الارواح والمعدات . بينما اتجهت مجموعة اخرى « لفتح » في نفس الليلة الى مستوطنة «الخسفين» بالهضبة السورية المحتلة وشنت ضدها هجوما بالصواريخ واصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة .

وفي تل ابيب ، اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان نيران المدافع اطلقت مساء امس الاول وصباح امس الباكر ، بصورة متقطعة على اهداف اسرائيلية في وادي الاردن الشمالي .

وزعم ناطق عسكري ان «الهجوم المثم » ، الذي اعلنت عنه قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح في عمان ، مبالغ به .

اجتماعات حاسمة في الكويت لتحديد مستقبل الخليج العربي

الكويت — من مراسل « الانوار » عوني حمزه :

وصل الى الكويت امس الاول ، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ورئيس قوة الدفاع فيها على راس وفد عسكري . وعلم ان المباحثات التي بداها الشيخ حمد مع المسؤولين الكويتيين تتناول تذليل العقبات التي تعترض طريق اتحاد الامارات .

● الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس حكومتها ، وكبار المسؤولين الكويتيين اثناء استقبالهم الشيخ حمد بن عيسى في مطار الكويت امس الاول ●

وكان في استقبال ولي عهد البحرين الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة ، والشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ، والشيخ جابر العلي وزير الارشاد والانباء والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ، والشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني واللواء مبارك العبد الله رئيس الاركان العامة للجيش ، ووكيل وزارة الخارجية والسفراء العرب وكبار رجال الدولة ووجهاء البحرين المقيمين في الكويت .

وادلى الشيخ حمد بتصريح في المطار قال فيه يسعدني القيام باول زيارة لي لدولة الكويت الشقيقة في هذه الفترة الهامة والحافلة من تاريخ منطقتنا ، خاصة بعد ان قطعت الكويت شوطا بعيدا في طريق النهضة الشاملة وفي مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والعمرانية .

وقال : وانها لمناسبة سعيدة ان تتاح لنا فرصة الاطلاع والتعرف الى كل ما حققته الدولة الشقيقة في هذه المجالات الحضارية ، وهو تقدم نعتبره بمثابة مكاسب قومية للبحرين ولمنطقتنا باسرها .

وفي هذه اللحظة التي نسعد فيها بالوصول الى ربوع الكويت الشقيقة لا يسعنا الا ان نسجل تقديرنا للموقف العربي التاريخي الذي وقفته دولة الكويت تجاه شقيقتها البحرين في جميع المناسبات والظروف .

مباحثات مع امير الكويت

وتوجه الشيخ حمد من المطار الى قصر السيف حيث استقبله الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، وعقدت خلوه بينهما ضمت رئيس الحكومة وبعض الوزراء .

وعلمت « الانوار » من مصادر مطلعة ان المباحثات الاولية التي جرت عقب وصول الضيف استهدفت تذليل العقبات التي تعترض طريق اتحاد الامارات ، وتجميع السحب الكثيفة الدكناء التي تغطي سماء الخليج وتفتيتها

وقام ولي عهد البحرين بعد ظهر اليوم نفسه بزيارات خاصة الى كل من رئيس الاركان العامة للجيش ، ورئيس الحرس الوطني ووزير الارشاد والانباء .

اجتماع حاسم اليوم

وذكر هنا ان اجتماعا خاصا سيعقد اليوم الاربعاء بين الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابو ظبي الذي سيصل الى الكويت صباح اليوم ، وبين الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين ، يشترك فيها ولي عهد الكويت ورئيس حكومتها وبعض الوزراء . وقيل ان هذا الاجتماع سيكون بالغ الاهمية بحيث ستطرح فيه عدة مواضيع تهم المنطقة ومستقبلها وعروبتها وامنها واستقرارها وسيكون اجتماعا حاسما بالنسبة لمنطقة الخليج العربي .

تحرك سياسي

هذا ، وينتظر ان تقوم الكويت بتحرك سياسي هام وعاجل في المنطقة العربية لتقريب وجهات النظر بين حكوماتها بشأن الظروف الراهنة .

وقال مصدر حكومي كويتي ان هذا التحرك لا يستبعد ان يبدأ في الاسبوع القادم . وستسافر لهذا الغرض شخصيات هامة براسها الامير جابر الاحمد رئيس الوزراء وولي العهد والشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية وسعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع .

الحكومة الكويتية تبحث اوضاع جزر الخليج

صرح السيد يوسف هاشم الرفاعي وزير الدولة الكويتي عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء منذ يومين بان المجلس بحث موضوع الجزر التي ذكرت الانباء ان ايران قد احتلتها . كما بحث التصريحات الايرانية حول هذا الموضوع .

وكانت السفارة الايرانية في الكويت قد أعلنت أخيرا أن هذه الجزر ايرانية ، وأن ذلك امر مفروغ منه .

وقال الوزير الكويتي ان حكومة بلاده تحرص على الاتصال مع الدول العربية الاخرى وخاصة العراق والسعودية فيما يتعلق بالاوضاع السياسية في الخليج .

وكانت صحيفة « الرأي العام » الكويتية قد نشرت اخيرا ان ايران قامت باحتلال ثلاث جزر في مدخل مضيق هرمز الذي يتحكم في الخليج العربي ، وأن احدى الجزر الثلاث وتسمى جزيرة ابو موسى تابعة لامارة الشارقة . اما الجزيرتان الاخريان فتتبعان امارة رأس الخيمة .

بريطانيا تخرج من الخليج .. الى الابد

في سنة ١٩٠٣ والامبراطورية البريطانية اعظم قوى الارض خطب اللورد كيرزون في مشايخ الساحل المتهادن فقال لهم : « لقد انقذناكم من الفناء على ايدي جيرانكم ، وفتحنا هذه البحار لكل الامم ، واتحنا لاعلامها ان تخفق في سلام . اننا لم نحتل اراضيكم او نمتلكها ، ولم نقض على استقلالكم ، ولكن حافظنا عليه . كذلك فاننا لن نتخلى عن قرن من الجهد المضني والناجح معا ، واننا لا ننوي ان نمحي انصع صفحات التاريخ ايثارا للغير وتخليا عن الانانية . ان سلام هذه البحار ستستمر في المحافظة عليه ، وان استقلالكم سيصان ، وان نفوذ الحكومة البريطانية سيبقى هو النفوذ الاعلى » .

بقلم مازن البندك

... الكلمات الضخمة المليئة ... والنفاق الاستعماري وصف ... كيرزون الحماية البريطانية ... على منطقة الخليج . واذا ... الحكومة البريطانية تعلن انها ... الانسحاب من هذه المنطقة ... النفوذ البريطاني ينسحب من « النفوذ الاعلى » بعد ... زمنية طويلة تزيد على مائة ... سنة ، وهي مدة اطول مما كان يجب أن تطول . ... ان تكست بريطانيا اعلامها ... بقاع العالم لم يكن ... من أن تنكسها في ... ايضا .

... الاستعمار

... جاءت بريطانيا للخليج في ... التاسع عشر لتحمي تجارتها ... الهند وايران والعراق التي ... تتعرض لهجمات القراصنة ... كانوا يلجأون على طول ... الساحل وينطلقون منه للانقضاض ... سفن التجارة البريطانية .

... حملات عسكرية بريطانية ... مطلع القرن التاسع عشر ، ... ثلاث حملات اساسية ضد ... القرصنة على الساحل ... للخليج قررت بريطانيا ... قواعد عسكرية ثابتة في ... المناطق ، واجبار الحكام ... على توقيع اتفاقيات تطلق ... بريطانيا في شؤون الدفاع ... الخارجي . وبحجة ... على القرصنة قضت بريطانيا ... استقلال امارات عمان ... الخليج . وتم بعد هذه ... التي عقدت مع الامارات ... في اوقات مختلفة في ... التاسع عشر فرض ... السيطرة البريطانية على الخليج ... في الواقع الى منطقة ... بريطانية ، واحلال سلام ... في منطقة الخليج امتد ... الفترة السابقة مع بعض ... عارضة .

... ان اطمأنت بريطانيا الى ... تجارتها لم تعن على الاطلاق ... شعب الامارات في اي ميدان ... الميادين سواء الثقافية او ... العمرانية او الصحية او غيرها ، ... فان السيطرة البريطانية ... الخليج الغت النشاط البحري ... في اكثر هذه المناطق ... موارد دخلها الرئيسية ، ... بذلك امكانيات قدراتها على ... المستقل وذلك في وقت لم ... قد اكتشف فيه البترول .

الخليج والكونغو !

... في حديثي مع احد المعتمدين ... البريطانيين في منطقة الخليج تعرضنا ... النقطة وقلت له :

... ان سجلكم في الخليج يشابه ... البلجيك في الكونغو .. ... بعد اكثر من مائة سنة لم ... شيئا » .

... على بان امارات هذه ... مستقلة تماما ، وان ... المعاهدات التي تربطها ببريطانيا معاهدات بحرية وتتولى ... بموجبها مهام الدفاع ... الخارجي ، وانه ليس ... من حق بريطانيا أن تتدخل في ... الشؤون الداخلية لهذه الامارات .

... يحتوي على مغالطة مضحكة ... ردا عليها افضل مما كتب ... الانجليزي جيمس موريس ... صحب سلطان مسقط سنة ... ١٩ في حملته العسكرية ضد ... عمان ، بصفته مراسلا ... التايمز » اللندنية . وذلك في ... « سلطان في عمان » :

« لقد كان السلطان هو قائدنا ، ... المسؤول النهائي عن التخلص ... الامام كان « الجنتلمان » ... من وزارة الخارجية . وكنت ... تتمنى : هل لنا الحق في ... التدخل في شؤون العرب باسم ... معاهدات بالية ومفاهيم عفا عليها ... ؟ » .

التدخل البريطاني

... التدخل البريطاني في شؤون ... وحكم هذه الامارات وتعيين ... بحسب اهواء السياسة ... كان هو الامر السائد . ... التدخل البريطاني كان يقف ... الحد ولا يحاول أن يتقدم ... واثقة في طريق ...

... « الرجل المريض » التي ... العالم كما قال مرة ... ماكميلان رئيس الوزارة ... البريطانية ، ... على مناطق ... النفوذ البريطاني ... أن ... بريطانيا استطاعت الانسحاب بسلام ... اكثر مستعمراتها ... كما حدث في الهند ... الانسحاب البريطاني في الارض ... قد تم بالالام ... في ... وعدن ... ... التي تدفع بريطانيا ... الانسحاب يكون ... قريبة لتسيطر ... البريطانية ... البترول ... ...

والامارات العربية فيه المرتبطة بمعاهدات مع بريطانيا تنتج حاليا عشرة في المائة من بترول العالم باستثناء انتاج السعودية والعراق وتملك حجما يزيد على ذلك من الاحتياطي العالمي ؟!

والواقع ان النفقات التي تتحملها الخزينة البريطانية لم تكن سببا رئيسيا في اتخاذ هذا القرار - فالنفقات البريطانية لا تزيد على عشرين مليون جنيه استرليني مقابل دخول وتجارة بريطانيا في المنطقة تزيد اضعاف اضعاف هذا المبلغ . اذن ، لماذا قرار الانسحاب ؟

سببان للانسحاب

لقد لمست من خلال جولتي في امارات الخليج ان هنالك سببين رئيسيين لهذا القرار :

السبب الاول هو الاكتشاف — المتأخر — للسياسة البريطانية بأن وجود قوات بريطانية في مناطق انتاج البترول العربي لا يضمن امتيازات البترول الحالية او استمرار تدفق البترول للاسواق الغربية .

فقد اثبتت الحوادث اكثر من مرة أن البترول العربي كان يتوقف لعوامل قومية بحتة لا تستطيع القوات البريطانية ان تصنع شيئا حيالها . وثبت كذلك أن امتيازات البترول لا تحميها القوات البريطانية منذ أيام الرئيس الايراني محمد مصدق الذي أمم صناعة البترول في بلاده . فاذا عجزت القوة المسلحة البريطانية عن حماية امتيازات البترول في أول الخمسينات فانها اعجز اليوم عن القيام بمثل هذه المهمة لو اقدمت دولة عربية على الغاء امتياز ما أو تاميم صناعة البترول . وثبت في ضوء هذا كله انه من الافضل لمصالح بريطانيا البترولية في المنطقة أن تقيم علاقاتها على اسس تجارية بحتة لا تظللها قوة احتلال او ما يشبه الاحتلال ، بل ان وجود مثل هذه القوة العسكرية عامل دائم لاستفزاز الشعور الوطني وعبء يهدد المصالح البترولية الغربية اكثر مما يحميها او يحافظ عليها .

وبعد أن يقال كل شيء ، فان بريطانيا لا تملك من مجموع امتيازات البترول في المنطقة كلها اكثر من عشرين في المائة .

واذا كانت هنالك « مهمة قذرة » تطلب حماية البترول فلتتول ذلك امريكا التي تملك الجزء الاعظم من حصة الامتيازات ، على حد قول مسؤول انكليزي كبير لاحد السياسيين العرب في الخليج .

السبب الثاني

والسبب الثاني هو ان الذي يدفع بريطانيا الى اعلان انسحابها قبل سنة ١٩٧١ هو شعورها بان الاوضاع في منطقة الخليج لا تتلاءم وروح العصر وان استمرار هذه الاوضاع لا يعني الا نسفها كلها ومن الاساس . فبعد ثورة اليمن وانتصار الثورة في الجنوب وقرار السلاطين الذين كانت تحميهم بريطانيا اطلت بنادق الثورة على الخليج . وبريطانيا تريد ان توفر على نفسها الخروج في مواجهة حركة جماهيرية جديدة .

الخطوط العامة

والخطوط العامة للسياسة البريطانية في هذا الشأن تتلخص في النقطتين التاليتين :

النقطة الاولى ، ان مسؤولية الاوضاع السياسية القائمة حاليا هي مسؤولية بريطانيا ، وان شعب الخليج لا يمكن ان يعتقد بغير ذلك كذلك فان اوضاع التخلف المريع الذي تعيش فيه هذه المناطق هي مسؤولية بريطانيا ، وان شعب الخليج لا يمكن ان يعتقد بغير ذلك ايضا .

ومن الطبيعي في مثل هذه الحالة ان تكون النقمة الشعبية المتزايدة نتيجة زيادة الوعي الجماهيري متجهة ضد الاوضاع القائمة وضد بريطانيا معا ، وبالتالي ضد مصالحها في المنطقة ، ففي الجنوب مثلا لم تتأثر المصالح البريطانية نتيجة انتصار الثورة لان الجنوب لم يكن يزيد على قاعدة حراسة للمصالح البريطانية في الخليج . ولكن الوضع مختلف جدا في منطقة الخليج ، فالمصالح البريطانية فيه هي اضخم ما تمتلكه بريطانيا خارج حدودها .

واخشى ما تخشاه السياسة البريطانية هو ان تتجه الحركة الوطنية النامية ضد الاوضاع القائمة وضد المصالح البريطانية معا ، على اساس انهما سبب ونتيجة ، في الوقت الذي تأكدت فيه بريطانيا والحكومات الغربية ان العلاقات التجارية البحتة القائمة على اساس المصالح المتبادلة هي الضمان الحقيقي لمصالح البترولية في الارض العربية . اذن ، فلتخط بريطانيا خطوة حاسمة تتفادى بها احتمالات الصدام مع القوى الوطنية وتتخلى ايضا عن مسؤولية الاوضاع القائمة .

تطوير الخليج

النقطة الثانية ، هي ان بريطانيا تعتقد بضرورة تطوير الخليج اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا لخلق اوضاع مستقرة تنبع من الداخل لا اوضاع مستقرة بقوة السلاح يمكن ان تفقد استقرارها في اية لحظة .

واذا كانت بريطانيا قد اهملت الخليج اهمالا مشينا طوال الفترة الماضية فان مصالحها اليوم تفرض عليها وبعد اكتشاف البترول ان تفتح لابناء الخليج فرصة الحياة الجديدة . ولكن بريطانيا كانت تصطدم فعلا برغبات بعض اصحاب السلطة التقليدية من شيوخ المنطقة الذين يريدون استمرار سلطتهم السياسية من ناحية واستمرار استئثارهم بمغانم البترول من ناحية اخرى ، وفي ظل الحماية البريطانية . وهنا ، يجب التفريق بين الشيوخ ، فهنالك من يريد فعلا تطوير الاوضاع وبرغبته المستقلة ، وهنالك من يرى ذلك هو الكفر بعينه !

تفادي الصدام

المهم ، ان بريطانيا تريد أن تتحلل من مسؤولية الشيوخ التقليديين وان تسحب حمايتها الرسمية عنهم في موعد محدد يستطيع اثناءها الشيوخ ان يتداركوا انفسهم وان يقوموا بالاصلاحات المطلوبة ، وان تنجو بريطانيا من حتمية الصدام مرة اخرى مع الثورة العربية ، او هذا هو المؤمل !

وخلاصة الموقف البريطاني في الفترة الحالية هي ان تضع نفسها في مقعد بيلاطس وتغسل يديها من مسؤولية الاوضاع المغضوب عليها ، وان تحاول التاثير لخلق اوضاع جديدة تمتص النقمة الشعبية في الداخل والخارج معا خلال بضع سنين بعد ان امتنعت عن عمل اي شيء خلال مئة وثلاثين سنة !

الوجود البريطاني باق

ولكن الوجود البريطاني العسكري والاقتصادي والسياسي لن يختفي فجأة او بطريقة سحرية . فان هذا الوجود سيستمر ، ولكن بصورة متخفية ومؤثرة معا .

وعلى عكس ما يمكن ان يعتقد به البعض ، فان الاعلان البريطاني بالخروج من الخليج صحبه ازدياد النفوذ الاقتصادي البريطاني . وكان الخليج هذا العام عاملا اساسيا في تحسين ميزان المدفوعات البريطاني . فقد زادت واردات دول الخليج من بريطانيا هذا العام الى الضعف ، اي حوالي تسعين مليون جنيه استرليني . ويمكن بسهولة التكهن باسباب هذه الزيادة المفاجئة اذا عرفنا الاتجاه الى شراء اسلحة بريطانية نتيجة قرار الانسحاب !

وكذلك فان الوجود العسكري البريطاني سيستمر باحد الشكلين التاليين :

اولا : ستبقى قواعد عسكرية جوية وبرية لبريطانيا في الجزر القريبة من الشاطىء العربي لمدة طويلة . وستكون هذه القواعد جاهزة للعمل متى استلزم الامر ذلك .

ثانيا : ستبقى بريطانيا بواسطة الاربعماية او الخمسماية ضابط بريطاني الذين سوف يبقون في قوات الامارات ، بصفة اعارة او عقود عمل ، وبواسطة هؤلاء الضباط تامل بريطانيا أن يستمر وجودها العسكري لكن تحت ظل اعلام عربية !

ولكن المؤكد هو ان بريطانيا ستخرج .. وانه اذا لم يبادر حكام المنطقة المخلصون بمعاونة الطليعة المثقفة الى اجراء التغيير الجذري البعيد عن روح الانانية والخلق فان الخليج مقدم بلا شك على تغييرات عاصفة لا يمكن التكهن بنتائجها .

العراق
الكويت
الظهران
البحرين
قطر
المملكة العربية السعودية
الامارات المتصالحة
الفجيرة
مسقط
عمان

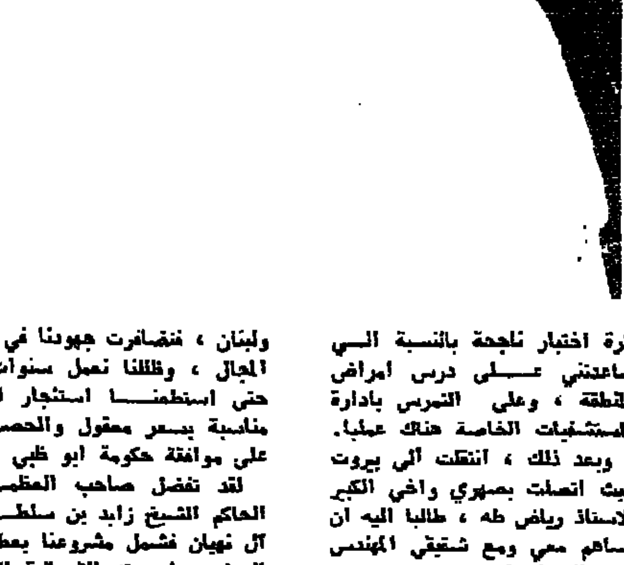
● خريطة للخليج ...

بيان من الدكتور غسان الصباح عن المستشفى اللبناني في ابو ظبي نداء الى المتمولين اللبنانيين والعرب

الدكتور غسان الصباح ، طبيب لبناني جراح يعمل في مستشفيات بريطانيا منذ سنوات . وقد تلقينا منه البيان التالي :







يسعدني ان ازف هذه البشرى الى اخواني في امارة ابو ظبي ، وفي سائر الامارات المجاورة وفي سلطنة مسقط وعمان ، الا وهي وضع دراسات طبية وهندسية لانشاء اول مستشفى خاص في منطقة ساحل عمان بكاملها .

لقد اتم شركاؤنا المهندسون وضع التصاميم اللازمة ، كما واني وضعت من جهتي الدراسات الطبية والصحية ، مستعينا بزملاء لي من كبار الاطباء العرب والبريطانيين وبقي الان ان نتفق مع الممولين ، بواسطة المصارف ، لكي نسارع الى وضع حجر الاساس خلال الشهور القليلة القادمة ان شاء الله .

ولدت في ذهني هذه الفكرة منذ سنين ، عندما بدأت اعمل في المستشفيات البريطانية ، وبدأت اشاهد المرضى القادمين الى بريطانيا من الخليج وساحل عمان . كانت معظم الحالات المرضية التي عاينتها من الحالات التي يمكن معالجتها في مستشفيات المنطقة الحكوميه نفسها . ولكن الراي السائد في كل مكان ان المريض الذي يملك مالا يفضل أن يعالج في مستشفى خاص ، لان كل شيء مجاني يعتبر رخيصا مهما كان جيدا .

هذا ما حملني على التفكير بانشاء مستشفى خاص في منطقة الخليج العربي . وفي هذه الاثناء جاءني عرضان للعمل في بلدتي الظهران والخبر السعوديتين ، في الخليج العربي نفسه . وقد سارعت الى قبول الطلبين ، وانتقلت الى العمل في مستشفى ارامكو بالظهران ، ثم في مستشفى السلامه بالخبر ، وهو مستشفى لبناني — سعودي يملك حصة كبيرة منه مهجري المهندس محمد علي احمد .

كانت اقامتي في تلك المنطقة فترة اختبار ناجحة بالنسبة الي ساعدتني على درس امراض المنطقة ، وعلى التمرس بادارة المستشفيات الخاصة هناك عمليا .

وبعد ذلك ، انتقلت الى بيروت حيث اتصلت بصهري واخي الكبير الاستاذ رياض طه ، طالبا اليه ان يساهم معي ومع شقيقي المهندس مهند الصباح في وضع دروس المشروع واجراء الاتصالات اللازمة في سبيله . ثم تعرفنا الى مجموعة من رجال الاعمال في ابو ظبي ولبنان ، فتضافرت جهودنا في هذا المجال ، وظللنا نعمل سنوات ، حتى استطعنا استئجار ارض مناسبة بسعر معقول والحصول على موافقة حكومة ابو ظبي .

لقد تفضل صاحب العظمة الحاكم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فشمل مشروعنا بعطفه السامي واريحيته الانسانية النبيلة كما ابدى المسؤولون الرسميون جميعا كل تفهم لمشروعنا الانساني ، قائلين انه الوحيد من نوعه وانه اول طلب يقدم في ابو ظبي بهذا الشأن .

وقال احد كبار المسؤولين ان الحكومة قد تقدم كفالة للمشروع لدى شركات التمويل او تقدم قرضا مباشرا ، غير اننا لم نشأ ان نرهق الحكومة باي طلب ، بل اخذنا نتصل بالشركات والبنوك من اجل توفير التمويل اللازم .

نداء الى المتمولين

وما نزال نعمل من اجل هذه الغاية . اننا نفضل ان يكون التمويل لبنانيا عربيا . وها انا اوجه النداء الى كل متمول ، كي يساهم في هذا المشروع الانساني ، الذي سيرفع اسم لبنان في الساحل والخليج ، كما انه سيرد نفقاته ولا شك في النهاية ، لان المستشفيات الناجحة لا تخسر . لقد عرضنا على معالي الدكتور نسيب البربير ان يساهم باكبر حصة ممكنة ، بالنسبة لخدماته وعلاقاته في المنطقة غير انه اعتذر قائلا انه بسبيل التخلي عن مؤسسة دار الصحة في بيروت من اجل مصلحة المجموع فلا يعقل ان يساهم في الوقت نفسه بمؤسسة اخرى .

وبعد ، فان هذا المستشفى سيوفر على مرضى ابو ظبي وسائر الامارات الانتقال الى اوروبا بافواج كبيرة ، اما الحالات الصعبة فان هذا المستشفى يستطيع ان يحيلها على مستشفيات بيروت الكبيرة .

المشروع اذن هو لبناني — عربي يستحق كل تشجيع واهتمام . ان في المملكة السعوديه ثلاثة مستشفيات ناجحة ، فليبدأ اللبنانيون بانشاء مستشفيات خاصة في الخليج والساحل . ان طموح لبنان مؤهل لذلك ، بل ان مثل هذا العمل هو من اعلى درجات الهجرة اللبنانية التي يفاخر بها هذا الوطن .

هكذا من الأصل

اتهام بوبي مور رئيس فريق بريطانيا لكرة القدم بالسرقة

اعتقال مور رهن التحقيق في كولومبيا

« وصل الانكليز .. سكارى وناقصي العدد » .. بمثل هذا العنوان المثير استقبلت صحف المكسيك فريق انكلترا لكرة القدم الفائز بكاس العالم لدى وصوله الى مدينة مكسيكو امس .

وكانت الصحف تشير بذلك الى النبأ الذي هز الاوساط الرياضية وجماهير كرة القدم في بريطانيا والعالم امس ، عن توقيف بوبي مور رئيس الفريق الانكليزي في بوغوتا عاصمة كولومبيا واحتجازه في احد المنازل بتهمة سرقة سوار ماسي يبلغ ثمنه ١٥٠٠ دولار .

اثار اعتقال نجم الكرة البريطاني ضجة كبرى في بريطانيا حيث كانت الجماهير تتابع التحقيق معه اولا باول وهي ثائرة العواطف ابرق رئيس اتحاد كرة القدم في انكلترا الى هارولد ولسون رئيس الوزارة البريطانية طالبا تدخله الشخصي في هذه القضية المثيرة . اتصل ولسون تلفونيا بالسفارة البريطانية في بوغوتا وطلب من السفير الا يدخر جهدا في حل هذه القضية باسرع وقت مستطاع وبطريقة تضمن مصلحة بوبي مور .

وقد رددت بعض الاوساط ان التهمة كلها لا اساس لها من الصحة ، وان بوبي مور هو ضحية مؤامرة منظمة تستهدف النيل من سمعته ومن سمعة فريق انكلترا الذي يرئسه .

وقد ازدادت الشكوك بوجود مؤامرة بعد ان اتضح ان حادث السرقة المزعوم قد وقع قبل تسعة ايام .. اي اثناء اخر زيارة قام بها الفريق الانكليزي لبوغوتا حيث تغلب على فريقها كما تغلب على جميع الفرق الاخرى التي تبارى معها حتى الان .

وكانت الانسة كلارا باديلا ، وهي مديرة مخزن للمجوهرات في فندق « كونيداما » ببوغوتا ، قد ابلغت قاضي التحقيق بيدرو دورادو ، انها شاهدت مور يضع السوار الماسي في جيبه . وادعت ان اللاعب الانكليزي بوبي شارلتون ولاعبا ثالثا من فريق انكلترا لكرة القدم لم تستطع التعرف على هويته كانا برفقة مور عندما وقع الحادث.

كما ان عميلا سريا للبوليس الكولومبي يدعى الفاروسواريز زعم انه شاهد مور يسرق السوار.

وقال سواريز انه كان يقف على بعد ثلاث اقدام من مور ويفصل بينهما باب زجاجي . وادعى انه شاهد مور يسرق السوار من وراء هذا الباب .

واضاف يقول انه قام على الفور بابلاغ عدد من رجال البوليس السياحي .

وسئلت مديرة المخزن : هل تريدين استعادة السوار ؟

فاجابت : كلا ، هذا لا يكفي .. انني اطالب بعشرة الاف دولار بمثابة تعويض ادبي ومادي .

وعلى الاثر قام قاضي التحقيق باستجواب مور ثم امر بتوقيفه واحتجازه في بيت الفونسو سينور ، احد ممثلي الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ، بانتظار انتهاء التحقيق معه فيما سمح لرفيقيه المتهمين بالتواطؤ معه ، بمتابعة سفرهما الى المكسيك للعب مع بقية افراد فريق انكلترا لكرة القدم .

وقد فرضت حراسة مشددة تستمر ليل نهار على البيت الذي وضع فيه مور خوفا كما يبدو من اقدام مؤيديه على اختطافه والافراج عنه .

وكان اللاعبون الثلاثة قد توقفوا في بوغوتا مع بقية اعضاء الفريق يوم الاثنين الماضي ، وهم في طريقهم من كويتو في الاكوادور الى مدينة مكسيكو . وقيل انه خلال الساعات الخمس التي قضاها اللاعبون في بوغوتا لم يفعلوا شيئا سوى مشاهدة احد الافلام السينمائية .. وفي هذا الوقت بالذات جاء رجال البوليس الكولومبي واصطحبوا مور معهم .

هذا ، وقد وصل الان جميع اعضاء فريق انكلترا لكرة القدم الى مدينة مكسيكو باستثناء مور .. وكان واضحا من اللهجة العدائية التي استقبلتهم بها صحف المكسيك ، ان هذه الصحف تريد ان تنتقم من الهزيمة التي الحقها الفريق البريطاني بمنتخبها عندما زار مدينة مكسيكو في مطلع هذا الشهر .

● بوبي مور محمولا على اكتاف اعضاء فريقه بعد احدى مبارياته في لندن ●

● بوبي مور مع احد موظفي السفارة البريطانية في بوغوتا بعد اتهامه بسرقة السوار أمس الأول ●

تجربة طائرة سوفياتية جديدة

تمت امس تجربة الطائرة السوفياتية الجديدة « توبوليف — ١٤٤ » التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

وقد حلقت الطائرة في الجو بسرعة الفين و ١٥٠ كيلومترا في الساعة وعلى ارتفاع قدره ١٦ كيلومترا و ٣٠٠ متر .

وكانت هذه الطائرة قد بلغت سرعتها في التجربة السابقة التي اجريت يوم ١١ ايار الحالي الفين وعشرة كيلومترات في الساعة ، وكانت محلق على ارتفاع ١٦ كيلومترا و ٧٠٠ متر .

بومدين والحسن يجتمعان اليوم

يجتمع الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن الثاني عاهل المغرب في تلمسان بغرب الجزائر اليوم لاجراء محادثات يتوقع ان تؤدي الى مزيد من التعاون الوثيق والايجابي بين الدولتين .

وقد صدر هذا التوقع عن السيد احمد مدغري وزير داخلية الجزائر بعد جلسة عاملة يوم الاحد الماضي مع الجنرال محمد اوفقير وزير داخلية المغرب في بلدة تلمسان القريبة من الحدود الجزائرية — المغربية .

الجزائر — ر

تفاصيل مناقشات مجلس النواب وبيان كرامي

تتمة الصفحة — ١ —

دونه لماذا الاضراب اليوم ، وما هي شرعتنا على الدفاع عن الجنوب .

● جان عزيز : اريد ان اتكلم عن الجنوب ..

● حماده : سند الاوراق الواردة ..

● محمود عمار : سلا الاوراق الواردة .. بلاها ..

● حماده : النصف الساعة الاولى مخصصة للاوراق الواردة .

● عزيز : لست مؤهلا لكي اعرف الغاية التي كانت وراء الدعوة الى الاضراب . ولست مؤهلا كذلك لكشف النقاب عن التلبيسات التي حصلت عندما دعا الامام السيد موسى الصدر الى الاضراب ولكني على طريقتي افسر هذا الاضراب كما يلي : ان الاضراب كان تعبيرا عن صرخة الم تعبر عما هو مخبأ في صدور ابناء الجنوب قاطبة ، بل في صدور اللبنانيين جميعا . ان هذا الاضراب يطرح قضية لبنان بشكل مأسوي على ضمائرنا جميعا ، حكومة ونوابا وقادة رأي ، فاذا عرضنا كيف سنخرج [illegible] مما حصل وكيف نخرج الحلول لما حصل نجحنا ، اما اذا لم نلتفت لا على حق ولا على خطأ ولا على اسلوب فانني اصرح مسبقا انني خائف ، ليس على الجنوب فحسب ، بل على لبنان بكامله . وقال : لو كانت الظروف عادية لكان بامكاننا ان نتوجه الى الحكومة لنقول لها فقط لا غير : انت ايتها الحكومة تسلمت الاحكام وادليت امام المجلس ببيان قلت فيه انك ستحافظين على سيادة لبنان ، وعلى سلامة اراضيه ، وعلى حرية او فعالية العمل الفدائي ، وتبنيت فيما تبنيت اتفاقية القاهرة التي لا نعرف نحن عنها رسميا اي حرف واذا بالاحداث التي تعاقبت على الحدود تصل بنا الى خرق السيادة ، والى تعريض سلامة الارض والقرى والى نزوح الاهلين ، لا بل الى تجاوز اتفاقية القاهرة . وبما انك انت التي تجسدين الدولة قلت بتصريحات عدة بعد ان تسلمت الاحكام ، وبلسان اكبر مرجع في هذه الدولة ان الذي حصل كان حتما محتما فلماذا لم تتداركي الامر وماذا اعددت من عدة لمجابهة هذا السيل العارم من النازحين .

ظروف غير عادية

وتابع عزيز قائلا : كان يمكن ان نقول : ايتها الحكومة يجب ان ترحلي . ولكن الظروف ليست عادية . انا اريد من الحكومة ، ومن المجلس متفقين على مصلحة لبنان ان نخرج من هنا بالحل الذي يؤمن حكومة قادرة ، ولا يبقى لبنان في دوامة الفراغ التي وقعنا فيها سحابة سبعة اشهر .

وقال : ان ابناء الجنوب لن يرضوا بالنجوء . فيجب على الحكومة ان تتدبر امرهم بالوسائل السريعة ، ومن ثم ان تعد العدة لاعادتهم الى قراهم ، لان اخواننا عندما يخرجون من جنوبهم لن يظلوا ابناء الجنوب الوادعين الهادئين بل ستنفجر النقمة بحيث يشتعل كل شيء في هذا البلد .

حكومة قادرة

وقال جان عزيز : انا سحبت ثقتي من هذه الحكومة ، ولكنني لست ضدها بالعمل السياسي بل اريدها كما اريد من نفسي واريد من كل زميل ان نخرج من هنا هذه الليلة باتفاق على الحكومة القادرة على تقييم الموقف وفرض وجود الدولة في لبنان ، وخصوصا على الحدود ، الحكومة التي توحي الثقة للبنانيين وللفدائيين وللعرب ، لان قضيتنا ليست لبنانية ، وارجو ان يفهم ماذا اقصد . ليست لبنانية محضة بل اكثر بكثير .

خائفون على المستقبل

● بهيج تقي الدين : في غمرة هذه الاحداث المصيرية ، وفي خضم ما نحن فيه وما نحن مقبلون عليه لا بد من قبول كلمة اترفع بها ، واسمو فوق اي اعتبار ، ولا يفيدنا شيء ان نلوم او ان نعود الى الماضي ، لنحدد المسؤوليات .

ان علينا ان نفكر بالمستقبل لاننا اذا تكلمنا عن هذه الاحداث فلاننا خائفون على مستقبل هذا البلد ، لذلك اناشد المجلس ان يتبين الحقيقة ويبحث عن المرض وبمعالج الازمة ، وفي رأيي ان هنالك حوارا يجب ان يدور ، لا بيننا وبين الحكومة ، بل بيننا وبين ممثلي العمل الفدائي في هذا البلد .

وقال : لقد استمعت الى الاستاذ عزيز وسألته ماذا فعلت الحكومة واي سلاح شهرته في سبيل هذه الاحداث . ولكنني اجيبه ، لا دفاعا عن الحكومة ولا ابتعادا عن موضع المناقشة ، اجيبه بانه آن الاوان لان نبحث حقيقة المسؤولية . ولا يفهم من كلامي انني اريد ان اشن حملة على العمل الفدائي ولكنني سناقش العمل الفدائي بكل صراحة ولا اخشى ان اتهم بوطنيتي .

واضاف : عندما تألفت هذه الحكومة اوليناها الثقة لانها تألفت على اساس اتفاق القاهرة ولكنني اتوجه الى ممثلي العمل الفدائي واناشد الفدائيين بكل صراحة ان يكونوا مؤمنين بالرسالة التي يقومون بها ، وان يعلموا ان من مقتضيات هذه الرسالة ان لا يزجوا لبنان باي خطأ وان يفدوا لبنان بالمهج والارواح .

والان اريد ان اسأل الفدائيين اذا كانوا فعلا ادوا الحساب للفداء . ولماذا نفتش عن الحقيقة هنا وهناك . الحكومة مقصرة ؟ انا اقول العكس . كل حكومة ستجد نفسها عاجزة في مثل هذه الاحداث ، ولكن ليس هذا هو موضوع الحديث . لقد وقع الاعتداء فدافع الجيش وساهم العمل الفدائي ، وقد صفقنا لهذا الانسجام وتطلعنا الى المستقبل بقلب عامر ، وكان لحادث الاعتداء الاول انعكاساته على الصعيد الخارجي ، حتى جاء مجلس الامن يقرر بالاجماع ان هذا الاعتداء لم يكن محقا .. سواء بقي القرار حبرا على ورق أم لا فالنتيجة واحدة .

وتابع : انا نرحب بالعمل الفدائي اذا كان يساهم في تحقيق املنا ، ولكن هذا يجب ان لا يمنعنا ان نقول لهم اخطأتم ، اذا اخطأوا ومن هنا يجب ان نقول ان بعض التصرفات تعود على العمل الفدائي بالضرر واذا كانت اسرائيل تتذرع باي عمل من الفدائيين فعلى ممثلي الفدائيين ان لا يعطوها عذرا ، والدليل ان العدوان الاول كان نتيجة انطلاق الفدائيين من لبنان ومع ذلك وقف العالم مع لبنان ، واما الاعتداء الثاني فلم يكن العالم معنا ، لان هجوم الفدائيين كان موجها الى سيارة تحمل اطفالا واذا بقينا نحن نختفي وراء اصابعنا ونعلن غير ما نخفي فسنبقى على ما نحن فيه .

واضاف : اخيرا اسأل ممثلي هذه الامة ، ماذا علينا ان نعمل ؟ لقد طلب من هذا المجلس ان يكون منطلقا لقول الحقيقة ولقد حان الوقت لنصارح بالحقيقة ولان نحدد المسؤولية . نحن مستعدون لان نفرط بحدودنا وبكل شيء اذا كان من شأن هذا التفريط ان يعود على القضية الكبرى بشيء . اما ان نفقد السلطة على ارضنا فليسمح لنا ان نقول انه ليس هذا هو الروح الذي استوحاه اتفاق القاهرة .

رد معروف سعد

معروف سعد : قبل ان ابدا اريد ان ارد على الزميل تقي الدين ، بان الفدائيين عندما اطلقوا النار على الباص ما كانوا يعرفون ماذا في داخل الباص ، ولكن طائرات الاسرائيليين عندما اطلقت الصواريخ على مدرسة « بحر البقر » في مصر كانوا يعرفون ان في هذه المدرسة اطفالا .

ثم اعود الى ما نحن بصدده فاقول ان الاضراب كان رائعا لماذا ؟ لان الجميع روعتهم هذه الكارثة . كارثة القتل ، والتهديم ، ومن هنا يجب ان نتصارح كيف الخروج من هذا المأزق ، لان استمرارنا في المماطلة سيؤدي بنا الى مزيد من الكوارث .

ثم تحدث سعد عن الوجود الفدائي عندما تصدت له السلطة اول مرة الى ان وقع اتفاق القاهرة .

وقال : ان اتفاق القاهرة ادى الى ما نحن فيه الان ، لان ردود الفعل من اسرائيل كانت الاعتداء على لبنان حيث الوجود الفدائي . هذا شيء معروف ، لان اسرائيل ستضرب عندما يضربها الفدائيون . وبما اننا وافقنا على هذا الاتفاق كان علينا ان نتوقع ما يحدث الان .

لماذا لم نستعد

كان يجب ان نستعد ونرد على العدوان ولكن بماذا استعدت الدولة ؟ طبعا لم تستعد بشيء ، وهذا هو سبب النزوح ، لان الجنوبيين ليسوا على استعداد لان يموتوا وهم عزل من السلاح ، ولا وجود للدولة . وكل الدعوات التي توجه اليهم بالعودة الى قراهم هي دعوات سخيفة . لماذا لم تقم الدولة بواجباتها تجاه الجنوب ؟

اننا منذ عام ١٩٦٧ ونحن نطالب الدولة باستدعاء قوات عربية لمساندة لبنان ، وقد اقر مجلس النواب هذا الطلب بالاجماع واعتقد ان تنفيذ هذا القرار هو افضل وسيلة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية .

● اده : من الاذاعة يبدوا العدوان .

وتابع معروف سعد : هناك من يفضل ان تحتل اسرائيل الجنوب ، ولا يقبل باستدعاء قوات عربية عربية ؟

● الاب الدويهي : اي قوات

● سعد : نحن الان في سنة السبعين ولسنا في سنة ٦٧ . اننا شخصيا نفضل الف مرة استدعاء قوات عربية الى لبنان على ان تحتل اسرائيل جزءا من لبنان ، وانني انكر الحكومة بانها اذا لم تتخذ موقفا دفاعيا حاسما فان قوافل النازحين ستزداد يوما بعد يوم .

بفكر موضوعي

● كامل الاسعد : الرأي العام ينتظر ان تكون هذه الجلسة لمناقشة الامور بفكر موضوعي . لقد جئنا الى هذا المجلس ، وسألنا اذا كان هناك من جدول اعمال فقيل لنا نعم . واذا بنا الان نرى ان باب النقاش قد فتح على مصراعيه ، لذلك فانني اسأل الرئاسة اذا كانت ملزمة على الاستمرار في المناقشة ، واذا كانت هذه هي الغاية فانني اقترح ان يبادر رئيس الحكومة الى تلاوة بيان حتى يصار الى مناقشة هذا البيان ، لان الحكومة هي اكثر اطلاعا على الامور وهذا البيان يجب ان يتضمن الخطة لمواجهة المستقبل والاساليب والطرق التي تنوي الحكومة ان تتبعها من اجل القيام بواجباتها تجاه الجنوبيين .

انا اطالب الحكومة والسلطة بان يكون لها رأي هذه المرة وتقوله لنا بوضوح ولا يجوز ان نعود الى الماضي ونترك الامور على اعنتها وتقول لهذا المجلس : نحن كحكومة ليس لنا موقف وعليكم انتم ايها النواب ان تتفقوا على موقف .

● حماده : نعم لقد اعطيت الكلمة للرئيس الاسعد لكي يتكلم بالنظام والنظام صريح . نحن بصدد درس جدول اعمال صريح . وقد رأى بعض النواب ان يعلقوا بكلمات قصيرة ، وبعد ان لفتت الرئيس الاسعد الى التقيد بجدول الاعمال عاد فخرج عن الاصول لذلك انا استشير المجلس اذا كان يريد ان يتابع المناقشة بصورة عامة او ينتقل الى جدول الاعمال

● النواب : نعم ، نعم

● عبد الله اليافي : انا اؤيد ما قاله الرئيس الاسعد . والكل يعلم انني من مؤيدي الحكومة ولكن جرت العادة في الامور الطارئة ان يستمع المجلس الى بيان الحكومه ، وعلى المجلس ان يناقش هذا البيان . وذلك لان بعض النواب قد ذهب بعيدا في كلامه وخصوصا عن اتفاق القاهرة ، وانني اكرر رجائي الى رئيس الحكومة ان يدلي لهذا المجلس ببيان يوضح فيه قضية النزوح وكيفية الدفاع عن حدود لبنان ،

● اده : شو رح تقول الاسطوانة ؟..

اشاعة الطمأنينة

● رشيد كرامي : حسب الظروف .. ما بخليك الا مبسوط . حضرات الزملاء ، قبل ان ابدا بصلب الموضوع لا بد لي من القول بان الاتفاق فيما بيننا هو الذي يمكن من الوصول الى ما يؤدي الى اشاعة الطمأنينة . ولا اخال بانه من المتعذر علينا بعد ان تتوضح الرؤية بالنسبة للاحداث الجارية الوصول الى وضع ما يجب ان يكون من اجل تحقيق هذه الغاية .

واضاف : بعد هذه المقدمة اعيدكم بالذاكرة الى نشأة ما نحن فيه لاقول بان خروج الفلسطينيين من بيتهم وارضهم كان بسبب نشوء اسرائيل . وكان نصيب لبنان من هؤلاء الاشقاء عدد كبير يربو على الـ ٣٠٠ الف . وكلكم يعلم بانه منذ سنة ١٩٤٨ ، وعلى الرغم من قرارات هيئة الامم ومجلس الامن التي لم تزل ..

● الاب الدويهي : القصة طويلة ..

● كرامي : بدنا نسمع او ما بدنا نسمع ..

● حماده : ارجو عدم مقاطعة الخطيب ..

● كرامي : هذه القرارات لم تنفذ . ان الشعب الفلسطيني عاش على امل العودة وجاءت كارثة ٥ حزيران ١٩٦٧ لتجعل منه فدائيا ينتفض من اجل احقاق حقه ، والى القيام بدوره وممارسة واجبه المقدس ، وهو في نظرنا جميعا عمل مشروع .

مصادمات ومشاكل

وقال : منذ ذلك الوقت ، وبعد ان تحرك اخواننا الفلسطينيون جرى في لبنان تسلط من قبلهم ادى في كثير من الاحيان الى مصادمات والى مشاكل وخلافات اوصلت الى استقرار الرأي بغية تنسيق هذا العمل ، ووضع اصول له حتى لا يخرج عن الحدود المعقولة فيؤدي الى ما لا نريده جميعا ولا يريدون فكان اتفاق القاهرة الذي جاء منظما لتلك العلاقة في لبنان ، بحيث وجدنا فيه الاطار الصحيح الذي يمكننا من التفاهم والتعاون دون افراط ولا تفريط . واقولها بكل مسؤولية وبعد ازمة استمرت شهورا طويلة ، اقول بان هذا هو الحل الافضل للمعضلة التي كانت قائمة . ومنذ اتفاق القاهرة نعمل بكل نية صادقة واستعداد اخوي مخلص لتطبيقه نصا وروحا ، والاجتماعات دورية ومستمرة ، والمقياس فيها والحكم هو اتفاق القاهرة .

تفهم وتجاوب

واضاف كرامي : لا بد من القول انه على صعيد قيادات الفدائيين نلمس كل تفهم وتجاوب وحرص على سيادة هذا البلد وسلامته . وقد يحصل ببعض الاوقات تصرفات تؤدي الى خلق مشاكل فيما بين اخواننا وبين السلطة ، وهذه المشاكل تنعكس على الصعيد الداخلي فتؤدي الى ردود فعل نتيجة سوء تقدير او سوء تفسير . وكنا وما نزال نحاول في تطبيق هذا الاتفاق ان نقوم بالدور المطلوب منا لمنع المشاكل . واذا ما سألتموني اذا كنا توصلنا الى تطبيق هذا الاتفاق بصورة قاطعة ومئة بالمئة فاقول بان النتائج الى الان لم تصل الى المئة بالمئة ، ولكننا نحاول جاهدين مع القيادات المسؤولة التي نلمس منها كل تجاوب ، في الوصول الى ما نريد . واملنا كبير بالوصول الى ذلك .

واضاف : وهنا لا بد لي ان اصارحكم ولو عدت قليلا الى الوراء ، بان هناك احد حلين : مقاومة العمل الفدائي وعدم الاعتراف به ، او التقيد باتفاق القاهرة . ان الحل الاول لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة تذكر لان اخواننا الفلسطينيين المقيمين على ارضنا لا يمكن بمجرد ان نقول لهم بان مصلحتنا ومصلحتهم تتطلب بان نكف عن التحرك سيقبل به احد منهم .

ماذا ستكون النتيجة اذا اصررنا على الموقف ؟.. لا شك ستكون النتائج كما عشناها سابقا ، وهي سقوط ضحايا واضطراب داخلي وسوء علاقات مع اشقائنا العرب وتأخر عن القيام بدورنا القومي . وماذا ستكون النتيجة ؟ لقد بحثنا ذلك في جلسات اللجان المعنية وبحضور العسكريين . وعندما قالوا للنواب المحترمين كانوا موافقين كل الموافقة على مثل هذا الحل (اتفاق القاهرة) .

ان محاربة الفدائيين لا تمنع اسرائيل من الاعتداء على لبنان . لذلك اقول بان الحل الاخر الذي كرسته اتفاقية القاهرة هو الحل الاسلم . هذا واقع ادلي به بكل صراحة ونتحمل مسؤولية ما نقول .. ولمجلسكم الكريم ان يعمل ما يراه مفيدا . لهذا ارجع لاقول بان اسرائيل وخطر اسرائيل كل ذلك ليس بغريب عن سياستها وعلى طبيعتها .

تسليح الجيش

وقال الرئيس كرامي : يبقى ما هو المطلوب منا . لا شك بان علينا ان نقوم بواجباتنا : علينا ان نسلح الجيش .

● اده : كيف ؟

● كرامي : رح اوصل .. علينا ان نزيد الجيش عددا وعدة ، ولا يمكن للحكومة ان تقوم بذلك دون مال . ولذلك تقدمت من مجلسكم بمشروع قانون تطلب فيه ٦٠ مليون ليرة لتسليح الجيش على ان تقسط هذه المبالغ على ست سنوات .

● [illegible] : يبقى في لبنان بعد ست سنوات ؟

● اده يصفق : برافو !

● كرامي : انني الفت بعض حضراتكم لم ينتبه الى ذلك لان تقسيط المال لا يعني تقسيط السلاح ، بل ان السلاح سيشترى دفعة واحدة .

● اده : ما هو نوع السلاح

● كرامي : واما انواع السلاح

● اده : اسرار عسكرية ..

● كرامي : ليست بالاسرار العسكرية بل هي اسلحة حديثة لا اظن ان مثل هذا الموقف يمكن ان يعالج بمثل هذا الكلام واتمنى على ذلك العميد الذي خرج عن سيرته فاذا كان عنده خبرة بانواع الاسلحة فليتكرم علينا باقتراحاته ويحيلها الى مراجعها المختصة ..

● اده : حالا ..

● كرامي : ان تسليح الجيش مسلم به وارجو مناقشة المشروع بهذه الجلسة لان اللجان قد درسته ..

● اده : لا .. لا ..

● حماده : المشروع موضوع على رأس جدول الاعمال .

اقامة التحصينات

● كرامي : الواجبة الثانية هو اقامة التحصينات على التخوم .. والجيش بالاعتمادات التي وضعت له قام بتحصينات لا بأس به منها ، وهذه الاخيرة ليست جديدة ومجلس الوزراء اقر له مركزية واعطانا الصلاحية الموسعة للاستمرار في هذه السياسة .

هنالك اقتراحات عديدة استمع الى بعضها اليوم ومنها التي تتعلق بموقف لمجلسكم الكريم اثر ٥ حزيران عندما اقترح مجلسكم قبول دخول جيوش عربية حسب اتفاقية الدفاع المشترك . اما اليوم ، وامام هذه الاصوات التي تطالب وتسأل لماذا لا نستعين بجيوش الدول العربية [illegible] مثلا ، فاقول بان هذا الموضوع وغيره لا يمكن للحكومة ان تقوم به وتعين [illegible] لتدارس كل اقتراح .

اننا في هذه الظروف لا يمكن ان [illegible] ان تعود اليكم [illegible] بالنتيجة الى ان الحكومة عليها واجب سريع [illegible] ترتبت في الايام الاخيرة بالنسبة لاخواننا مواطني الجنوب . وقد رصد الاعتمادات مهما بلغت من اجل ان نقوم بكل ما يحتاجون اليه من حماية او اقامة في البلد الكريم ، وهذا ما سنتقدم به الى مجلسكم قريبا .

● سعيد فواز : هناك حدود مفتوحة يدخلها الاسرائيليون متى شاءوا يقتلون ويخربون ، لقد اصبح ابناء الجنوب مشردين ولاجئين او قتلى ، او مصابين والحكومة ما زالت تتقدم من المجلس بمشاريع ومشاريع فعلينا ان نسارع الى انشاء الحرس الوطني العربي ليتمكن لبنان من الوقوف ما استطاع في وجه العدو .

واضاف : لقد قلت [illegible] الجنوبيين عليهم ان نعود الى اراضينا ونتمسك بها وندافع عنها لا [illegible]

— البقية على الصفحة ١٢ —

اخبار **الاقتصاد**

تطورات النظام النقدي الدولي وأوضاع البورصات العالمية

هل تلجأ اميركا الى تحديد الاسعار والاجور؟ وهل تقدم المانيا الغربية على رفع سعر المارك؟

اكدت نتائج جلسة بورصة نيويورك اول امس الاثنين (هبط « داوجونز » ٢١ نقطة ووصل الى معدل ٦٤١ نقطة) مرة اخرى استحالة نهوض الاقتصاد الاميركي من كبوته الراهنة في مستقبل قريب ، واستمرار تجاوب بورصة نيويورك في آن واحد مع نتائج التضخم المالي الناشيء عن حرب فيتنام .. وكمبوديا ، ومع نتائج تدابير التقشف وتدني الانتاج القومي وارتفاع نسبة البطالة .. وانعكاسات كل ذلك على الاوضاع الاجتماعية والسياسية داخل الولايات المتحدة الاميركية .

وفي الوقت الذي تتاكد فيه هذه الحقائق ، ترسخ معها حقيقة ... شبه كاملة ، وهي انه بات ... شبه مستحيل على ادارة الرئيس نيكسون وبنك الاحتياط الفدرالي ، انقاذ الوضع الاقتصادي الراهن ... الورطة المستحكمة فيه ، دون انسحاب اميركي حقيقي وفعلي من حرب الهند الصينية ، الامر الذي يبدو غير محتمل الآن .

ارتفاع الاسعار

وقد زاد هذا الاعتقاد قوة ... الى استمرار ظاهرة ارتفاع الاسعار بنسبة مرتفعة ... بالمئة خلال شهر نيسان ... بتقدير ٢٫٧ بالمئة خلال سنة ١٩٧ الجارية) رغم استمرار ... التقشف وصرف العمال المستخدمين .

ولعل هذا الوضع هو الذي ... بعض رجالات الكونغرس ، ورجال الاعمال الى مطالبة ادارة الرئيس نيكسون باللجوء الى سياسة تحديد الاسعار والاجور ، الامر الذي لم تلجأ اليه الادارة الاميركية الا في حالات الحرب وتعتبر الاوساط الاقتصادية الدوليـة مطالبة البعض بتحديد الاسعار والاجور ظاهرة ملفتة للنظر في الاقتصاد الاميركي ، لان اللجوء اليها — في حالات السلم — يعتبر تدخلا من الدولة في النظام الاقتصادي الحر .. هذا علما بان هذه السياسة لا يمكن تطبيقها الا لفترة محددة ، تعود بعدها الاسعار الى الارتفاع وتعود معها المطالبة بزيادة الاجور .

وقد استمرت اوضاع بورصة نيويورك وتدهور اسعار اسهمها ، بالانعكاس على اوضاع البورصات العالمية الاخرى ، في انكلترا واليابان وايطاليا والمانيا .. الخ وكانت اكثر البورصات تأثرا بورصة طوكيو التي تأتي في الدرجة الثانية من الاهمية بعد « وال ستريت » من حيث حجم الاسهم المتداولة وقيمتها . وقد هبط معدل داوجونز لبورصة طوكيو اول امس الاثنين ٢٠ نقطة ، تضاف الى حركات الهبوط الاخرى التي سجلها المعدل نفسه منذ اوائل ايار الحالي .

صمود باريس

وبالرغم من ان بورصة باريس قد حافظت اكثر من غيرها من البورصات الاوروبية على معدلات اسعار اسهمها بفضل الوضع الصحي الذي يعيشه الاقتصاد الفرنسي ومرحلة النمو التي يشهدها وانما رضخ بنسب ملحوظة لمنطق الهبوط الذي فرضته « وال ستريت » والتأثيرات التي نقلتها الى زميلاتها .

وقد كان استمرار هذه الاوضاع مناسبة لبعض الاقتصاديين الدوليين الليبراليين المعروفين بمعاداتهم للنظريات الاقتصادية والانظمة المالية المطبقة في العالم الغربي ، لتركيز مطالبتهم بضرورة تغيير النظام النقدي الدولي الراهن ، ولاستلهام قواعد جديدة في العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية هي نفسها ترتبط بقواعد جديدة في العلاقات السياسية الدولية . وكان ابرز هؤلاء السفير الاميركي السابق جون كينيت غالبرايت والخبير الفرنسي المالي جاك رويف اللذان يتفقان على تشبيه الاوضاع الراهنة بالاوضاع الملازمة لازمة ١٩٢٩ المالية الشهيرة ، ويتباسفان على صدق تنبؤاتهما حول التطورات الاقتصادية والمالية الدولية طيلة السنوات القليلة الماضية .. ويتخوفان من النتائج الاجتماعية والانسانية التي ستنبثق من سياسات التقشف المتبعة والتي نجمت في الاساس عن حالات التضخم المعتبرة بنت النظام النقدي الدولي الراهن .

العملات والذهب !

وعلى صعيد الذهب واسعار العملات الكبرى .. لم يحمل الاسبوع الماضي اية تطورات اساسية جديدة ... فالفرنك الفرنسي ما زال يوالي ثباته ويظهر قوته في مختلف الاسواق المالية الدولية .. وما زالت الليرة الانكليزية تواجه ضعفها الناجم عن عجز الميزان التجاري وعن تخوف اوساط رجال الاعمال الانكليز من عودة حزب العمال وسياسة التأميم في انتخابات ١٨ حزيران المقبلة . اما الدولار فما زال يعاني من وضعه «الضعيف» خاصة بالنسبة للفرنك السويسري والمارك الالماني . اما الذهب .. فقد حافظ في الاسبوع الماضي على الاسعار السابقة نتيجة التوازن في العرض والطلب بصورة بات معها اي تغير في هذا التوازن ينعكس تغيرا موازيا في اسعار المعدن الاصفر .

رفع المارك !

والنقطة الوحيدة البارزة في احاديث الاوساط المالية الدولية ، تتعلق بالاهتمام الذي تبديه هذه الاوساط باوضاع الاقتصاد الالماني ، وزخم تطوره عقب رفع قيمة المارك في الخريف الماضي .

فبالرغم من اقدام السلطات الالمانية على هذه الخطوة ، ومحافظتها على معدل سعر حسم مرتفع نسبيا (اعلى الاسعار في اوروبا) فان نمو الاقتصاد الالماني وتطور صناعاته وازدياد حركة صادراته حافظت على نسبها التي كانت قبل رفع قيمة العملة . وهبطت نسبة البطالة الى ادنى مستوياتها في الاشهر الاخيرة حيث ان عدد العاطلين عن العمل (اقل من ١٥٠،٠٠٠ عامل) يعتبر موازيا لعدد العمال الذين لا يتمتعون باية كفاءة او اية خبرات مهنية .

وهذه الاوضاع هي التي تدفع مختلف الاوساط الاقتصادية الالمانية ومعها الاوساط الدولية الى البحث عن الوقت الذي قد تضطر معه سلطات المانيا الغربية النقدية والسياسية الى رفع قيمة المارك مرة اخرى ، على الخطوة الجديدة تجلب معها النتائج التي كانت تتوخاها الاوساط الاقتصادية الدولية من رفع قيمة العملة الالمانية في الخريف الماضي .

كيف تنظر ج.ع.م. الى اتفاقية التجارة مع لبنان؟

زيادة استيراد التفاح اللبناني وتنمية التبادل بين البلدين

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

يبحث مجلس الامة في ج . ع . م . البروتوكول التجاري الجديد بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية لبنان تمهيدا لاقراره . وقد تم البروتوكول الجديد رغبة في تنمية العلاقات الاقتصادية بين العربية المتحدة وجمهورية لبنان وتدعيما للتبادل التجاري بينهما .

وعلمت « الانوار » ان البروتوكول الجديد قد تضمن احكاما من ... ان ترتب السلع الواردة في جداول الخمسة المرفقة ببروتوكول ... ١٩٦٥ حسب نص التعريفة الجمركية ، وان يضاف وينقل ... جداول الاعفاء او التخفيض الجمركي والملحقة بالبروتوكول الموقع ... البلدين عام ١٩٦٥ السلع المبينة الملحق المرفق بالبروتوكول الجديد ... ان يجري كشف الحجر الزراعي ... الصادرات الزراعية اللبنانية ... التفاح) الى الجمهورية العربية المتحدة من قبل مشرفين مسؤولين ... الجمهورية العربية المتحدة في ... لبنان ، كما كان يجري عليه العمل ... سابقا وذلك بشكل نهائي دون تكرار ... هذه الاجراءات في الجمهورية العربية المتحدة .

مزايا التفاح

كما علمت « الانوار » ان البروتوكول الجديد قد الحق به كتاب متبادل بشأن تصدير كميات من التفاح الى العربية المتحدة تضمن احكاما من اهمها : ... تتعهد الجمهورية العربية المتحدة باستيراد كمية من التفاح سنويا تبلغ لا يقل عن ٢٥٠ الف دولار ... تخصص حاصل مبيعاتها من السلع المصرية غير التقليدية المصدرة الى الجمهورية اللبنانية وعلى الاخص السلع الواردة في البيان المرفق ... بالبروتوكول الجديد لتسديد قيمة ... التفاح المستوردة طبقا للترتيبات المصرفية .

... واذا زادت قيمة الصادرات الى الجمهورية اللبنانية من السلع عن ... مبلغ ٢٥٠ الف دولار تخصص الزيادة ... بكاملها لاستيراد كميات اضافية من التفاح .

كما تضمن الكتاب المتبادل الملحق بالبروتوكول الجديد النص على ان يفتح حساب خاص لدى البنك المركزي المصري باسم مصرف لبنان تتم عن طريقه المدفوعات المتعلقة بواردات وصادرات السلع المشار اليها ، كما يفتح حساب لدى مصرف لبنان باسم البنك المركزي المصري تتم عن طريقه المدفوعات المتعلقة بصادرات التفاح وواردات السلع المنوه عنها بالبروتوكول .

هذا وقد ارفق بالكتاب المتبادل بيان بالسلع المصرية المصدرة الى الجمهورية اللبنانية لتسديد قيمة التفاح المستورده ومن بينها الجرارات والسيارات ومنتجات خان الخليلي والاثاثات المعدنية والدراجات والافران ومنتجات البلاستيك والمسوجات القطنية والملابس الجاهزة .

هذا وقد سبق اعداد البروتوكول الجديد اجتماع للجنة اقتصادية مشتركة بين الجانبين المصري واللبناني في بيروت بقصد النظر في الوسائل التي تؤدي الى حسن سريان التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين ، ولغاية العمل على تنمية هذا التبادل واقتراح الوسائل التي تحقق هذه الغاية .. وقد تم الاتفاق بين الوفدين — بالاضافة الى احكام البروتوكول الجديد — ان يشجع كلا الطرفين قيام المعارض والاسواق والمراكز التجارية في بلديهما للتعريف باسواقهما فيما يتعلق بالسلع المتجه في كل منهما .

كما اكد الجانبان المصري واللبناني على ضرورة التعاون التام بينهما وذلك بالقيام بلقاءات دورية، تلقائيا بين ممثلي التجارة الخارجية في كلا البلدين ، لمواجهة العقبات التي تعترض سير التبادل التجاري .

وتقرر ايضا ان تجتمع اللجنة المشتركة لممثلي حكومتي البلدين مرة على الاقل كل سنة ، وكلما دعت الحاجة بالتناوب في عاصمتي البلدين .

خبايا جديدة من « مملكة البترول » في لبنان

الشركات تلجأ الى تضخيم مصارفاتها وتتحايل في " تخفيف " ارباحها

مع كل يوم ، تتكشف المفاوضات الدائرة بين وزارة الاقتصاد الوطني وشركات البترول العاملة في لبنان عن معلومات جديدة مثيرة .. ومع كل جهد يبذله وزير الاقتصاد الوطني ولجنة الخبراء المكلفة بالمفاوضة مع الشركات ، يكشف النقاب عن خبايا ما كانت لتكون لولا اهمال الحكومات المتعاقبة والسلطات المعنية لقضية من اهم القضايا الاقتصادية ... والسياسية . وان دلت هذه الخبايا على شيء فانما تدل على مدى استهتار مملكة شركات البترول بحقوق الدولة اللبنانية ، وهو استهتار ما كان ليكون ايضا لولا النفوذ المادي والسياسي الذي تتمتع به هذه المملكة في الدولة اللبنانية .

وهذا الاستهتار المتواصل هو الذي يدفع الشركات الى اطالة امد المفاوضات والاستمرار في المماطلة اعتقادا منها بان الوضع السياسي المحلي وتطوراته من شأنها ان تساعد الشركات على هذه المماطلة وانتظار « ظروف اكثر مؤاتاة لها » . ولعل هذا الامر نفسه هو الذي دفع وزير الاقتصاد الى فتح باب المفاوضات بصورة شبه نهائية مع اصحاب مشاريع المصفاة الثالثة ... والرابعة والخامسة ، لقطع الطريق على اي مشروع لدى الشركتين القائمتين بتوسيع مصافيهما .

زيادة ارباح وضرائب اقل

وهذه عينة من الخبايا الجديدة :

اولا — ظهر ان ضرائب الدخل التي دفعتها احدى شركات توزيع المنتجات البترولية والبنزين العاملة في لبنان ، سنة ١٩٦٤ قد بلغت ٨٠،٠٠٠ ليرة لبنانية .. وظهر ايضا ان تعداد ما دفعته الشركة نفسها كضريبة دخل سنة ١٩٦٨ ، لم يتجاوز ١٥،٠٠٠ ليرة لبنانية ، اي بنقص قدره ٦٥،٠٠٠ ليرة لبنانية . والامر المثير للاستغراب ان نشاط الشركة المذكورة قد ازداد من سنة ١٩٦٤ حتى سنة ١٩٦٨ بمعدل يتراوح بين ٤ و ٥ بالمئة سنويا ، اي بما يزيد عن ١٦ الى ٢٠ بالمئة في مدى ٤ سنوات ، علما بان الشركة المذكورة لم تقم خلال الفترة نفسها باي انفاق على منشآت جديدة او تجهيز الي او غير الي سيستنفذ ذلك القسم الكبير من دخلها الذي تمكنت بوسائل مختلفة من تهريبه من ضرائب الدخل .

مصارفات غير موجودة

ثانيا — وظهر ايضا ان شركات التكرير تلجأ الى تضخيم مصارفاتها وزيادة الاعباء المترتبة عليها في السجلات دون ان يكون لكثير من هذه المصارفات اي وجود فعلي او ان تكون الارقام المذكورة مبالغ بها ..

ولعل احد الامثلة على ذلك ان احدى شركات التكرير تقيد في حساب مصروفاتها مبلغ ٢٤،٠٠٠ ليرة لبنانية راتب سنوي لمفوض الحكومة لدى الشركة . والواقع يفيد انه ليس للحكومة اللبنانية اي مفوض حكومي لدى هذه الشركة .. وان تعيين مفوض للحكومة لديها سيؤدي الى اكتشاف الكثير من المصارفات التي تسجلها هذه الشركة لتضمن لنفسها مزيدا من الارباح .

واذا كان مبلغ الـ ٢٤،٠٠٠ ليرة لبنانية المذكور بسيطا فان مايذكره الدكتور نقولا سركيس في كتابه « قضية البترول في لبنان » حول زيادة الشركات النفقات التي تدخلها الشركات في تكاليفها وتسجل عنها ارباحا وتستردها من المستهلك ، يكشف عن ان هذه المبالغ ضخمة جدا .

وكمثال على ذلك نورد ما يذكره الدكتور سركيس في كتابه المذكور ص ٤٣ :

والواقع ان تدقيق حسابات الشركة يدل على ان المديركو تدخل في حساب الكلفة نفقات لا يجوز اعتبارها نفقات تكرير . ومن هذه النفقات التي كشفت عنها مراقبة حسابات الشركة في احدى السنين الماضية النفقات التالية :

- — عائدات الحكومة ٥٢،٠٨٠ ل.ل
- — رسوم المراقبة ٢٤،٠٠٠ ل ل
- — اعانات وتبرعات ٤٠،٨٢٦ ل ل
- — مصاريف مكتب نيويورك ١١٠،٢٨٧ ل ل
- — وسائل ترفيه وهدايا ٥٨،٥٥٩ ل ل
- — نفقات لم يحدد الغرض منها ١٩،٥٣٠ ل ل
- — مصاريف دفعت في لندن دون تحديد الغرض منها ١٢٢،١٥٨ ل ل
- — مصاريف محاماة ومصاريف قضائية ٢٥،٥٤٤ ل ل

المجموع ٤٢٧،٠٨٠ ل. ل.

امتياز مكرر

ثالثا : وظهر ان الاتفاق الاخير المعقود بين الحكومة اللبنانية وشركة نفط العراق بتاريخ ١٢ ايار ١٩٦٢ — مادة ٥ فقرة ب — على ان الشركة تسلم البترول الخام لمصفاة طرابلس بالسعر المعلن في ميناء طرابلس بتاريخ التسليم . وقد جاء هذا النص معدلا للمادة ١٢ فقرة (ب) من الاتفاقية المتممة تاريخ ٤ حزيران ١٩٥٩ والتي كانت تنص على ان سعر البترول الخام المسلم لمصفاة طرابلس يجب ان يكون مساويا للسعر المعلن ناقصا ١٣ بنسا للبرميل الواحد .

وهكذا بموجب اتفاق ١٢-٥-١٩٦٢ اصبحت الشركة تتقاضى السعر المعلن دون اي حسم . وبذلك ، بدلا من ان تزيد محاسن الامتياز التي جنتها الشركة من اعبائها او مدفوعاتها او محسوباتها للحكومة اللبنانية ، نرى ان الامتياز الجديد قد زاد من نقاط الامتياز للشركة ونزع بعض الحقوق التي كانت للدولة بموجب الاتفاق القديم ... علما بان كافة الخبراء يقولون ان الـ ١٣ بنسا التي كانت تحسم من السعر المعلن (كفرق رسوم تحميل ومصب وكلفة خط انابيب) اقل مما يجب ان تكون عليه بالفعل ... ومع ذلك فقد المفيت .

حظر التعامل مع مؤسسة اميركية

اصدر وزير الاقتصاد الوطني الاستاذ سليمان فرنجية البلاغين التاليين :

اولا : يحظر التعامل مع المدعو ناشمان بانشا الذي يعمل رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة الاميركية « مؤسسة الدراسات الخاصة » بعد أن تبين انه اسرائيلي الجنسية ويمنع التعامل معه حكما .

ثانيا : يمنع ادخال او عرض او تداول جميع الافلام السينمائية والاسطوانات والتسجيلات التي يؤديها او يشترك فيها كل من الممثلين الاسرائيليين : ١ — اوديو كوتلر — ٢ — وياهورام كاهون في والسي الاراضي اللبنانية ، وذلك بعد ان ثبت انهما اسرائيليا الجنسية ويمنعان حكما هما والافلام السينمائية والاسطوانات والتسجيلات التي يؤديانها او يشتركان فيها من الدخول الى لبنان .

ميزان الارباح والخسائر في طيران الشرق الاوسط عام ١٩٦٩

زادت عمليات الشركة ٨ بالمائة وخسرت ٦,٨ ملايين ليرة

الخسارة ناجمة عن ارتفاع اكلاف التأمين وأجور الطائرات

١٩٦٩ : مثال للصمود الاقتصادي في المنطقة العربية

يتبين من التقرير السنوي عن اعمال شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية عن العام ١٩٦٩ ، المنشور حديثا ، ان الشركة قد اصيبت نتيجة كثير من العوامل المناوئة الخارجة عن قدرتها ، بخسارة قدرها ٨،٦٧٠،٠٧٧ ليرة لبنانية .

وسيصار الى تغطية تلك الخسارة من حساب الاموال الاحتياطية والودائع المتكدسة عبر السنوات الماضية لمواجهة مثل هذه الاحوال الطارئة . وستبلغ القيمة الصافية للاموال الاحتياطية بعد تغطية وسد هذه الخسارة ٢٤١٢٠٨٧١ ليرة

وقال الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في رسالته الى حملة اسهم وموظفي ومستخدمي الشركة ان العوامل المناوئة الرئيسية خلال العام المنصرم كانت :

نفقات استئجار الطائرات

اولا — النفقات الباهظة التي تحملتها الشركة في استئجار طائرات تحل محل طائرات الاسطول الجوي الذي دمر في مطار بيروت بانتظار التمكن من اتخاذ ترتيبات لايجاد طائرات بديلة لمدى زمني اكبر وبنفقات اقل . وقد قامت الشركة فعلا باتخاذ هذه الترتيبات .



● الشيخ نجيب علم الدين ● الصمود الاقتصادي

ثانيا — الزيادة الساحقة في معدلات التأمين ضد اخطار الحرب ومعدلات التأمين الاخرى .

وقال الشيخ نجيب علم الدين معلقا على هذا الوضع :

« ان الخسارة التي تكبدناها في سنة ١٩٦٩ هي خسارة كبرى ولكنها كانت تقل عما توقعناه نتيجة التطورات المناوئة والمصاعب العديدة التي واجهتها شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في خلال ١٩٦٩ .

صمود اقتصادي

وفي الحقيقة انه كان من قبيل ما يصل الى مستوى الاعجوبة ان نستطيع الصمود والخروج بهذه الخسارة فقط خلال ذلك العام ، عام المصاعب والشدائد الذي لا ينسى .

واضاف الشيخ نجيب علم الدين يقول :

« على الرغم من الوضع السياسي المضطرب في المنطقة فان شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية قد نقلت ١٢٠،٥٨٤ راكبا سنة ١٩٦٩ اي بما حقق زيادة ٨ بالمائة في عدد الركاب وفي العائدات بالقياس الى العام السابق .

مواصلة النمو

وانهى الشيخ نجيب علم الدين رسالته ، معربا عن ثقته بروحية الولاء والتضامن التي كانت دائما من سمات عائلة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، والتي ساعدتها على الخروج من كل شدة وهي اقوى مما كانت عليه .. مضيفا ان هذه الروحية لن تمكنها فقط ومجددا من التغلب على كل تلك المصاعب ، بل ستمكنها كذلك من مواصلة النمو ومتابعة التقدم ، على الرغم من جميع عوامل عدم الاستقرار في المنطقة وعلى الرغم من المشكلات التي تتخطى قدرة الشركة .

ان هذه الارقام التي تضمنها تقرير شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية عن نشاط الشركة لعام ١٩٦٩ ، والملاحظات التحليلية التي ابداها رئيس الشركة الشيخ نجيب علم الدين تثير الملاحظات التالية :

معدل الخسارة

اولا — اذا علمنا بان معدل الارباح السنوية للشركة قبل عام ١٩٦٩ ، اي قبل الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي ، كان يتجاوز الاربعة ملايين ليرة لبنانية ، فان الخساره الحقيقية التي تكبدتها شركه طيران الشرق الاوسط الخطوط الجويه اللبنانيه تتجاوز بذلك مبلغ الـ ٨،٠٦٧،٠٠٠ ل.ل المذكور ليضاف اليه معدل الارباح السنويه السابقة ... وليضاف اليه ايضا معدل ربح يوازي او يقارب معدل الزيادة في عمليات الشركه سنة ١٩٦٩ (٨ بالمئة) وهو ربح كان سيتحقق لو لم تتكبد الشركه اكلافا باهظه كاجور للطائرات التي استبدلت بها مورا اسطولها الذي دمره العدوان .

ثانيا — ان مبادرة الشركه الى استئجار اسطول الطائرات الذي مكنها من متابعه عملياتها على كافه الخطوط بين لبنان ومختلف المناطق في اطراف العالم الاربع ، وتغطيه الزيادة في كثافة الركاب الحاصلة سنة ١٩٦٩ ، تؤكد ذلك التفاعل الحاصل بين كفاءة الشركه الاداريه والفنيه من جهة او بين مسؤوليتها الوطنية من جهة ثانية .. هذا التفاعل الذي مكن طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية من احباط هدف اساسي من اهداف العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي والذي يتلخص بتدمير اسطول طائرات الشركة اعتقادا منه بان عملية التدمير ستقطع خطوط المواصلات بين لبنان والعالم العربي وبين لبنان ومختلف ارجاء العالم ، وتشل اقتصاديات السفر والسياحة والاعمال فيه او تقضي على بعض نواحي التقدم في قطاع الخدمات .

ثالثا — ان هذه المبادرات من طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، يمكن اتخاذها عنوانا للصمود الاقتصادي والمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة من مراحل تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان ... ففي حين كان كثير من رجال الاعمال واصحاب الاموال في عدة قطاعات ومرافق اقتصادية « يئنون » من حركة الانكماش النسبية التي تعرض لها نشاطهم وعملياتهم ... وفي حين كان بعض هؤلاء من الذين لم يصابوا باية خسارة ، وانما تعرضوا فقط الى تدني مستوى ارباحهم ، يطالبون الدولة بالتعويض والحماية و ... و ... متجاهلين ما جنوه في سنوات التوسع الاقتصادي وفورات الازدهار والنمو السابقة ، ... في حين كان ذلك يحصل هناك ، كانت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية التي تعرضت لخسارة حقيقية باهظة نسبيا (وان كانت اقل من التوقعات) تواصل نشاطها بدأب كامل وتتابع عملية ربط لبنان بمختلف مناطق العالم وخدمة حركة السياحة والسفر اليه والدعاية لمرافقه السياحية المختلفة .

العقلية العصرية

رابعا — وان كان لهذا الواقعين دلالة فهي على العقلية الاقتصادية العصرية التي تتمتع بها ادارة الشركة برئاسة الشيخ نجيب علم الدين ... هذه العقلية التي تعتقد بانها اذا كانت قد خدمت الاقتصاد اللبناني والاقتصادات العربية في سنوات الازدهار السابقة ، وقطفت ثمار هذا الازدهار ووظفته في تنمية الشركة وخطوط مواصلاتها وجهازها الفني والتقني والاداري ، وعززت به اسطولها الجوي ... فانها لم تتوان ابدا في المرحلة الحرجة عن تحمل مسؤولياتها ومتابعة خدماتها ...

ليندن بندلينك ، رئيس وزراء بهامس يحضر حفل الافتتاح الرسمي لمؤسسة ورلد وايد انفستمنت (بهامس) ليمتد .

بمناسبة بداية نشاطها الرسمي ، اقامت ورلد وايد انفستمنت (بهامس) ليمتد حفل استقبال رائع بفندق ... تحت رعاية رئيس الوزراء السيد ليندن و. بندلينك .

وقد انابت شركة ... الوكلاء الوحيدون لورلد وايد انفستمنت (بهامس) ليمتد الشرق الاوسط مستشارها ... السيد رودولف ... لحضور هذا الحفل .

وصرح السيد رودولف ... وهو ايضا نائب رئيس الجمعية الوطنية لمستشاري الاستثمار اللبنانيين عند عودته بانه اعجب بالخبرة الطويلة والتنظيم الاداري لورلد وايد انفستمنت (بهامس) ليمتد وبالنتائج الباهرة التي وصلت اليها فعلا في مجال الاستثمار العقاري ، واضاف ان هذا المجال ، مجال الاستثمار العقاري في الولايات المتحدة الاميركية ما زال من اقوى الاستثمارات واكثرها ربحا .

هكذا عند الأصل



هكذا من الأصل

الاقتصاد

اهداف مخطط الانماء الرباعي في الجزائر

زيادة الناتج المحلي بنسبة ٥٠٪ في اربع سنوات
توسيع القاعدة الصناعية لحل مشكلة البطالة
زيادة مداخيل الزراعة ٧٠٠ مليون دينار

بموجب الخطة الانمائية التي تعتزم الحكومة الجزائرية تنفيذها خلال السنوات ١٩٧٠ ــ ٧٣ ، سيستثمر حوالي ٢٦،٧٠٠ مليون دينار جزائري (اي ما يعادل ٢،٢٦٣ مليون جنيه استرليني) في عدد كبير من المشاريع الانمائية ، مع تركيز خاص على المشاريع الصناعية التي ستستأثر بحوالي ٤٥ بالمئة من هذه الاستثمارات . وسيخصص لقطاع البترول حوالي ٤،٣٠٠ مليون دينار جزائري ، كما سيخصص مبالغ لا بأس بها لصناعة الفولاذ وصناعة الالات .

وقد اعلن المدير العام للخطة انه على الرغم من ان القطاع الزراعي يستوعب ٧٥ بالمئة من السكان في الجزائر ، فان توسيع القاعدة الصناعية وتطويرها يعتبر امرا حاسما في معالجة مشكلة البطالة التي تعاني منها البلاد ، خاصة وان عدد السكان البالغ حاليا ١٢ مليون نسمة تقريبا يتزايد بمعدل سنوي قدره ٣٠٢ بالمئة .

١٥ بالمئة للزراعة

وقد خصص للقطاع الزراعي حوالي ١٥ بالمئة من اجمالي استثمارات الخطة ، وستوجه معظم هذه المخصصات نحو العمل على زيادة الانتاج الزراعي وتنفيذ عدد من مشاريع المياه والري . ومن بين الاهداف التي تسعى الخطة الى تحقيقها بالنسبة للقطاع الزراعي التخفيف من الحاجة لاستيراد الحبوب والمواد الغذائية من الخارج عن طريق زيادة الانتاج المحلي .

٥٠ بالمئة في ٤ سنوات

ومن المنتظر ان يؤدي تنفيذ الخطة الى زيادة الناتج المحلي القائم الجزائري من ١٥،٠٨٤ مليون دينار سنة ١٩٦٩ الى ٢٢،١٨٥ مليون دينار سنة ١٩٧٣ . وسيجري تمويل ٧٥ بالمئة من استثمارات الخطة من مصادر محلية ، من بينها ايرادات البترول والغاز التي ستساهم بحوالي ٢٠ بالمئة (شرط ازدياد الاسعار المعلنة للبترول الخام) . ومن بين المصادر الاخرى للتمويل ، الارباح التي تحققها الشركات التابعة للحكومة والتي ستساهم خلال سنة ١٩٧٠ بحوالي ١٣٢٠ مليون دينار جزائري . والضرائب المفروضة على المؤسسات الخاصة والعامة .

ويبين الجدول تطور اهم المؤشرات الانتاجية للخطة :

	الوحدة القياسية	١٩٦٩	١٩٧٣
البترول الخام	مليون طن	٤٦	٦٥
الغاز الطبيعي	مليون متر مكعب	٢٥٠٠	٦٥٠٠
محروقات للسيارات	مليون طن	٢	٤
غاز مسيل	مليون متر مكعب	٢٠٠٠	٥٥٠٠
مواد تشحيم	الف طن	لا شيء	٥٠
معادن	مليون طن	٤٫٠٧	٥٫٣
الكهرباء	مليون ك.و.س.	١٥٠٠	٢٨٠٠
الحديد والفولاذ وغيرها	مليون طن	٠٫٣	١٫٣
المحركات والآلات	العدد	٧٤٠٠	٤٦١١٨٠
جريش القمح	مليون طن	٠٫٨	١٫٢
عجائن	الف طن	٣٥	٥٠
الدهون	الف طن	٧٥	٨٢
زيت مكرر	الف طن	٦٥	٧٩
اغذية معلبة	الف طن	١٤	٢٥
عصير فواكه معلب	الف طن	١٩	٢٧

وكانت المصادر المسؤولة عن تنفيذ الخطة قد ذكرت انه ينتظر ان يزداد الدخل المتولد في القطاع الزراعي بنهاية الخطة بحوالي ٧٠٠ مليون دينار جزائري ، واوردت المصادر الارقام التالية عن الزيادة المنتظرة في اهم المحاصيل الزراعية خلال السنوات الاربع القادمة .

المحصول	الزيادة
الحبوب	٣٢ ٪ او ٠٫٦ مليون طن
الخضار	٦٦ ٪ أو ٠٫٤ مليون طن
الحمضيات	١٥ ٪ او ٠٫٠٨ مليون طن
الزيتون	٢٠ ٪ أو ٠٫٠٢ مليون طن
التمور	١٥ ٪ أو ٠٫٠٢ مليون طن
اللوز	٤٢ ٪ او ٢٠٠٠ طن
فواكه شجرية أخرى	٦٦ ٪ أو ٠٫٠٤ مليون طن
عنب للنبيذ	٦ ٪ أو ٠٫٥ مليون هيكتوليتر
عنب للاكل	٢٥ ٪ أو ٨٥٠٠ طن
اللحوم	٣٥ ٪ أو ٠٫٠٥ مليون طن
الحليب	٣٥ ٪ أو ١٧٠ مليون ليتر
البيض	٧٠ ٪ أو ١٥٠ مليون بيضة
العسل	٢٠٠ ٪ أو ٣٠٠٠ طن
الشوندر السكري	٢٣٣ ٪ أو ٠٫١ مليون طن
بذرة دوار الشمس	١٥٢٥ ٪ أو ٠٫٠٣ مليون طن
بندورة (للتصنيع)	١٧٠ ٪ أو ٠٫٠٦ مليون طن

وينتظر كذلك ان تزداد صادرات الخضار بحوالي ١٠٠،٠٠٠ طن سنويا ، وصادرات الحمضيات بحوالي ٢٠٠،٠٠٠ طن سنويا .

برنامج السنة الاولى

وقد بلغت مخصصات التنمية في السنة الاولى من الخطة (اي سنة ١٩٧٠) حوالي ٦،٥٠٧ مليون دينار جزائري ، موزعة على القطاعات المختلفة على الشكل الاتي (بملايين الدنانير) :

الصناعة ٣١٠٠
الزراعة ٧٩٣
التعليم ٧٨٤
المشاريع الاطارية ٤٩٤
النقل ٢٦٨
الاسكان ٢٢٨
الادارة ٢١٠
الشؤون الاجتماعية ١٩٠
السياحة ١٦٥
غيرها ١٦٥

موازنة الدولة لسنة ١٩٧٠

وقد سجلت موازنة الدولة لسنة ١٩٧٠ رقما قياسيا اذ بلغت ١٠،٩٥٤ مليون دينار جزائري اي ٩٢٦،٠٧ مليون جنيه استرليني ، مقابل ١٠،٠٠٥ مليون دينار في السنة السابقة . وقد بلغت النفقات العادية في الموازنة ٤،٤٤٧ مليون دينار ، مقابل ٢،٨٩٠ مليون دينار في الموازنة السابقة ، وخصص ٤٩٠ مليون دينار منها للدفاع ، و ٩٨٠ مليون دينار للتعليم . وقد سجلت جميع ابواب الموازنة العادية باستثناء وزارة النقل زيادة في مخصصاتها بالمقارنة مع السنة السابقة .

اما بالنسبة للايرادات العادية ، فقد قدرت بحوالي ٦،٢٨٣ مليون دينار ، بما فيها ١،٢٣٥ مليون دينار من عوائد البترول والغاز (اي بزيادة ٨،٦ بالمئة عن ايرادات السنة السابقة) ، و ٢،٠٤٨ مليون دينار من ايرادات مؤسسات الدولة .

وكما اشرنا اعلاه بلغت الموازنة الانمائية لسنة ١٩٧٠ حوالي ٦،٥٠٧ مليون دينار مقابل ٦،٢٩٤،٥ مليون دينار سنة ١٩٦٨ ، ويجري تمويلها من قبل الحكومة بمقدار ٩ بالمئة من النفقات الاجمالية .

● مصنع لانتاج الصلب والفولاذ بديء بتشييده هذا العام ! ●

البنك العربي الافريقي

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٦٩

الاصول

الاصول	جنيه	شلن	بنس	جنيه	شلن	بنس
نقدية بالخزينة وارصدة لدى البنوك (حسابات جارية وباخطار وودائع لأجل)				١٠،٦٥٧،٧٣٦	٧	١٠
أوراق مالية وأستثمارات				٨٣٥،٩٤٤	٦	٩
أوراق تجارية مخصومة				٢٠٧،٦٢٥	٧	٩
قروض وسلفيات				٥،٣٠٨،٤٧٥	٤	٣
حسابات مدينة متنوعة				٤٨٠،٨٦٩	٦	١
أثاث وسيارات (بعد الاستهلاك)				١	—	—
				١٧،٤٩٠،٦٥١	١٣	٨

حسابات نظامية مدينة

	جنيه	شلن	بنس
التزامات العملاء نظير اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣١،٢٥٦،٥٣٠	١٩	٥

الخصوم

الخصوم	جنيه	شلن	بنس	جنيه	شلن	بنس
راس المال المصرح به والمدفوع بالكامل						
مليون سهم عادى قيمة كل سهم عشرة جنيهات استرلينية				١٠،٠٠٠،٠٠٠	—	—
الاحتياطي القانوني				١٤٨،٣٤٤	١٢	—
الاحتياطي العام				٥٥٠،٠٠٠	—	—
حسابات جارية وودائع لأجل				٤،٤١٠،٧٦٩	١٦	٧
حسابات دائنة متنوعة ومخصصات				٨٩٦،٠٣٤	١٠	٢
الارباح والخسائر						
أرباح مرحلة عن الفترة المنتهية في ١٩٦٨/١٢/٣١	١١٠،٨٤٢	١٣	٧			
أرباح السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٦٩	١،٣٧٤،٦٥٠	—	٤			
المجموع (مقترح توزيعه طبقا لحساب التوزيع)				١،٤٨٥،٤٩٢	١٣	١١
				١٧،٤٩٠،٦٥١	١٢	٨

حسابات نظامية دائنة

	جنيه	شلن	بنس
التزامات البنك نظير اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣١،٢٥٦،٥٣٠	١٩	٥

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
(سليمان أحمد الحداد)

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
(محمد عبد المطلب سابق)

(تقرير مراقبي الحسابات)

راجعنا الميزانية العمومية للبنك العربي الافريقي (شركة مساهمة مصرية) في ٣١ ديسمبر ١٩٦٩ وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهيه في ٣١ ديسمبر ١٩٦٩ وذلك على دفاتر ومستندات البنك وحصلنا على جميع البيانات والمعلومات التي رأينا لزومها لأغراض المراجعة .

وقد تحققنا من وجود اصول البنك وتأكدنا من ان تلك الأصول وكذا الخصوم قد تم تقويمها وفقا للاصول المعترف بها .

ومن رأينا أن البنك يمسك حسابات منتظمة وان الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر مطابقان لتلك الحسابات وان الميزانية العمومية تعطي صورة واضحة وصادقة عن المركز المالي للبنك في ٣١ ديسمبر ١٩٦٩ وان حساب الأرباح والخسائر يبين على الوجه الصحيح أرباح البنك عن السنة المالية المنتهية في ١٩٦٩/١٢/٣١ وذلك طبقا للمعلومات والبيانات التي حصلنا عليها ووفقا لما هو ثابت بدفاتر البنك .

وقد اطلعنا على تقرير مجلس الادارة ونقرر أن ما ورد به من بيانات متفق مع ما هو ثابت بدفاتر البنك .

المراقبان

دكتور حسن أحمد الشريف — عضو جمعية المحاسبين والمراجعين بانجلترا وويلز
زكي حسن — عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

حساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٦٩

	جنيه	شلن	بنس
الفوائد المدفوعة	٥٤٣،٥٨١	٦	٨
مصروفات ادارية وعمومية ومخصصات	٢٤٩،١١٤	٩	٥
استهلاك أثاث وسيارات	٨٢٤	١٦	٩
تبرع	١٠،٠٠٠	—	—
صافي الربح	١،٣٧٤،٦٥٠	—	٤
	٢،١٧٨،١٧٠	١٣	٢

	جنيه	شلن	بنس
الفوائد المحصلة وايرادات الاستثمارات	١،٧٨٠،٧٠١	٧	٦
عمولات وايرادات متنوعة	٣٩٧،٤٦٩	٥	٨
	٢،١٧٨،١٧٠	١٣	٢

حساب التوزيع

	جنيه	شلن	بنس
الاحتياطي القانوني	١٣٧،٤٦٥	—	—
للمساهمين بواقع ٥ ٪ من رأس المال المدفوع بالكامل	٥٠٠،٠٠٠	—	—
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٤٥،٠٠٠	—	—
الاحتياطي العام	٦٥٠،٠٠٠	—	—
الرصيد (يرحل للعام القادم)	١٥٣،٠٢٧	١٣	١١
	١،٤٨٥،٤٩٢	١٣	١١

	جنيه	شلن	بنس
ارباح السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٦٩	١،٣٧٤،٦٥٠	—	٤
ارباح مرحلة عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٦٨	١١٠،٨٤٢	١٣	٧
	١،٤٨٥،٤٩٢	١٣	١١

مجلس الادارة

كتشاف النفطي في بحر الشمال بين الحقائق والمبالغة :

شركات تبالغ في تقدير الكميات المكتشفة .. وتتجاهل اكلاف استخراج

كل الدلائل تؤكد ان الاكتشاف الجديد لا يؤثر على النفط العربي

لم تكد مجموعة شركات فيليبس واجيب وبترونينا تعلن عن اكتشافها لمنطقة بترولية في القطاع النرويجي من بحر الشمال ، حتى بادرت بعض المصادر النفطية الى استغلال هذا الاعلان لترويج انباء عن ضخامة الاكتشاف الجديد وعن اثارة المتوقعة في تقليل اهمية النفط العربي . وهذه عادة دابت عليها شركات النفط الغربية في كل مرة تتوصل فيها الى اكتشاف نفطي جديد ، حيث تعمد الى نشر اعلام مضلل ، يحاول التقليل من اهمية النفط العربية كمصدر اساسي للطاقة في الدول الصناعية في اوروبا وفي اليابان ولكن كعادتها في كل مرة انكشفت محاولات التضليل هذه المرة ايضا وظهرت الحقيقة من خلال التحليل الثاني الذي يعتمد على اراء وتقديرات كبار الخبراء البتروليين الغربيين انفسهم :

بعد الاعلان عن الاكتشاف الجديد انتشرت شائعات مفادها ان مكمنا ضخما لنفط ذي مستوى عال من الجودة قد تم اكتشافه في بحر الشمال ، اي في اوروبا الغربية التي تعتبر منطقة الاستهلاك الاولى للنفط في العالم .

وكان بارون وولتز رئيس شركة بتروفينا البلجيكية التي تملك ٣٠ بالمئة من المجموعة قد تخطى الاصول التي دابت صناعة النفط على التزامها من حيث الحذر في اعطاء التقديرات عندما ابلغ مساهمي شركته في اجتماع عقدوه منذ اسبوعين ، ان الجدوى الاقتصادية للاكتشاف الجديد « لم تعد موضع شك » .

ولقد تبع ذلك بيان اخر اصدرته في اوسلو شركة اس نورسك فينا وهي من الشركاء الاعضاء في مجموعة بتروفينا ، بان الاحتياطي الذي تم اكتشافه يبلغ نحو ١٠٠٠ مليون طن من النفط وان هذا قد يعني ان اوروبا تستطيع ان تتمتع في المستقبل الى حد كبير باكتفاء نفطي ذاتي .

شكوك في محلها

وتقول جريدة « التايمز » اللندنية انه عندما وصلت هذه الانباء الى مكاتب شركات النفط الدولية في لندن استقبلت بردود فعل متناقضة تتراوح بين عدم التصديق التام والشك البالغ .

على ان مجموعة فيليبس بتروليوم متلهفة على ان لا تلتزم باية بيانات متفائلة بشان عملياتها النفطية في المنطقة المغمورة من النرويج . وهي لا تزال عند اعلانها السابق بان تدفق النفط من البئر التجريبية في ايكوفيسك كان بمعدل ٢٠٠٠ بي

ومع ان فيليبس متفائلة الا ان احدا من المسؤولين في مكاتبها بلندن لا يبدي استعدادا لموافقة شركائهم البلجيكيين في المغالاة بالتفاؤل . ومن المحتمل ان تصدر فيليبس قريبا بيانا جديدا من الوضع بعد انجلاء نتائج عمليات الحفر التي تقوم بها الان في المنطقة .

اكلاف ضخمة

وتقول جريدة « التايمز » اللندنية ان السؤال الان هو : هل تسفر الامدادات النفطية الجديدة القريبة من بريطانيا عن انخفاض اسعار منتجات البترول فيها ؟ وتجيب الجريدة على ذلك بالقول انه اذا افترضنا ان الاكتشاف النرويجي قد يمكن ان يبدا بالانتاج خلال سنوات قليلة ، فان وجود النفط في موقع بعيد وفي مياه عميقة يتطلب استثمارات مالية ضخمة لتحقيق ذلك ، الامر الذي يستبعد معه حدوث انخفاض فوري في الاسعار . يضاف الى ذلك ان على تكاليف انتاج هذا النفط ان تكون قادرة على منافسة نفط الشرق الاوسط الرخيص الذي تقدر تكاليفه بنحو دولارين لرفع البرميل الواحد من جوف الارض الى سطحها ثم دولار اخر لشحنه الى اوروبا الغربية .

وتتوقف هذه النقطة الى حد كبير على مدى ضخامة الاحتياطي المكتشف فاذا كان بالضخامة التي اعلن عنها — تقول «التايمز» — فاغلب الظن ان يحدث فعلا في المدى البعيد ، انخفاض في النفقات .

ومن جهة اخرى تذكر « الفايننشال تايمز » ان المجموعة تعكف على اجراء دراسات عديدة مختلفة تتناول تكاليف واساليب استغلال النفط المكتشف . فاذا برهن الحقل على انه يضم امدادات ضخمة كافية فمن المرجح ان تقوم المجموعة بضخ انتاجه الى الشاطىء بواسطة خط للانابيب .

وفي هذه الحالة يرجح ان يزيد مجموع الاستثمارات المالية على ١٠٠ مليون جنيه استرليني . ومع ان بريطانيا تعتبر انسب مكان ملائم لتصدير النفط المستخرج من هذا الحقل اليه ، الا ان الاختيار النهائي يعتمد على الاسعار والشروط التي تعرض على المجموعة

اما الاحتمال البديل لمد خط انابيب من هذا الحقل الى الشاطىء فهو شحن النفط المستخرج في ناقلات النفط .

لا اثر على النفط العربي

واخيرا ، هل يكون هذا الحقل بالضخامة التي تتحدث عنها اوساط شركة بتروفينا ، وبالتالي ينافس نفط الشرق الاوسط في سوقه الرئيسية ، اوروبا الغربية ؟ لعل الجواب على ذلك ما قاله احد كبار رجال صناعة النفط الدولية اخيرا معلقا على انباء الاكتشاف : « ان العادة جرت على ان تكون حقول النفط المكتشفة اصغر ، لا اكبر ، مما تبديه التوقعات » .

بحر الشمال
بريطانيا
بحر الشمال
الدانمارك
هولندا
المانيا
ميل ٥٠

● مواقع الانتاج والامتياز والدراسات المختلفة في بحر الشمال . اعداد « عالم النفط » ●

جمود المفاوضات بين مصر والشركات الامريكية !

لا تزال المفاوضات مستمرة بين مصر من جهة وثلاث مؤسسات نفط امركية هي اوكسيدنتال وفرونتير وجنوب شرقي اسيا من جهة اخرى ، وذلك بشان حصول تلك المؤسسات على امتيازات نفطية في منطقتي الصحراء الغربية والبحر الاحمر في مصر . وقد اكد رئيس المؤسسة المصرية العامة للبترول السيد علي والي لمندوب « بتروليوم انتلجنس ويكلي » في القاهرة ، بان المفاوضات بين الاطراف المذكورة « لا تزال مستمرة » ولكنه اكد من ناحية اخرى انه لم يتم حتى الان التوقيع على اي عقد مع اي من المؤسسات الامركية الثلاث المذكورة . وامتنع السيد والي كذلك عن التكهن بنتائج المفاوضات الدائرة .

وتنسب النشرة الى اوساط في القاهرة الراي بان الشيء الكثير من ذلك يعتمد على مدى استجابة الولايات المتحدة لنداء الرئيس عبد الناصر الذي وجهه الى الرئيس نيكسون في الاول من ايار ، وطلب اليه فيه ان لا يقدم مزيدا من الطائرات الحربية لاسرائيل .

«اوبك» العربية توافق على انضمام ٥ أعضاء جدد وتعقد مؤتمرها الوزاري في حزيران بالجزائر

بيت — من مراسل « الانوار » عوني حمزة :

وزراء النفط العرب الثلاثة الذين تتألف من دولهم ليبيا والمملكة العربية السعودية ... منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اجتماعهم الطارىء صباح الاحد الماضي استغرق سبعين دقيقة .



● صورة من اجتماع المجلس الوزاري « لاوبك » العربية .. ويبدو في صدر الاجتماع وزير النفط الليبي عز الدين المبروك ، وامين عام المنظمة سهيل سعداوي ●

... لقى السيد عز الدين مبروك ... النفط والمعادن الليبي كلمة ... رئيس الدورة الحالية للمؤتمر ... يها : ايها الاخوة ان الغرض ... ذا الاجتماع هو للنظر في ... انضمام بعض الدول العربية ... ة وان قبول هذه الدول ... المنظمة سيوسع بلا شك ... اقها ويجعلها وسيلة اكثر ... لتحقيق اهدافها .

... توحيد الجهود وتنسيق ... سات العربية للدول العربية ... ة للنفط ، سواء كان ذلك ... المنظمة او خارجها ، لهو ... ة فعالة لتقوية مركزها امام ... ات النفطية العاملة في بلادنا ... لتحسين اوضاعنا وتحقيق ... بنا المشروعة .

... التجمع للدول العربية المنتجة ليس بدون شك غاية في ... انما هو وسيلة ضرورية ... الايجابي المثمر ، ان المهم ... هو الوقوف بكل حزم على ... هة المسؤولية وتحملها ، ان ... بنا ايها الاخوة لا يسعها الا ... دة مشاريعنا المشتركة والوسائل ... لة لمجابهة الشركات واقناعها ... مطالبنا ومساعدتها واقعة ... بية وعلى الطبيعة .

... افقة على ... بات الانضمام

... اجرى المجتمعون الثلاثة ... ات خاصة تهم المنظمة ووافقوا ... طلبات الانضمام الى المنظمة التي تقدمت بها خلال الشهرين الماضيين كل من جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية وامارات البحرين وابو ظبي وقطر ودبي ، وستبلغ الدول النفطية الجديدة الاعضاء في المنظمة موافقة انضمامها ثم يعقد الاجتماع الاول للدول الثماني في مدينة الجزائر في السادس والعشرين من الشهر القادم .

ووافق المجتمعون لذلك على تعيين السيد عبد العزيز عبدالله الترك (سعودي) امينا عاما مساعدا ثانيا للمنظمة .

وكان الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قد وصل الى الكويت ظهر السبت الماضي كما وصلها مساء اليوم نفسه السيد عز الدين مبروك وزير النفط والمعادن الليبي .

هذا واعد السيد سهيل السعداوي الامين العام للمنظمة تقريرا مفصلا عن اعمال المنظمة خلال الفترة التي استلم فيها عمله كامين عام للمنظمة ، والمشاريع الجديدة التي بدات وتنوي المنظمة استكمالها والتي منها انشاء شبكة ناقلات للنفط .

قضايا المنطقة المحايدة

وذكرت مصادر مطلعة ان وزيري النفط الكويتي والسعودي بحثا يوم السبت الماضي في اجتماع خاص بينهما بعض المشاكل المتعلقة بالمنطقة المحايدة التي تم تقسيمها مؤخرا بين البلدين بعد ان كانت تحت اشراف المملكة العربية السعودية ، واكدت هذه المصادر ان عملية الاستلام والتسليم كانت عادية جدا ، الا ان هناك بعض الاجراءات التنفيذية التي تتناول احوال المنطقة والسكان المقيمين فيها وبعض الشركات الكويتية العاملة في المنطقة المحايدة وان هذه الاجراءات استدعت اجتماع الوزيرين اللذين يراس كل منهما وفد بلاده الذي يعتبر حكومة مصغرة مهمته متابعة عملية تنفيذ الاتفاق .

تقديرات اميركية :

انتاج الاسكا يغطي فقط النقص المتوقع في انتاج الولايات المتحدة

قال و. ت. سليك الابن مساعد مدير دائرة التخطيط في شركة « همبل اويل » اخيرا ان عجزا كبيرا في الغاز الطبيعي المتوفر في الولايات المتحدة سيظهر بوضوح بحلول عام ١٩٧٢ .

وقال سليك الذي كان يلقي كلمة في جمعية رواد منتجي النفط في هيوستن انه على الرغم من ان الغاز يعتبر اسرع مصادر الوقود نموا باستثناء الطاقة النووية فان الولايات المتحدة ستواجه شيئا من العجز في امداداته خلال السنوات الاولى من السبعينات . واضاف ان قطاع استخدام الطاقة الكهربائية وهو اسرع القطاعات تزايدا في استهلاك الغاز الطبيعي سيكون على الارجح اول قطاع يسحب منه الغاز الطبيعي عندما يحل العجز في الامدادات .

وقال « ان انتاج الاسكا سيكون عنصرا مساعدا في هذا الصدد اعتبارا من عام ١٩٧٦ تقريبا ، ولكنه لا يكاد يزيد الا قليلا على ما يلزم للتعويض عن تدهور انتاج النفط في الولايات المتحدة الثماني والاربعين » .

وقال سليك ان الواردات الصافية القادمة من كندا بطريق البر ، ستزداد ولكن الامدادات هنا ايضا محدودة . ونتيجة لذلك فاننا نتصور حدوث ثغرة بين الامدادات والطلب المحتمل تبلغ بطول عام ١٩٨٥ نحو ١٠٠٠ مليار قدم مكعبة سنويا .

واستطرد سليك يقول ان العواصف البالغة الحرارة والعجز غير المحسوب في الطاقة قد يؤدي الى احداث تعتيم جزئي وتحديد لاستهلاك الخدمات الكهربائية في بعض مناطق الولايات المتحدة خلال الصيف القادم .

تصاعد انتاج النفط المصري

وصل انتاج النفط الخام في الجمهورية العربية المتحدة في منتصف شهر ايار الجاري الى ما معدله ٤٠٥٠٠٠ ب ي (يقابل ذلك ٣٦٠٠٠٠ ب ي في اواخر عام ١٩٦٩) ، بينها ٢٠٠٠٠٠ ب ي من انتاج حقل مرجان في خليج السويس و ٦٠٠٠٠ ب ي من انتاج حقول منطقة راس غارب التابعة للشركة العامة للبترول و ٤٥٠٠٠ ب ي من حقل العلمين الواقع في الصحراء الغربية المصرية والتابع لشركة بترول الصحراء الغربية .

تلفزيون و سينما

سينما

★ اتوال
تصفية حساب
نيكول وليامسون

★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
الحصان الرمادي
ديلن بيكر ، دين جونس

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
كمل يا دكتور

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
ضيف المطر
مارلين جوبير ، تشارلز برونسون

★ ابيسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
المحترفون
برت لانكستر ، لي مارفن

★ امبير — ت : ٢٢٢٣٧٢
قاتل بلا رحمة
كاوبوي ايطالي

★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
فجر يوم جديد
سناء جميل

★ بلفيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
رسالة الكرملين
بيبي اندرسن

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
بوليت
ستيف ماكوين ، جاكلين بيسيه

★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩
لقاء الاحبة

قصة هندية

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
فرقة الرقص الارمنية

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
الابطال الخمسة

★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
لوكريسيا بورجيا
اولينكا بيروفا

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
من احب
ماجدة ، احمد مظهر

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
الحب اقوى من العبادة
الفس برسلي ، ماري تايلور مور

★ سيتي بالاس — ت : ٢٩٤٨٢٠

★ سارولا — ت : ٢٤٣٨٢٤
القتلة الثلاثة
روبرت ووكر

★ كابيتول — ت : ٢١١٨٧٣
جاك الاشور
مارلون براندو

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
المليونير المرح
بيتر سيلرز

★ كومودور — ت :
ليلى
لسكي كارون ، ميل فرر

تلفزيون

القناة ٧

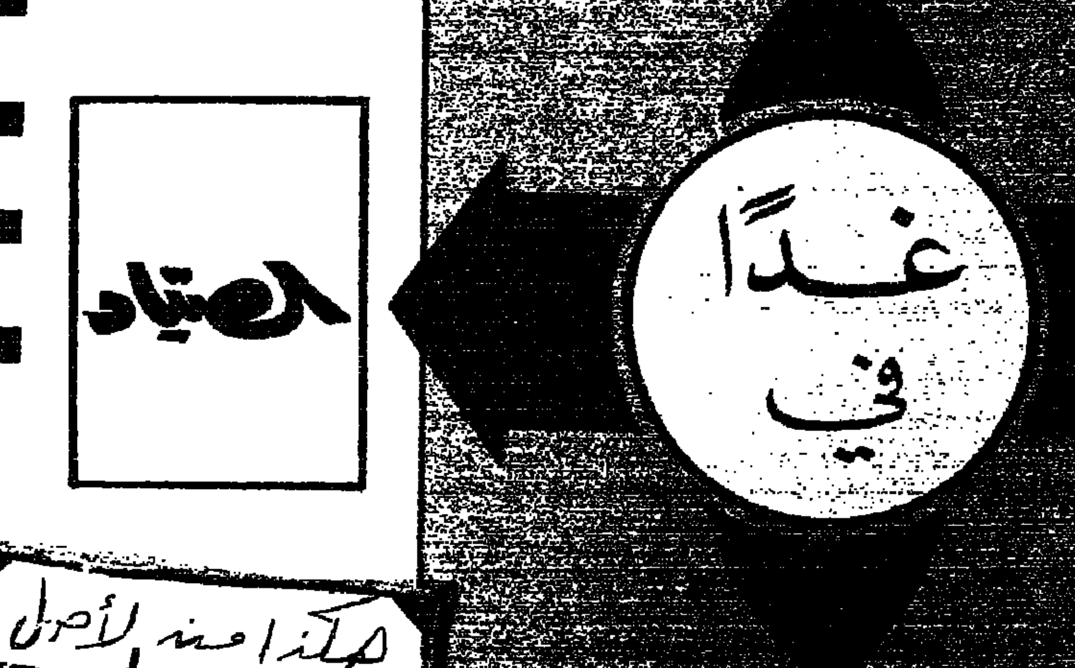
٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	صور متحركة
٦،٣٠	المسلسل اليومي
٧،٠٠	مهمة مستحيلة
٨،٠٠	ملفات سرية بالالوان
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	سهرة مع الماضي
١٠،٠٠	القاهرون
١١،٠٠	نهاية البرامج

القناة ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	ابنائي الثلاثة
٧،٣٠	مجلة التلفزيون
٨،٣٠	اجازة في فرنسا
٩،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠	منوعات غربية
١١،٠٠	نهاية البرامج

القناتان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	الرسوم المتحركة
٦،٣٠	المسلسل اليومي
٧،٠٠	بايتون بلايس
٧،٣٠	الاخبار
٨،٠٠	ارض العمالقة
٩،٠٠	سهرة مع الماضي
١٠،٠٠	القاهرون



هكذا من الأصل



(بعد انذار الامام الصدر باحتلال قصور بيروت اذا لم تتحقق مطالب ابناء الجنوب)
مسيرة اصحاب القصور !

مناقشات حادة في مجلس النواب يشترك فيها حماده والجميل ومعوض وسلام واده

تتمة الصفحة — ١٠ —

ماس الى هنا لاجئين . فاهالي الجنوب هم اليوم بحكم اللاجئين وغدا بحكم الفدائيين ، فليكن ذلك معلوما لديكم . واذا بقي ابناء الجنوب هم ووزراؤهم ونوابهم هكذا صامتين فليموتوا ولا حرقة عليهم .

وقف الاعتمادات

● سليم حيدر : اقترح مشروع قانون معجلا يقضي بوقف اعتمادات الجزئين الاول والثاني من الموازنة والعاشر والثاني عشر ونخصص جميعها لمشاريع الدفاع والاسكان في الجنوب . على ان ينشأ مجلس خاص ويوضع هذه الاموال بتصرفه ويربط برئاسة الوزراء .

● علي ماضي : ان القضية الفلسطينية هي قضية حق ونحن نؤمن بهذه القضية ولكن اذا كانت هذه القضية قد ادت الى اخراج الفلسطينيين من ارضهم فنحن نرفض ان نخرج من ارضنا ، نحن مع اتفاق القاهرة ولكننا نرفض ان نخرج عن ارضنا ، اننا نشعر بان هناك خطة لترحيل الجنوبيين عن ارضهم ، نحن نرفض هذه الخطة

وحشية العدو

وقال ان اسرائيل اجبرت اهالي القرى الامامية على هدم منازلهم بايديهم . فاذا كنا نريد ان نستمر في الدفاع عن القضية الفلسطينية يجدر بنا ان ننظر الى قضية الجنوب من الزاوية التي يجب ان ننظر منها . نحن جميعا مسؤولون عن هذه الجريمة ، واقول انها خيانة .

● الاب النويهي : لماذا دعا سماحة الامام موسى الصدر للاضراب ولماذا روجت له الحكومة ؟ والاضراب هل كان تهديدا للعمل الفدائي ام احتجاجا عليه ؟ هنا نقطة البحث ومن هنا يجب ان نبحث . واني اسأل زملائي نواب الجنوب ماذا يريدون وهم الذين وافقوا على الاضراب ، هم لا يريدون الملبس ولا المسكن يريدون الامن ، والامن ممن يعطى ، امن السماء ، فالسماء لاسرائيل ، والارض للفدائيين ، والهوية للبنانيين .

واضاف : ان الجنوبيين لا يريدون الملجأ ولا يريدون السلاح ، يريدون ان يقولوا للفدائيين عملكم يجب ان يكون سريا ولا يلحق الضرر بلبنان .

اتفاق القاهرة

● شفيق الوزان : تحدث عن ظروف اتفاق القاهرة . وبيان الحكومة التي نالت على اساسه الثقة ، وقال : اني لا احسد هذه الحكومة على مسؤوليتها بحملها في هذه الظروف ، وانا اقدر لها حملها المسؤولية في هذه الظروف ، وانما علينا امام الصراحة ان نقف في موقف ينسجم مع الخطابات لا بد وان نضع حداً لمثل هذا الوضع — ولا بد ان نضع حداً لمثل هذه الكلمات التي اطل بها الاب النويهي . واني اسأل حضرته ما هو الحل الذي قدمه عندما بقيت البلاد مدة ٧ اشهر بدون حكومة ؟ لقد وقف جميعا نتفرج ، حتى جاءت هذه الحكومة باتفاق القاهرة واولينا الثقة على اساس هذا الاتفاق دون ان نطلع عليه ، وبذلك شعورا منا بان هذا الاتفاق يضع حداً لمشاكلنا .

واضاف : اسف ان تنقلب القضية في نظر البعض الى محاكمة العمل الفدائي . اننا نريد تاييدا عمليا للعمل الفدائي لا تاييدا بالقول . اننا مع الفدائي الذي وضع روحه فوق راحته . نحن نقدس هذا العمل وندافع عنه ، ولكن هل ان قضيتنا مع اسرائيل نشأت بعد الوجود الفدائي ام قبله ؟ الوجود الفدائي جاء بعد هزيمة حزيران ، يجب ان نعرف ان هناك قضية بمثل وجود العمل الفدائي لنفترض انه ليس من فدائي في لبنان اطلاقا .

« ان مطامع اسرائيل في لبنان لا علاقة لها بالفدائيين . يجب ان نعي قضيتنا بغض النظر عن قضية الفدائيين ، لو ان في الماضي عمل من يحمل المسؤوليات على ان لا يترك الحدود بفراغ لما وصلنا الى هذا الواقع . واننا كلبنانيين وكشعب لا يمكن ان نقبل بان يحمل غيرنا مهمة الدفاع عن ارضنا ، ولكننا عندما نرى التخاذل المقصود او غير المقصود فلا بد ان يحصل ما حصل .

شد الحبل

واضاف : اننا في لبنان نلعب لعبة شد الحبل ، وانتصارنا السلبي هو ان لا ينقطع الحبل ، فلا يوجد اي عطاء فعلي من اجل لبنان .

وقال : علينا ان نشعر وندرك انه لا بد ان نحارب . وانا اسأل اذا قامت الحرب بين العرب واسرائيل ماذا سيكون موقف لبنان هل نستطيع ان نقول ليس لدينا القوة الكافية .

● جان عزيز : العرب صنفونا دولة مساندة .

● الوزان : يا سيدي اعرف حقيقتك . لا بد وان ندخل الحرب ، ولا بد ان نستعد منذ الان للحرب لان ما من احد يحمي لبنان او يدافع عن لبنان .

ودعا الوزان الى تأليف حكومة حرب ، لانه لا بد للبنان من دخول الحرب . واني اقول بكل اسف ان من لا يستطيع ان يقف في وجه يافطة لا يستطيع ان يقف في وجه اسرائيل . هناك يافطات تقول « يا حكام لبنان بصم لبنان » .

● بهيج تقي الدين : هم باعوها قبلنا .

● الوزان : هذا رأيكم ، ولكن علينا ان نتحسس تيقظ الشعب ، وهو ينظر الينا ، وينتظر ماذا نفعل ، وما نسعى لفعله .

ساعة الحقيقة

● ادمون رزق : لقد دقت ساعة الحقيقة ، وامام الحقيقة لا بد من قول الحقيقة . واني احترم الشيخ بهيج تقي الدين لانه قال الحقيقة ولم يختش ان يشكك في وطنيته ، ونحن هنا لا نختشي ان يشكك فينا ولا ان نتهم . في هذه اللحظات نريدون ان تعرفوا لماذا الاضراب . فالاضراب هو ان ينتقل جو « بليدا » و « كفرشوبا » وسائر قرى الحدود الى بيروت ، لكي تهتز الضمائر بعد تطلع على الحقائق .

واخذ النائب رزق على بعض النواب الجنوبيين لانهم لم يقولوا كل شيء عن الجنوب . وقال : ان الجنوب هو اليوم تحت الاحتلال . الجنوب ليس بحاجة الى حرامات صوف وعلب سردين ليضعف كما ضعف غيره ، لكي نعود ونقول بان الجنوبي سيتحول من درب اللجوء الى درب الفداء ليعرض على الدولة اتفاقية مثل اتفاقية القاهرة ، وسيفرض على حكومته ان لا يطبق الاتفاق كما يطبقه الجانب الفدائي . وما قاله الرئيس كرامي تأكيد صريح على ان اتفاقية القاهرة ، لم تطبق نصا وروحا وانا اشك في انها تطبق واحد بالمئة ، وحتى هذا الواحد لا يعود على لبنان بالسلامة .

ومضى يقول : نحن نطلب من العمل الفدائي ان يعمل ، ولكن نطلب منهم ان يعملوا داخل الارض المحتلة وليس عبر لبنان ، فيضعوا الصواريخ الموقوتة من « يارون » لتطلق بعد حين الى اسرائيل . نحن نرجو منهم ان يعملوا كالجزائريين .

● جعفر شرف الدين : من الاسف ان نعالج هذه المعضلة بهذا الشكل .

● اده : بالشعر .

● شرف الدين : لا بالبوليس الدولي .

● اده : خبرنا شو صار .

● شرف الدين : ان هذا الاضراب هو بداية ، وسوف يحتل المغبون النازحون افخر الابنية في هذا البلد ، الجنوب المتخلف عهدا بعد عهد وحكومة بعد حكومة انه يثور الان .

وقال : ان اتفاق القاهرة نفذ عبر ارادة اللبنانيين ولا مجال للتشكيك في هذا الاتفاق . لقد سمعنا البعض يصارح . ونحن نصارح ونقول ان البريء لا يؤخذ بجريمة غيره . ونقول ايضا ان الفصيلة التي اطلقت النار على « باص » التلاميذ لغرض انه حصل قد خطأها الفدائيون انفسهم وعارضوا هذا العمل . ان العمل الفدائي بريء من هذه المؤامرة التي اعدتها اسرائيل .

وحمل على الذين عارضوا دخول قوات عربية الى لبنان ، وقال ان هؤلاء خالفوا قرار مجلس النواب ثم دعا الى اقرار التجنيد الاجباري وحل مشكلة النزوح قبل ان تتحول الى معضلة لبنانية خطيرة .

وبعد ان انتهى النائب شرف الدين من القاء كلمته وكانت الساعة قد بلغت الثامنة والنصف، رفع الرئيس حماده الجلسة مدة ربع ساعة .

استئناف الجلسة

ثم استؤنفت الجلسة في الساعة العاشرة الا ربعا فعرض الرئيس حماده اقتراحا مقدما من عبدو صعب بقفل باب المناقشة ، وقد احتج النواب على هذا الاقتراح .

● الرئيس حماده : نظرا للظروف الخطيرة ، ولان الوضع غير اعتيادي فقد تقدم بعض النواب بمشروع قانون بمادة وحيدة وهذا نص المشروع : يخصص مبلغ قدره ٣٠ مليون ليرة تصرف تباعا لتلبية حاجات منطقة الجنوب وتوفير اسباب السلامة والطمأنينة وتعطى الحكومة صلاحيات ايجاد الموارد المالية اللازمة من بنود موازنة عام ١٩٧٠ اختصاصه بالنفقات بما فيه الاعتمادات المحدودة وذلك بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، كما ان صلاحية تعيين مجلس خاص خلال ١٠ ايام يتولى تنفيذ هذا القانون ، ويكون له الاستقلال الاداري ، ويرتبط بمجلس الوزراء ولا تكون اعماله خاضعة لديوان المحاسبة او الرقابة المسبقة للمحاسبة العمومية ، ويعمل بهذا القانون فور نشره .

● حماده : من يوافق على اعطائه صفة الاستعجال المكرر .

● اده : بدي احكي بالاستعجال المكرر .

● حماده : تفضل .

اده والنزوح

● اده : اوافق على الاستعجال المكرر ، ولكن ليس هذا الاستعجال المكرر ، الاستعجال المكرر هو وقف نزوح اهل الجنوب . هل اذا اقر هذا القانون ستقف الهجرة انا اقول كلا . ان المعجل المكرر هي الحماية . انا افهم ان يكرس ٥ ملايين ليرة للاجئين الجنوبيين ولكن ٣٠ مليون انا لا اوافق على هذا القانون . ان الحكومة تريد ان تريح ضميرها امام الشعب ، فعمدت الى هذا المشروع . انا اسأل ما هي الطريقة للحماية . هذه ليست من مسؤولية النواب ، بل هي مسؤولية الحكومة . هي التي تجد الطريقة .

● الياقي : الحكومة وجدت طريقة .

● اده : انا قلتلك يا عبد الله بك اذا كان بدك حرب هيء حالك للحرب .

● الياقي : هيدا مش صحيح . كل مرة تنسب للوزراء اقوال مش صايرة .

● اده : هيدا شيء صار .

● الياقي : لا مش صحيح .

● اده : طيب انا كذاب . خلصنا . وتابع اده قائلا : انا اسأل الحكومة واذا نواب الجنوب بقولوا بان بـ ٣٠ مليون ليرة بيقفوا في وجه العدو .

● الوزير عسيران : بلى منقدر .

● اده : انت بتقدر ؟

● عسيران : بلى انا مستعد اطلع وطلع الكل .

● اده : ما حدا بيطلع طالما اننا لا نستطيعان ندافع عنهم .

● عسيران : نحن مندافع عنهم .

شو يعني

● حمادة : شو يعني بدك نستسلم يا استاذ اده ؟

● اده : انا عم احكي بالاستعجال المكرر .

● حمادة : هذا مش استعجال مكرر .

● اده : انا لا اوافق على ٣٠ مليون .. وحتى يبقى ضميري مرتاح اوافق على ٥ ملايين .

● صائب سلام : انا لست مع الزميل اده ، في عدم موافقته على مشروع الـ ٣٠ مليون ليرة وفي انه عمل هزلي وهزيل ، بل انا ارفض ان يعطى الجنوبي بمثابة استجداء فالجنوبي هو مواطن لبناني . الـ ٣٠ مليون ليرة ماذا تفعل . نحن لم نصل الى الجدية ، واذا كنا جديين فلتتقدم الحكومة باسرع وقت بشيء مدروس للدفاع عن لبنان ونحن على استعداد . هذا المبلغ الـ ٣٠ اين سيصرف وكيف ولمن ؟ ايصرف من اجل انتخابات رئاسة الجمهورية ؟ ام على ماذا . لنكن جديين .. من منا لم يفاجأ بما وقع اليوم في لبنان ، ومن منا لا يتوقع ماذا سيحصل في لبنان في وقت قريب . انا اتوقع . لنكن جديين وعلى رئيس الحكومة ان يكون جديا ، ونحن معك . هل انت تحكم اليوم ؟ انا اقول لا انك لا تحكم ، انا ارفض ان نخصص ٣٠ مليون ليرة باسم ضحايا الجنوب واطفال الجنوب ، ان اهل الجنوب لن يقبلوا بهذه المنحة . الواجب يتطلب مئات الملايين .

● الجميل : اذا كان بدك تكون جديين ابحث مسألة الفدائيين ، والا كله كذب بكذب .. هيدا العمل الفدائي مش جدي .

● سلام : اسمح لي اسألك بهدوء

● الجميل : يكون عندك الجرأة وقول اذا كان العمل الفدائي يفيد القضية اللبنانية او القضية الفلسطينية .

● سلام : ابحث بالعقل ..

● الجميل : هذا هو العقل

● سلام : اذا كنت تتهمني بالكذب فقف عند حدك .

● الجميل : انا ما عم اتهمك بالكذب .

● سلام : انتم تكرتم لبنان .

● الجميل : اذا كان بدك تكون جدي قول عن العمل الفدائي . الموضوع هيدا هوي .

● اده : الحكومة لازم تقول ولازم تقرر .

● الجميل : الحكومة قتلتنا .

● حماده : ارجو عدم مقاطعة دولة الرئيس

● سلام : لقد حاولوا من ذي قبل بضرب هذا الاسفين بين اللبنانيين وقد وجدوا في العمل الفدائي هذا الاسفين .

● الجميل : قول مين عم يستخدمها . سمي الاسامي .

● سلام : بعض الذين يستعملونها هم الذين يحكمون هذا البلد هم ارباب « المكتب الثاني » وانا اسميهم واحدا واحدا يا شيخ بيار

● الجميل : سميهم ..

● سلام : « المكتب الثاني » يحكم هذا البلد .

● الجميل : ما في « مكتب ثاني » تسي جيش ..

● النواب (ضرب على الطاولات)

الحكومة تحكم

● حماده : بصفتي رئيسا لهذا المجلس بعد ان تكلم رئيس الحكومة واستبعد امورا خطيرة ، انا اعرف ان الحكومة هي التي تحكم . وانا اطلب من رئيس الحكومة ان يصرح اذا كانت الحكومة هي التي تحكم .

● بشير الاعور : لا يجوز ان تعطي الكلام لرئيس الحكومة قبل ان ينهي النائب كلامه ..

قفلنا الباب

● حماده : نحنا قفلنا باب المناقشة

● اده : لا ما قفلناه

● حماده : حضرتك ما قفلت ولكن المجلس قفل ..

● اده : لا . لا ما قفل

● حماده : يا استاذ اده انا اللي بسجل

● اده : هون المشكلة

● حماده : تفضل دولة الرئيس نحنا قفلنا باب المناقشة وراح نعمل جلسة لبحث هذه القضايا .

● الجميل : سرية

● حماده : اية سرية

● سلام : انا ارفض الجلسة السرية

● حماده : بس انت خرجت عن الموضوع .

● سلام : انا ما خرجت انا عم احكي في اعطاء المشروع صفة الاستعجال . وتابع انا قلت ان الفلسطينيين اخوان لشقاء نزلوا علينا ضيوفا ، بقوا هنا ٢٠ سنة وهم يسمعون الوعود الكاذبة من الدول العربية ، وقد مضت العشرون سنة ولم يتحقق شيء من ذلك . واذا لم نقل انهم استجابوا لنداء الواجب فقد استجابوا لنداء البعض منا ومنهم الشيخ بيار . هذا الفلسطيني الذي يقيم بيننا انقلب من لاجيء الى مناضل . هذا المناضل كيف يذهب الى بلده ، هل يذهب اعزل من السلاح ؟

● حماده : دولة الرئيس بدي اعرف مين عم يحكم ها البلد .

● كرامي : حاضر يا سيدي انا التي عم احكم .

● جوزف مغيغب : الفت نظر الرئاسة الى ان تحول البحث الى القضايا الاساسية هو ما كنا نطلبه ، ولكننا نطلب من الرئاسة ان تخصص الجلسة القادمة لبحث هذه القضايا الاساسية وارجو ان تكون الجلسة علنيه . ثم طلب بتحديد شروط اتفاق اعتماد الـ ٣٠ مليون ليرة .

● سلام : هيدا لانتخابات رئاسة الجمهورية .

● حماده : النائب معوض طالب قفل باب المناقشة مغيغب : وبالنسبة للجلسة .

● حماده : هلق لما اخلص راح بعين جلسة .

● مغيغب : بدنا هلق تعين

● حماده : بكرا الساعة الخامسة .

العقلية لم تتغير

● رينه معوض : كنت اعتقد ان العقلية سوف تتغير بتغيير الاحداث ولكن يا للاسف فالعقلية هي نفسها ، تعالج الامور بالاحقاد والضغائن .

● سلام : الكل عرفو انك بدك تدافع عن الجماعة .

● معوض : اقول ذلك وكل واحد له الحق في ان يثير قضايا اساسية لمصلحة هذا البلد . نطالب بتسليح الجنوب وعندما يسلح الجنوب نقول اعطى السلاح بشكل حزبي ، نقول ساعدوا الجنوب وعندما يقرر اعتماد تقوم القيامه وتضع الشكوك ، نقول بتحصين الحدود وعندما تحفر الخنادق نقيم القيامة . ماذا يراد من وراء ذلك ؟ التشكيك في كل شيء . لماذا لا حبا بالجنوب ولا باهله .

● سميح عسيران : بصفتي من ابناء الجنوب ، اوافق على هذا المشروع ، واطلب من المجلس ان يصوت عليه شرط ان لا يكون نهاية المطاف . فالمسؤولية مشتركة جميعنا مسؤولون . لاننا جميعنا استلمنا مقاليد الحكم ولنا مشاركة في هذه المسؤولية . عندما دعا مرجع ديني الى الاضراب تجاوب معه لبنان بجميع فئاته ، ولكن لهذا الاضراب معنى ، حتى لم يرد ان يقول ما هو معنى هذا الاضراب . واحد منا اراد ان يظهر في هذا الاضراب مصلحة ما ، وكل واحد رأى من زاويته هذا الاضراب

وقال : عندما وقف الرئيس سلام وقال لنكن جديين فقتلنا الامل اني ، فماذا ؟ .. حكيم عمل حادث سيارة ، ضربوه . جماعة « المكتب الثاني » عملوا تلفون حطوا الحكيم بالحبس ، حادث ثاني لنكن جديين ، انا اعتقدت ان صائب بك بلغه ما حصل امس في ارض لبنان ، فاراد اليوم ان يستنكر ذلك ونحن اليوم سمعنا اليوم ماذا يقوله المتظاهرون « دولة رجعية متآمرة مع الصهيونية » .

● الاسعد : ليش بتخلوهم يحكوا هيك .

● معوض : اسمح لي بكي . وهناك هتافات اخرى تقول : « حكومة رجعية ويدها محاكمة » ، وطبعا نعوتات لبعض الدول العربية بحيث لم تعد بقضية الاضراب بل في هتافات عقائدية ليس لنا فيها اي مصلحة ، هذا ما سمعناه اليوم ونسمعه كل يوم ، واذ ياتي احدنا ويقول هناك مخطط لشنق اللبنانيين ، انا لا ارى ان السلطة ترسل ناس ليهتفوا هذه الهتافات .

● سلام : انت متأكد ان السلطة

● معوض : انا اذا عرفت بقول عنهم بس انت ما بتجرأ تقول .

● سلام : هودي جماعتك بتوهم ليرموا فتنة وارتفع صوت سلام بكلمات غاضبة .

● معوض : انا ما قاطعتك ، ما تقاطعني .

● سلام : هودي جماعتك مني ضد النظام انا ضد كل واحد ضد النظام .

● معوض : انا كنت بفضل ان تقول عن الهتافات التي تطلق ضد نظام هذا البلد وضد كيانه . لان هذه الهتافات تضعف هذا البلد .

« اما القضية الفدائية فليس من شك ان الموضوع الذي اثاره دولة الرئيس لا يقصد به انه لا يتحمل المسؤولية لان الحكومة اخذت موقفا منه في بيانها الوزاري يبقى ان يحدد موقف لبنان من الاحداث في الجلسة السرية التي تعقد غدا . وفيما يختص بالمشروع انني اوافق على المشروع لاني من الذين وقعوا عليه ، واذا كنت قد تكلمت في قضايا خارج عن المشروع ، لان حملة التشكيك التي تستهدف مؤسساتنا ، علينا ان نتصدى لها ، ونعري اصحابها .

اقرار المشروع

وبعد جدل بين النواب [illegible] المجلس على اعطاء المشروع [illegible] الاستعجال المكرر ، ثم تلا الرئيس حماده اقتراحا [illegible] جان عزيز وجوزف مغيغب [illegible] اقتراح لاحد النواب برفع المبلغ الى مئة مليون [illegible] الاقتراح واقترح [illegible] المجلس التي [illegible] الاعتماد من [illegible] والاشغال . ثم [illegible] ورد بينما [illegible] وسعادة وارتفعت اصوات [illegible] لاحتجاجا بينما انسحب [illegible] « الاحرار » [illegible] على المشروع بالاجماع .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم [illegible] ٢ ليرات ، وبالرقم ٤٢ [illegible] وبالرقم [illegible] ٧٨٧ [illegible] ، ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٣٦٦ [illegible] وتربح ٢٠٠ ليرة [illegible] بالرقم ٢٧٦٤ [illegible] ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي [illegible] وتربح [illegible] ليرة [illegible] بالرقم ٦٩٧٣٦ [illegible] [illegible] ٢٠٠٠ ليرة [illegible] [illegible] وتربح الجائزة الكبرى [illegible]

